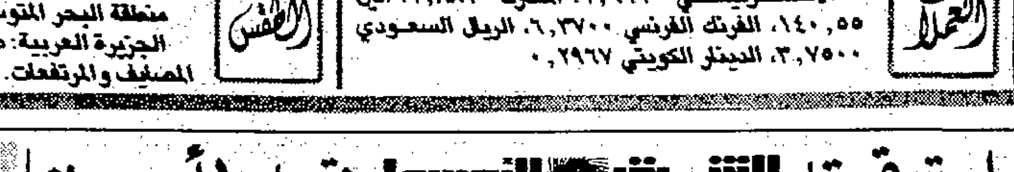
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
London - Thursday, 28 September 1989 - Front Page No. 1 Vol. 12 No. 3857
الخميس ٢٨ صفر ١٤١٠ هـ - ٢٨/٩/١٩٨٩م - السنة الثانية عشرة - العدد ٣٩٥٧
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها
طبعة الشرق الأوسط العربية عبر الاقمار الصناعية — من الرياض



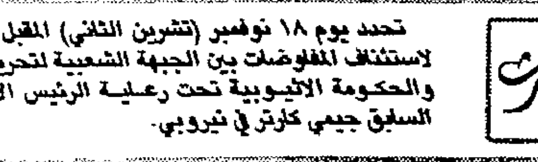


اليوم — العملات: بالدولار الامريكي: الاسترليني ١,٦١٢٠، المارك ١,٨٨١٠، الين ١٤٠,٥٥، الفرنك الفرنسي ٦,٣٧٠٠، الريال السعودي ٣,٧٥٠٠، الدينار الكويتي ٠,٢٩٦٧.

الطقس: شمال اوروبا: تنخفض الحرارة تدريجيا وتنتشر السحب. منطقة البحر المتوسط: حار مشمس. الجزيرة العربية: صيفي على معظم المناطق معتدل على المصايف والمرتفعات.



بحث: تحدد يوم ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل موعدا لاستئناف المفاوضات بين الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا والحكومة الاثيوبية تحت رعاية الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر في نيروبي.



أسرارنا: رئيسا دولتين عربيتين اتفقا في اجتماع عقد اخيرا على حل مشاكل عملية كانت معلقة بين الدولتين.

في قرار توقعته الشرق الأوسط قبل ١٠ أيام

إعفاء البكوش وتكليف القروي برئاسة الحكومة

تونس - مكتب «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء:

في إجراء لم يكن مفاجئا، توقعته «الشرق الأوسط» قبل ١٠ ايام ثم عادت واشارت إليه امس، اصدر الرئيس التونسي زين العابدين بن علي قرارا باعفاء السيد الهادي البكوش من رئاسة الحكومة التونسية وتعيين السيد حامد القروي وزير العدل خلفا له.

وقال بيان أصدرته رئاسة الجمهورية التونسية امس إن السيد البكوش ستسند إليه مهام اخرى.

وقد طلب الرئيس بن علي من رئيس الوزراء الجديد العمل على ترسيخ المسار الديمقراطي، وذلك بتأكيد دولة القانون والمؤسسات وتنشيط الميثاق الوطني بتكثيف الحوار والتشاور مع مختلف الأطراف السياسية والاجتماعية في سبيل دعم المصالحة الوطنية وتطويرها.

كما اعرب السيد القروي عقب استقبال الرئيس التونسي له امس، عن عزمه القيام بمهمته الجديدة وفق ما رسمه رئيس الدولة من توجهات انطلاقا من بيان السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) وما تلاه من قرارات وتوجيهات.

وقال رئيس الوزراء التونسي الجديد، عقب المقابلة: إن مثل هذه الارضية الصحيحة من شأنها ان تساعد على مواصلة تطبيق الخيارات الاقتصادية لدفع الانتعاش بتشجيع المبادرات في كل القطاعات لدعم هيكلة الاقتصاد الوطني وتحقيق أهداف التنمية بمختلف أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بما يمكن

(التتمة على الصفحة ٢)

إتصالات لبنانية لتقريب المواقف قبل لقاء الطائف

سفير لبنان في السعودية لـ «الشرق الأوسط»:

الاجتماع إيذان بالشروع الجدي لحوار العقول واسكات المدافع

الطائف - الرياض - بيروت - «الشرق الاوسط» من حاسن البنيان ووكالات الانباء:

شهد يوم أمس حركة اتصالات ومشاورات نيابية لم يعرفها لبنان منذ اكثر من عام وذلك استعدادا للقاء النيابي الذي يعقد بعد غد في الطائف في اطار خطة اللجنة الثلاثية العربية لاعادة السلام إلى لبنان. وقالت مصادر نيابية إن الجهود انصبت على تقريب المواقف بعد ان تأكد التجاوب الواسع مع الدعوة.

ففي الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية، تابع رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني اتصالاته مع النواب، وتلقى سلسلة اتصالات من نواب المناطق الشرقية الذين عقدوا بدورهم سلسلة اجتماعات بينها اجتماع مع رئيس حكومة العسكريين العماد ميشال عون.

وقال مصدر نيابي لـ «الشرق الاوسط» إن الاجواء التي خيمت على اجتماعات النواب في شطري بيروت، وكذلك خارج لبنان، أظهرت رغبة صريحة وقاطعة في جعل لقاء السبت نقطة تحول حاسمة في معالجة الازمة اللبنانية.

واضاف: لا أحد من النواب يريد استمرار الحرب في اية صورة من صورها وهم يتفقون على معارضة اية عودة للاحتكام إلى السلاح.

وتحدث عن خطوط عريضة تبلورت من خلال لقاءات عدة عقدت في بيروت وباريس وهي: احساس شامل بضرورة تنفيذ اصلاحات في النظام اللبناني تكرس الوفاق والتعايش وتؤدي إلى اعادة المؤسسات الشرعية اللبنانية وتمكين الدولة من بسط سلطتها على كل أراضيها. يضاف إلى ذلك

(التتمة على الصفحة ٢)

السيد حامد القروي رئيس وزراء تونس الجديد.

السيد الهادي البكوش رئيس الوزراء السابق.

إتفاق "أوبك" في جنيف ينذر بتدهور أسعار النفط

الكويت لا تلتزم والجزائر تعترض

جنيف - «الشرق الاوسط» من السر سيد احمد:

قرر وزراء النفط في منظمة «اوبك» رفع سقف الانتاج بمعدل مليون برميل يوميا الى ٢٠,٥ مليون وذلك خلال الربع الاخير من هذا العام وان تقسم الزيادة حسب الاسس القديمة التي اتبعت في الماضي. وقد اعلنت الجزائر عدم التزامها بهذا القرار لأنها تعترض على مبدأ زيادة السقف، كما ان الكويت جددت تحفظها القديم الذي اوردته عقب اتفاق يونيو (حزيران) الماضي، والمتعلق بالحصة المخصصة لها، كما اعلن ذلك الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط الكويتي.

لكن الشيخ علي رفض الحديث عن خطته المستقبلية قائلا فقط انه لم يقدم اي التزامات قانونية او معنوية وان مستوى الانتاج الكويتي يحدد في الكويت.

ومن ناحية اخرى قال ريلوانو لقمان رئيس المنظمة ووزير النفط النيجيري أن هذا الاتفاق يمثل افضل خيار ممكن. وانه بدلا من ترك عمليات الانتاج للمنافسة الحرة فلدينا الآن اتفاق يمكن العمل على هديه.

واضاف لقمان الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي محدود حضرته «الشرق الاوسط» انه مع ان الطلب على النفط يمكن ان يصل الى ٢٢ مليونا في الربع الاخير من هذا العام، فان المنظمة حددت سقفا اقل كي توجد لنفسها هامشا للمناورة عندما تعود الى مشكلة الحصص وكيفية حسمها في اجتماع نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل او قبله.

وقد جاء القرار الاخير بصورة مفاجئة حتى ان الجلسة الختامية التي اتخذ فيها قد قدمت بحوالي ساعتين. فقد كان المطروح للنقاش الاقتراح الايراني الذي يدعو الى رفع السقف الكلي بمقدار مليوني برميل الى ٢١,٥ مليون وايجاد صيغة لحسم مشكلة حصص بعض الدول كالكويت والامارات العربية المتحدة الامر الذي يتطلب اعادة النظر في النسب الموضوعة.

وكان هذا الاقتراح يتطلب في المقابل التزاما صارما في الانتاج، ومع ان الكويت ابدت تجاوبا ايجابيا، الا ان دولة الامارات لم توفر الالتزام المطلوب لانها تعتقد ان حصتها ينبغي ان لا تقل عن ١,٥ مليون برميل يوميا. ومن ناحية اخرى فقد اثارت ليبيا عقبة اخرى باصرارها على ان تعطي معاملة وحصة موازية لتلك التي سوف تعطى للكويت والامارات.

ونتيجة لهذا اعادت بعض الدول التي كان يمكن ان تضحي بشيء من حصصها النظر في مواقفها على أساس انه سيكون من الصعب عليها سياسيا ان تقبل بتقليل النسب الانتاجية التي ستخصص لها مقابل ضمان الانضباط في الانتاج وعائد اعلى. فاذا لم يتوفر الاخير فانها ليست على استعداد للتضحية كذلك.

وهكذا تعثر الاقتراح الايراني ولو ان الوفود سوف تأخذه معها لدراسته مع حكوماتها واصبح المجال مفتوحا للنظر في الاقتراح الذي اجيز مؤخرا والذي كان قد قدم في بداية المؤتمر.

واضاف لقمان في لقائه المحدود قائلا: انه يعتقد ان مشكلة الحصص سوف تظل تواجه المنظمة الى ان تصل الى سقف انتاجي مريح قدره بـ ٢٤ مليون برميل يوميا. وهو يعتقد ان ذلك يمكن ان يحدث بحلول عام ١٩٩٢ عندما تكون لقطرين او ثلاثة فقط خارج الخليج الرغبة في زيادة صادراتها.

اوساط المراقبين لم تستبعد ان تشهد الاسعار تراجعا عقب هذا الاتفاق الهش والذي يبدو ان ثلاث دول على الاقل لن تلتزم به. والمنظمة فيما يبدو لم تستبعد هذا الاحتمال، فقد اوضح لقمان ان اللجنة الوزارية الثمانية يمكن ان تلتقي مجددا اذا تدهورت الاسعار وهي مخولة ان تتخذ الخطوات اللازمة لمواجهة اي طارىء».

تواصل التأييد للملك فهد والأمير عبد الله

صدام: القصاص من المجرمين يستجيب لحكم الشرع الحنيف

بغداد - جدة - عمان - انقرة - «الشرق الاوسط» - واس:

أعلن الرئيس العراقي صدام حسين تأييد بلاده للاجراءات المتعلقة بتنفيذ احكام الله في الذين ارتكبوا عمليات التفجير الآثمة في مكة المكرمة اثناء موسم الحج الماضي.

وقال في برقية وجهها لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بمناسبة مروره في اجواء السعودية «اننا نؤكد باسم شعب العراق ان الحكم العادل بالقصاص من المجرمين الذين اساءوا للديار المقدسة انما يستجيب لحكم الشرع، كما انه يعبر عن الموقف الصحيح الذي يدعمه كل مسلم مؤمن غيور».

ووصف الرئيس العراقي مرور المسلم في اجواء الديار المقدسة بأنه يغمره بشعور خاص من التفاؤل والمحبة والصلة العميقة تجاه التاريخ والحاضر وتجاه المقدسات واهل المملكة العربية السعودية.

وقد وجه الملك فهد برقية جوابية للامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور حامد الغابد اكد فيها «ان المملكة العربية السعودية التي شرفها الله بخدمة الحرمين الشريفين لن تتردد بعون الله وتوفيقه في تطبيق شرع الله على كل من يعتدي على حرماته ويحاول الحاق الاذى بحجاج بيته الحرام» وقد جاءت برقية الملك فهد للدكتور الغابد ردا على ما عبرت به المنظمة عن

(التتمة على الصفحة ٢)

الملك فهد يتسلم اوراق اعتماد سفيري اندونيسيا والمكسيك

جدة - واس: تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في مكتبه في قصر السلام امس اوراق اعتماد سفير جمهورية اندونيسيا الجديد السيد ايدي سوكاسه وسفير المكسيك الجديد رافائيل ستيقر قاتانيو، سفيرين معتمدين لبلديهما لدى السعودية.

وحضر تسليم اوراق الاعتماد رئيس الديوان الملكي محمد النويصر ونائب رئيس المراسم الملكية منصور الخريجي ووكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية عبد الرحمن منصوري وقائد الحرس الملكي الفريق ركن عبد الله التملة ورئيس المراسم في وزارة الخارجية السفير عبد الرحمن النويصر.

امير الكويت بدأ جولته الافريقية

باريس - «الشرق الاوسط»:

اختتم الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت زيارته الرسمية لفرنسا امس التي عقد خلالها اجتماعات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء ميشال روكار وعدد من كبار المسؤولين الفرنسيين.

وتناولت مباحثات امير الكويت مع الرئيس ميتران تطورات الازمة اللبنانية والقضية الفلسطينية والمفاوضات بين العراق وايران وقضية الديون العالمية والعلاقات الثنائية.

وزار الرئيس ميتران صباح امس الشيخ جابر في مقر اقامته لوداعه.

وتوجه امير الكويت من باريس الى كونكري في بداية جولته الافريقية التي ستشمل مالي والنيجر اضافة الى غينيا.

مبارك يجتمع مع ميتران اليوم

باريس - القاهرة - «الشرق الاوسط»:

يعقد الرئيس المصري حسني مبارك اجتماعا اليوم مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران من المتوقع ان يتركز حول تطورات الاوضاع في لبنان، والقضية الفلسطينية، ومشكلة الديون الافريقية.

وكان الرئيس مبارك قد وصل الى باريس امس في بدء زيارته التي ستستغرق ٢٤ ساعة يغادر بعدها الى نيويورك لالقاء كلمته امام الجمعية العامة للامم المتحدة.

وقال مصدر فرنسي مسؤول ان اجتماع مبارك وميتران سيتم على مائدة الافطار، كما سيلتقي الرئيس المصري مع رئيس

(التتمة على الصفحة ٢)

راجع رأي «الشرق الاوسط»



مناقشات طويلة يشترك فيها ١٠٠ نائب

حمروش متفائل بتمرير برنامجه والحصول على ثقة البرلمان الجزائري

الجزائر - «الشرق الاوسط» من قصي صالح الدرويش:

تابع المجلس الشعبي الوطني الجزائري (البرلمان) لليوم الثاني على التوالي مناقشته لبرنامج الحكومة الجزائرية الذي قدمه مولود حمروش رئيس الحكومة. ولاحظ المراقبون ان نواب المجلس استقبلوا بحرارة رئيس الحكومة الجديدة خلافا لما ابدوه ازاء رئيس الحكومة السابق قاصدي مرباح عندما جاء يطلب ثقة المجلس بعد تعيينه.

فأغلب المداخلات التي قدمها النواب كانت عبارة عن مطالب او اقتراحات او انتقادات عامة للوضع الحالي وللوضع السابق اكثر مما هي انتقادات للبرنامج بحد ذاته.

وقد تجاوز عدد الذين طلبوا الكلمة في اليوم الاول مائة نائب، مما جعل المناقشات تستمر الى قرابة منتصف الليل.

ويعتبر البرنامج بمثابة جدول حقيقي ومفصل لتطبيق الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والثقافية التي امر بها الرئيس الشاذلي بن جديد. ومن المتوقع ما لم تطرأ مفاجآت غير منتظرة ان يمنح المجلس ثقته للحكومة يوم السبت المقبل.

والملاحظة الملفتة للنظر ان كثيرا من المشاركين في النقاش اشاروا الى ان المجلس الشعبي الوطني هو مجلس «جبهة التحرير الوطني» باعتبار ان معظم النواب اعضاء في الجبهة، وان الحكومة هي حكومة الجبهة الامر الذي يقتضي ان يتوصل الطرفان الى التفاهم على برنامج الحكم من دون الرجوع الى المجلس الدستوري، كما حدث مع الحكومة السابقة، حيث احال الرئيس الشاذلي بن جديد قانون الانتخابات الى المجلس الدستوري للبت في دستوريته بعد مصادقة النواب عليه، وبعد تسجيل اعتراضات عديدة على بعض فقراته.

وقد التقت «الشرق الاوسط» رئيس الحكومة لقاء مطولا في مكتبه اثناء الاستراحة المخصصة للعشاء، وبدا متفائلا في تمرير برنامجه والحصول على ثقة المجلس دون اجراء تغييرات جذرية عليه، علما بأن البرنامج يتضمن الكثير من البنود التي لا تبدو شعبية.

وسألت «الشرق الاوسط» مولود حمروش عن المدة التي يحتاجها لتطبيق هذه الاصلاحات فقال أنها يجب ان تصبح ملموسة خلال عامين على ابعد حد.

ولا شك ان الكثير من النواب الذين اشتركوا في المناقشات بتركيزهم على الانتماء للجبهة انما يفكرون في المؤتمر المقبل، وايضا في اجتماع اللجنة المركزية للجبهة الذي بدأ يوم امس وينتهي اليوم، وجميع المؤشرات توحي بأن اللجنة المركزية ستقرر قبول بعض القيادات السابقة ممن حضروا الندوة الوطنية لكوادر الجبهة كأعضاء في المؤتمر الاستثنائي الذي سيعقد في نهاية شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

العرشي لـ «الشرق الأوسط»: القمة اليمنية بعد احتفالات اكتوبر

ص ٤

السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢٠٠ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٤ ريالات ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ٢٠٠ دينار ● السودان ١,٥ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: ... Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250Drs • India 20R • Indonesia 1500Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 45C • ...

بوادر أزمة بين الخرطوم وهراري

السودان يحتج على زيمبابوي ويتهمها بالإنحياز لحركة قرنق

هراري ـ الخرطوم ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

نشب خلاف دبلوماسي بين السودان وزيمبابوي بسبب الحفاوة الرسمية التي استقبل بها رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان العقيد جون قرنق خلال زيارته لزيمبابوي. وقدم السفير السوداني في هراري احتجاجا رسميا للحكومة الزيمبابوية التي قالت انها ستقدم ردا مكتوبا في وقت لاحق.

وكان العقيد قرنق قد وصل الى هراري في مطلع الاسبوع الحالي واجتمع مع الرئيس الزيمبابوي روبرت موجابي يوم الاثنين الماضي ثم ظهر في وقت لاحق في تلفزيون الدولة مع وزير الخارجية ناثان شاموياريرا.

ودفع ذلك السودان الى تقديم احتجاج سلمه السيد مصطفى رفيق السفير السوداني بالانابة في زيمبابوي لوزارة الخارجية أمس الاول.

وقال السيد رفيق امس ان من المفهوم ان زيمبابوي ربما تكون ترغب في سماع وجهات نظر العقيد قرنق ولكن ان تعطى الزيارة مثل تلك الحفاوة الاعلامية فان ذلك أمر يؤسف له.

وكان العقيد قرنق قد رفض في المقابلة التلفزيونية اي مشاركة في السلطة مع الخرطوم واتهم الحكومة باتباع سياسات موالية للجبهة الاسلامية.

وقال انه يجب اعادة هيكلة الحكومة العسكرية بقيادة الفريق عمر حسن البشير واستبدالها بحكومة ذات قاعدة عريضة.

وذكر السيد رفيق ان وزارة الخارجية في زيمبابوي ردت على الاحتجاج شفهيا ورفضت الاعتذار ولكنها وعدت بتقديم رد مكتوب في وقت لاحق.

واضاف انه كان من المعتقد ان حكومة زيمبابوي ستستجيب لدعوة الوساطة ولكن يبدو انها تقف الى جانب العقيد قرنق في مواجهة السودان.

وقال مسؤولون بوزارة الخارجية انهم يدرسون مذكرة الاحتجاج.

وينزل العقيد قرنق بقصر الضيافة الحكومي، وسمح له بالقاء كلمة امام طلاب في الجامعة الوحيدة في زيمبابوي امس الاول.

وعلى صعيد آخر استقبل الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان امس السيد احمد المهدي عم السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السابق المعتقل.

وقال السيد احمد المهدي في تصريحات صحفية عقب المقابلة انها جاءت «في اطار المشاورات حول قضايا الوطن والتحركات الجارية لدعم جهود السلام وتحقيق الاستقرار».

وذكر السيد احمد المهدي انه ستكون هنالك نتائج ايجابية ومستمرة لهذه المشاورات.

ومن ناحية اخرى استقبل العميد عثمان احمد حسن عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني ورئيس اللجنة السياسية وفدا من شباب الانصار برئاسة المهندس محمد اسماعيل اسحق والدكتور علي البشاري.

واعلن ان وفد شباب «الانصار» اعرب عن التأييد لثورة الانقاذ ولأطروحاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ومن ناحية اخرى اعتبر عضو مجلس ثورة الانقاذ العميد صلاح الدين محمد كرار ان المساعدة الدولية الى السودان لا يجب ان تكون مرتبطة بحل مسألة جنوب السودان.

وأكد العميد كرار في تصريحات ادلى بها اثر لقائه مع وفد من البنك الدولي ونشرتها امس الصحف الثلاث المسموح بها في الخرطوم ان السودان لا يستطيع بمفرده حل مسألة الجنوب التي اتخذت بعدا دوليا لأن مختلف القوى العالمية متورطة فيها من خلال دعمها للمتمردين.

واضاف: ان الحكومة السودانية تسعى لاعادة السلام ووضع حد للحرب في جنوب البلاد رغم تعنت جون قرنق الذي يرفض السلام.

من ناحيته صرح مسؤول البنك الدولي جوناثان براون اثر مقابلته العميد كرار انه استعرض مع المسؤولين السودانيين المساعدة التي يقدمها البنك الدولي للسودان من اجل اعادة تأهيل الطرقات والجسور اضافة الى اعادة تأهيل ميناء مدينة بورسودان على البحر الاحمر وقد خصص لهذه الاشغال مبلغ ١١٠ ملايين دولار.

وذكر براون بأن البنك الدولي خصص ايضا ١٠٠ مليون دولار لتصليح شبكة سكك الحديد السودانية.

تصعيد أزمة حزب الأمة المصري

الصباحي يتهم رئيس جبهة المنشقين بتهديده بالقتل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شهدت الازمة داخل حزب الامة المعارض في مصر تطورات جديدة امس حيث اصدرت الجبهة المنشقة عن الحزب بيانا كشفت فيه تقدم احمد الصباحي رئيس الحزب ببلاغ الى اجهزة الامن والشرطة ضد زياد ابو لبة زعيم جبهة المنشقين، واتهامه بتهديده بالقتل طالبا من اجهزة الامن فرض حراسة مشددة عليه.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان اجهزة الامن قامت باستدعاء زياد ابو لبة للتحقيق معه في هذا البلاغ حيث نفى ارساله اي خطابات تهديد لرئيس الحزب.

وقال ابو لبة في التحقيقات ان هذا البلاغ الكاذب يستهدف استعداء اجهزة الامن ضده رغم حرصه الشديد على التعاون الكامل معها في اطار الالتزام بالدستور وسيادة القانون.

وفي الوقت نفسه استنكرت الجبهة المنشقة عن الحزب عقد الاجتماع غير الشرعي والذي يضم اعضاء غير منتمين للحزب ومفصولين من عضويته وفي مقدمتهم احمد الصباحي.

واشار البيان الى ان الجبهة المنشقة انضمت اليها اخيرا جميع قيادات الحزب في محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية والاسكندرية، وسيتم خلال الايام المقبلة اعلان تشكيل امناء الحزب بتلك المحافظات.

ومن ناحية اخرى قام احمد الصباحي رئيس الحزب بتغيير مكان عقد المؤتمر العام للحزب الى احدى الشقق بوسط القاهرة والتي تعتبر مقرا لصحيفة «مصر اليوم» التي اصدرها الحزب اخيرا، وذلك خشية اقتحام المنشقين مقر الحزب لافساد الاجتماع.

وفي وقت لاحق من مساء امس اعيد انتخاب احمد الصباحي رئيسا لحزب الامة لمدة ٥ اعوام وذلك بالتزكية المطلقة في المؤتمر العام السادس لحزب الامة كما تم انتخاب ١٦ عضوا يمثلون الهيئة التنفيذية للحزب.

العثور على عقيد في الموساد الاسرائيلي مقتولا شمال القدس المحتلة

عمان ـ وكالات الانباء: اصيب ٣٥ مواطنا فلسطينيا واعتقل ٤٦ آخرون خلال المواجهات التي جرت في الاراضي المحتلة امس الاول.

وذكرت الانباء ان سلطات الاحتلال نسفت منازل لمواطنين فلسطينيين منها خمسة في بلدات بروقين وجنين وحوسان وبيت لحم. كما حطمت محلات تجارية واتلفت شبكات الهاتف والكهرباء في قلقيلية ورام الله وهاجم الجنود مسجد حجة في نابلس بالضفة الغربية.

من جانب آخر ذكر تقرير مترجم عن صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية ان ضابطا بجهاز الموساد الاسرائيلي يدعى العقيد عمرام كورنتسر (٥٣ عاما) عثر عليه مقتولا بالرصاص وذلك بعد اختفائه منذ خمسة ايام.

وذكرت الصحيفة ان كورنتسر وهو من سكان رحوبوت بجنوب تل ابيب اختفى بينما كان متوجها من منزله الى تل ابيب وقد وجدت جثته في الاحراش قرب مستوطنة شمال القدس المحتلة.

ومن ناحية اخرى اعلن راديو اسرائيل ان حريقا ضخما شب امس في غابات الكرمل المطلة على مدينة حيفا شمال فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

وقال الراديو ان الحريق يتركز بالقرب من مركز الحيوانات النادرة في متنزه الكرمل وان فرقا من المتطوعين ومن رجال مكافحة الحرائق تشارك في اخماد النيران.

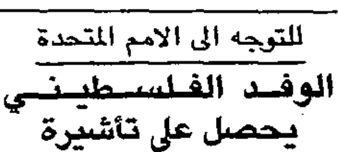
وتفيد الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ان الراديو الاسرائيلي يعمد الى عدم اذاعة انباء عن نشوب حرائق جديدة في غابات الكرمل لاخفاء عجز السلطات الاسرائيلية في اخماد الحريق الكبير الذي التهم مساحات شاسعة في هذه الغابات خلال الاسبوع الماضي.

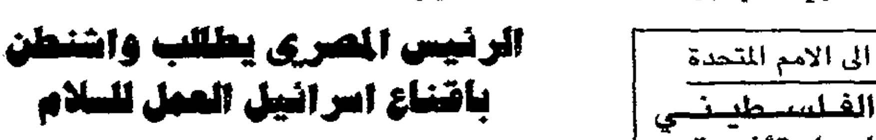
وقد اعترفت هذه السلطات ان معالجة آثار الحريق الذي شب يوم الثلاثاء قبل الماضي تحتاج الى زمن يتراوح بين ٣٠ و٥٠ عاما.

من جهة اخرى تعرضت حافلة اسرائيلية صباح امس لرشق بالحجارة في منطقة شعفاط شمال القدس مما ادى الى جرح اثنين من ركابها وتحطيم زجاجها.



الرئيس المصري حسني مبارك لدى وصوله الى مطار اورلي في بدء زيارته الرسمية لفرنسا التي تستغرق ٢٤ ساعة





الرئيس المصري يطالب واشنطن باقناع اسرائيل العمل للسلام

باريس ـ وكالات الانباء: طالب الرئيس المصري حسني مبارك الادارة الامريكية باقناع اسرائيل بضرورة العمل من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

وذكر مبارك في حديث نشرته امس صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية انه سيبحث مع الرئيس الامريكي جورج بوش سبل تنفيذ خطة السلام المصرية للوصول الى مرحلة متقدمة على طريق السلام في الشرق الاوسط وامكانية عقد مفاوضات سلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وينتظر وصول الرئيس المصري يوم ٢ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل الى واشنطن في زيارة خاصة يجتمع خلالها مع الرئيس الامريكي. وحسبما أعلن البيت الابيض في وقت سابق. وقد توقف مبارك في باريس أمس لاجراء مباحثات مع الرئيس ميتران والمسؤولين الفرنسيين قبل ان يتوجه الى نيويورك لالقاء كلمته امام الجمعية العامة للامم المتحدة.

كما طالب الرئيس المصري اسرائيل بالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، وقال ان الفلسطينيين في الارض المحتلة لن يبدأوا حوارا مع اسرائيل اذا استمرت في رفضها الحوار مع المنظمة.

واشار في هذا الصدد الى انه لم يبق لاسرائيل حجة لرفض هذا الحوار بعد ان قبل الفلسطينيون قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢.

واعلن الرئيس المصري انه يؤيد استقلال فلسطين اذا كان هذا ممكنا الا انه اعتبر ان اتحادا كونفدراليا يضم فلسطين والاردن سيسمح باستقلال اكبر في المنطقة. وذكر في هذا الصدد ان رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات قال انه مستعد لقبول كونفدرالية مع الاردن.

واستند مبارك الى تصريحات فلسطينية متناقضة تتعلق بخطة النقاط العشر التي طرحها لدفع اسرائيل والفلسطينيين الى الاتفاق على اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة ليؤكد انه يوجد في صفوف الفلسطينيين كما في اسرائيل اناس لا يريدون ان تحل المسألة.

للتوجه الى الامم المتحدة

الوفد الفلسطيني يحصل على تأشيرة دخول امريكية

واشنطن ـ وكالات الانباء: اعلنت وزارة الخارجية الامريكية امس في واشنطن انها منحت تأشيرة دخول الى وفد منظمة التحرير الفلسطينية، وسيتمكن الوفد من المشاركة في الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك.

وصرح مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ريتشارد بوتشر «ان ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير حصل على تأشيرة دخول بطريقة عادية بعد تدقيق شرعي في الطلبات».

ولم يوضح بوتشر اسماء اعضاء الوفد الآخرين الذين حصلوا على تأشيرة دخول وقال ان الامر يتعلق بالاشخاص ذاتهم الذين شاركوا العام الماضي في اعمال الجمعية العامة.

وحسب مصدر طلب عدم ذكر اسمه فان سفارة الولايات المتحدة في تونس منحت تأشيرتي دخول مساء أمس الأول الى ممثلين رسميين اثنين من المنظمة هما عبد ربه وسليمان النجاب.

اعلان اسماء قتلى الطائرة السودانية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت السلطات المختصة صباح امس تفاصيل جديدة حول سقوط طائرة الركاب السودانية التي تتبع لاحدى الشركات الخاصة ظهر الاثنين الماضي في مدينة نيالا الغربية.

وقالت السلطات ان الطائرة وهي من طراز سيسنا ٤٠٤، تحطمت بعد دقيقتين من اقلاعها من مطار نيالا حيث اصطدمت بسقف مدرسة متوسطة ثم هوت في احد شوارع المدينة بعد ان انشطرت الى عدة اجزاء واشتعلت فيها النيران.

وتوفيت امرأة بعد ان احترق منزلها، كما توفي قائد الطائرة وهو بورمي الجنسية واسمه نبراس فيلي.

كما تأكد ان من بين الضحايا كل من محمد عبد الرحيم وهو مرشد زراعي وعبد الحكيم داؤد ومحمد عبد الله موسى وعمر حسين مدني.

ولايزال يتلقى العلاج اثنان هما الناجيان الوحيدان واسماهما اسحق موسى عبد الرحيم وعطا الصديق الربح.

عاهل المغرب يختم زيارته الرسمية لاسبانيا

اجتماعات سنوية لرئيسي الحكومتين ونصف سنوية لوزيري الخارجية

مدريد ـ موفد «الشرق الاوسط» طلحة جبريل:

خطا المغرب واسبانيا خطوة مهمة لتحسين علاقاتهما، وذلك بوضع هذه العلاقات على مستوى العلاقات ذاتها التي تربط اسبانيا بكل من فرنسا والبرتغال. فقد اتفق الجانبان على عقد اجتماعات سنوية في عاصمتي البلدين يترأسها رئيسا الحكومتين. كما تقرر عقد اجتماع بين وزيري خارجية البلدين كل ستة اشهر، وسيعقد الاجتماع المقبل في الرباط.

من جهة أخرى، افادت المصادر الاسبانية أنه لم يتطرق خلال المحادثات التي جرت بين العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ورئيس الحكومة الاسبانية فيليبي جونزاليس، والتي استغرقت ساعة ونصف الساعة، لمشكلة مدينتي سبتة ومليلية اللتين تحتلهما اسبانيا في شمال المغرب. كما أن البيان المشترك الذي صدر أمس لم يتطرق بدوره لهذا الموضوع.

واشتمل البيان المشترك على بعض التفاصيل المتعلقة بالاتفاقيات الثلاث التي وقعها أمس الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي، ولويس يانيز وزير الدولة الاسباني المكلف بالتعاون، فالبنسبة لاتفاقية الدفاع تقرر انشاء لجنة مشتركة بين القوات المسلحة في البلدين، وتهدف الاتفاقية إلى تكوين مشترك للأطر العسكرية وتبادل المعلومات والقيام بتدريبات مشتركة والتعاون لانتاج بعض المعدات العسكرية.

وتهدف الاتفاقية الثانية، طبقا للبيان المشترك، إلى تشجيع وضمان الاستثمارات المتبادلة، واعطاء ضمانات للمستثمرين في البلدين.

أما الاتفاقية الثالثة فتقضي بمواصلة الدراسة حول مشروع الربط القاري الذي يفترض أن يصل افريقيا بأوروبا عبر مضيق جبل طارق.

واشار البيان المشترك إلى أن الجانبين استعرضا الوضع الدولي خاصة ما يتعلق منه بالأمن في منطقة البحر الأبيض المتوسط. واكد البلدان ارادتهما المشتركة لدعم التعاون بين اتحاد دول المغرب العربي وبين المجموعة الاوروبية. واكد ان الاتصالات جرت في جو يؤكد رغبة البلدين في تعزيز علاقاتهما الثنائية.

ولوحظ أن البيان المشترك لم يتطرق إلى قضية الصحراء، بيد أن الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا كان قد أشار إلى هذا الموضوع خلال حفلة العشاء الرسمية، وعبر عن تأييد اسبانيا لاجراء استفتاء في المنطقة. وعلى هذا الصعيد نظمت أمس الأول أحزاب ونقابات اسبانية معارضة مظاهرة صغيرة (لم يتعد المشاركون فيها ١٥٠ شخصا) للمطالبة بفتح مفاوضات بين المغرب وجبهة البوليساريو، وكانت طائرة صغيرة قد حلقت في سماء العاصمة الاسبانية تحمل شعارا ملتبسا يقول: أين هم الصحراويون المختطفون؟!

وتجدر الاشارة إلى أن المغرب اتهم مرارا جبهة البوليساريو بأنها تحتجز عنوة صحراويين في مخيمات تندوف (الجزائر). ويعتقد المراقبون هنا أن هزالة العدد الذي شارك في المظاهرة المشار إليها، يشير إلى انحسار التأييد الذي كانت تحظى به البوليساريو في مدريد، وإلى أن الصحراء كانت في السابق مستعمرة اسبانية.

على صعيد آخر، صدر بيان منفصل عن الجانبين بشأن أوضاع العمال المغاربة في اسبانيا، وطبقا لهذا البيان تقرر تسوية وضعية لولئك الذين كانوا يقيمون في اسبانيا قبل عام ١٩٨٦ ولديهم أوراق تعريف قانونية، وستشرع السلطات الاسبانية في تسوية وضعيتهم طبقا لاجراءات خاصة اتفق عليها الطرفان.

الملك الحسن الثاني يتحدث في ختام زيارته الرسمية مع الملك خوان كارلوس حول مشروع الربط القاري بين المغرب واسبانيا والى جوار العاهل المغربي محمد القباج وزير الاشغال. (صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» تصوير عبد اللطيف الصيباري).

اتصالات لبنانية لتقريب المواقف

تتمة المنشور ص ١

شعور كامل بأن الفرصة التي توفرها جهود اللجنة الثلاثية العربية هي فرصة قد لا تتكرر، وبالتالي ينبغي عدم اضاعتها.

وقال المصدر: من الطبيعي بعد الظروف المريرة التي عاشها لبنان أن تكون هناك تصورات مختلفة ووجهات نظر غير متطابقة وتقديرات متباينة حول أولويات الحل، سواء لجهة الاصلاحات أو الانسحابات أو الربط بينهما.

واضاف: لكن الواضح هو أن الجميع يقدمون ضرورة انقاذ لبنان على كل حساب آخر ويتجهون إلى اعداد تصورات واقعية بحيث يمكن توفير أرضية بين مختلف التصورات.

وأعرب عن اعتقاده بأن المواقف التي ظهرت في اليومين الماضيين خصوصا حول الاولويات وفرص التوصل إلى حل هي مواقف منتظرة وطبيعية أمام استحقاق كبير من هذا النوع.

وقد وصف الدكتور ظافر الحسن عميد السلك الدبلوماسي وسفير لبنان في السعودية لقاء البرلمانيين اللبنانيين في الطائف بأنه «ايذان بالشروع الجدي لحوار العقول واسكات المدافع».

وقال في حديث لـ «الشرق الأوسط» هذا اللقاء يعقد على ارض المملكة العربية السعودية التي يكن لها اللبنانيون بمجموعهم المودة والتقدير والعرفان، قد يكون من حقها عليهم تصفية النوايا والاجماع على كلمة واحدة هي النجاح لأن في ذلك فقط انقاذ لبنان وهو هدف الجميع».

واكد على ان هذا الحوار بين نواب الشعب اللبناني انما هو اعطاء القوس لباريها، فالبرلمانيون هم رمز الشرعية وهم الحريصون عليها».

وشدد على ان اللبنانيين يتطلعون لان يكون هذا اللقاء ناجحا من منطلق تجاوب الجميع مع اللجنة العربية الثلاثية والرغبة الاكيدة لانقاذ بلدهم ليعود كما كان قدوة في التعايش والازدهار. مشيرا الى ان هذا اللقاء الذي يعقد تحت رعاية واهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي وقف الى جوار لبنان وشعبه طوال هذه الاعوام الصعبة لا بد وان يتوج بإذن الله بالنجاح. وحول رؤيته لمستقبل لبنان في ظل الجهود العربية التي تبذل حاليا، اجاب السفير د. ظافر الحسن «ان لبنان هو جزء من المنطقة العربية، ومستقبله بنهاية الامر مرتبط بمستقبلها وهو الذي عايش ظروفا قاهرة وتضافرت عليه فادخلته في دوامة العنف الاعمى التي ظلت تعصف به حتى هدمت مؤسساته وهددت كيانه في الصميم، ولا شك ان المهمة الاولى للجنة العربية الثلاثية هي ايقاف العنف واحياء المؤسسات والمحافظة على الكيان ضمن الاطار الذي يريده اللبنانيون كافة وتؤيده جميع الدول الشقيقة والصديقة وهو سيادة لبنان واستقلاله ووحدته في ظل الدولة القوية والعادلة، واذا تذكرنا ما عرف به اللبنانيون من روح تواقة للعمل والبناء، فاننا نتوقع ان يكون مستقبل لبنان بإذن الله مستقبلا زاهرا يعود فيه الى دوره الرائد ضمن اسرته العربية كما في المحيط الدولي، ولا شك ان اللجنة العربية الثلاثية العليا تضم قادة عرفوا بعلو الهمة وبعد النظر والدراية في معالجة الامور والتصدي للصعاب ولهم المكانة الكبيرة اقليميا ودوليا».

ونوه السفير اللبناني بجهود اللجنة الثلاثية، مشيرا الى انها سجلت انجازات مهمة تتوجت بعقد هذا اللقاء للبرلمانيين اللبنانيين على هذه الارض الطيبة ارض المملكة العربية السعودية.

وفي مؤتمر صحفي عقده امس اتهم عون سورية بوضع «عقبات» امام جهود اللجنة الثلاثية، وكان يشير إلى تصريح لنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام اكد فيه أن القوات السورية لن تتقد اي انسحاب من بيروت قبل الانتهاء من عملية الاصلاح السياسي.

وكرر عون مطالبته بانسحاب القوات السورية من لبنان أو برمجة هذا الانسحاب. وقال إنه سيطلب من النواب اعطاء هذا الموضوع الاولوية في اي بحث.

وعلى الصعيد الأمني ترأس موفد اللجنة الثلاثية إلى لبنان السيد الأخضر الابراهيمي أمس اجتماعا للجنة الأمنية بحضور ضابطين جزائريين.

وأعرب الابراهيمي عن أمله في أن يتوصل النواب خلال اجتماعهم في السعودية إلى ما يساعد على حل الأزمة اللبنانية ورسم طريق السلام.

وعلم أن اللجنة طلبت من الأطراف المتواجهة في منطقة سوق الغرب الجبلية شرق بيروت خفض قواتها هناك. كما قررت التحرك لوقف عمليات الخطف الأخيرة في شطري بيروت.

وجرت أمس حركة نشطة في ميناء بيروت ومطارها وشهدت الشوارع حركة سير طبيعية وترسخت مناخات الثقة في استمرار وقف اطلاق النار.

وفي دمشق، انتقدت الصحف السورية أمس العماد عون ملمحة إلى ضرورة ازاحته لتوفير فرصة جدية للحل. كما وجهت الصحف انتقادات إلى العراق بسبب دعمه لحكومة العسكريين.

وفي باريس، قال الرئيس المصري حسني مبارك الذي بدأ أمس زيارة لفرنسا في مقابلة مع صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية إلى أنه «ليس للسوريين الحق في البقاء في لبنان وليس لهم أي سلطة على لبنان ويجب أن يغادروه». ولكنه قال: إن انسحابا سوريا قد يستغرق بعض الوقت.

وأضاف: إن الامر يتعلق بعملية كاملة، يستدعي البرلمان للاجتماع لانتخاب رئيس واجراء تعديلات على الدستور ثم تشكيل حكومة وتتفاوض هذه الحكومة مع دمشق عما اذا كانت القوات السورية ستبقى أم تنسحب.

اجتماع مبارك وميتران اليوم

تتمة المنشور ص ١

الوزراء الفرنسي ميشيل روكار.

ويتوقع ان تتناول مباحثات الرئيس مبارك وميتران الشرق الاوسط وخطة السلام المصرية ذات النقاط العشر والموقفين الفلسطيني والاسرائيلي منها.

ويذكر في هذا الصدد ان هناك تطابقا في وجهات نظر القاهرة وباريس بشأن مبادئ التسوية السلمية للنزاع العربي الاسرائيلي.

وتأتي زيارة الرئيس المصري لباريس قبل ايام من زيارة سيقوم بها الى اسرائيل رولان دوما وزير خارجية فرنسا ورئيس الدورة الحالية لمجلس وزراء دول السوق الاوروبية المشتركة وذلك على رأس وفد يضم وزيري خارجية اسبانيا وايرلندا.

ويتوجه الرئيس مبارك من باريس الى نيويورك مساء اليوم حيث يلقي غدا خطابا امام الدورة الرابعة والاربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، يتناول فيه القضية الفلسطينية اولا ثم المسائل الافريقية وبينها مشكلة الديون، باعتبار ان مبارك هو الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية.

وينتظر وصول الرئيس مبارك في الثاني من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل الى واشنطن في زيارة خاصة لم تحدد مدتها يتباحث خلالها مع الرئيس الامريكي جورج بوش.

وكانت الحكومة الامريكية قد اشادت بخطة النقاط العشر المصرية بشأن الانتخابات في اراضي المحتلة.

وكان الرئيس مبارك قد عاد الى القاهرة مساء الثلاثاء قادما من صنعاء حيث شارك في اعمال مجلس التعاون العربي.

اعفاء البكوش وتكليف القروي

تتمة المنشور ص ١

من تجاوز الصعوبات ورفع التحديات وفي مقدمتها التشغيل ومزيد العناية بالأوضاع الاجتماعية.

وكان السيد البكوش قد تولى رئاسة الحكومة اثر تغيير السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٧ الذي تولى فيه الرئيس بن علي رئاسة الجمهورية خلفا للرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة.

وكانت «الشرق الأوسط» قد نشرت يوم السبت ١٦ سبتمبر (ايلول) الحالي توقع الدوائر السياسية في تونس اجراء تعديل وزاري قريب شبيه بالتعديل الذي جرى اخيرا في الجزائر والذي تضمن تغيير رئيس الحكومة.

ونقلت عن هذه الدوائر انه تتزايد الاحتمالات لتعيين رئيس حكومة جديد بدلا من السيد البكوش عقب سفره إلى سويسرا دون توضيح لأسباب السفر وهل هو بدافع سياسي أم للاستجمام، ثم بقائه هناك رغم حلول بداية العام الدراسي الجديد الذي يعتبر، طبقا للتقاليد التونسية السياسية والشعبية، من الاحداث الكبيرة التي توليها الحكومة كل الاهتمام.

وأشارت «الشرق الأوسط» إلى الرسالة التي كان الرئيس بن علي قد وجهها إلى السيد البكوش في شهر اغسطس (آب) الماضي واعتبرت انتقادا علنيا له وتحميله المسؤولية بسبب السياسة الاقتصادية.

ثم عادت «الشرق الأوسط» وأشارت امس إلى وجود خلافات داخل الحكومة بسبب ميل السيد البكوش لكبح جماح التحررية الاقتصادية وتخفيض سرعة تحويل المؤسسات العامة إلى القطاع الخاص والحد من اجراءات حرية الواردات.

كما اشارت إلى أن الخلاف يتركز بشكل اساسي بين السيد البكوش وبين السيد اسماعيل خليل، الوزير، محافظ البنك المركزي الذي يعتبر واضع البرنامج الاصلاحي الاقتصادي لسنة ١٩٨٦ ومن اشد المتمسكين بالمنهج التحرري وتشجيع القطاع الخاص للاضطلاع بدور رئيسي في التنمية الاقتصادية.

وقد تدخلت الأوساط المالية في رئاسة الجمهورية التونسية في المرتين لوضع حد لهذه الانباء لدرجة اصدار بيان أمس الأول يؤكد على استمرار برنامج الاصلاح الهيكلي والسياسة الاقتصادية.

والسيد القروي طبيب ويبلغ من العمر ٦٢ عاما وهو من مدينة سوسة التي تبعد ١٠ كيلومترات عن موطن الرئيس بن علي (حمام سوسة). وقد تخرج من كلية الطب في باريس وعاد إلى تونس عام ١٩٥١ ليبدأ ممارسة مهنته كطبيب.

ثم اصبح محافظا للمدينة لاعوام قبل أن ينتخب نائبا عام ١٩٨١، ويدخل الحكومة عام ١٩٨٦ كوزير للشباب والرياضة.

وكان قد انضم عام ١٩٤٢ إلى الحزب الاشتراكي الدستوري الذي اسسه الرئيس السابق بورقيبة واصبح اسمه بعد نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٧ التجمع الدستوري الديمقراطي. ومنذ ١٩٨٠ اصبح عضوا في قيادة الحزب قبل أن يعين مديرا له في اكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٨٧ في عهد بورقيبة الذي كان القروي يحظى بثقته.

ويرى المراقبون أن ابرز ميزات السيد القروي هو ابتعاده عن لعبة النفوذ، الامر الذي ربما يتيح له بالتعامل بتنسيق تام مع وزراء القطاع الاقتصادي الذين يحظون بثقة الرئيس بن علي وخاصة السيد اسماعيل خليل ومحمد الغنوشي وزير التخطيط.

اما السيد الهادي البكوش، الذي شارك هو نفسه في تهيئة الرأي العام لاقالته عن طريق توجيه الانتقادات للبرنامج الاقتصادي للحكومة، فان كثيرا من المراقبين يعتقدون أن تقاربه سيزداد مع السيد أحمد بن صالح زعيم حركة الوحدة الشعبية المعارض الذي قاد في الستينات تجربة التعاضد الاشتراكية لمساعدة السيد البكوش.

ورغم وجود علاقات عائلية تربط السيد البكوش برئيس الوزراء الجديد، فان قليلين يعتقدون أن هذه العلاقات قد تقنع البكوش بالصمت والاستقالة من الحياة السياسية.

تواصل التأييد للملك فهد والأمير عبدالله

تتمة المنشور ص ١

ارتياحها لتنفيذ الاحكام الشرعية في الفئة الباغية التي اعتدت على حدود الله تعالى وحرم بيته العتيق.

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين برقية من مدير مكتب اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين بالأحساء السيد محمد اسماعيل ابو الحلاوة اعرب فيها عن تأييد الجالية الفلسطينية المقيمة في الاحساء لتنفيذ الحكم الشرعي بحق اولئك المجرمين الذين ارادوا ترويع الحجاج الآمنين وتعطيل ركن من اركان الاسلام، وقال: ان تطبيق حكم الله في حق اولئك المجرمين دليل اكيد على ان السعودية قادرة على الحفاظ على ارواح الحجاج وتوفير الأمن والأمان لهم.

واضاف: ان المسلمين في مشارق الارض ومغاربها يقفون وراء حكومة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين لحفظ المقدسات الاسلامية وحماية بيت الله الحرام الذي جعله الله مثابة للناس وامنا.

وتلقى خادم الحرمين الشريفين برقية مماثلة من الدكتور نجم الدين أربكان، زعيم حزب الرفاه التركي، اعرب فيها عن تأييده لتنفيذ حكم الله في الفئة الباغية التي نفذت حوادث التفجيرات الاجرامية في حرم الله الآمن.

ووجه الملك فهد برقيات جوابية الى عدد من الامراء والوزراء وكبار المسؤولين والمواطنين اكد فيها للجميع سهره على امن واستقرار البلاد وحرصه على توفير كافة وسائل الراحة والاطمئنان للوافدين اليها من حجاج بيت الله الحرام، وقال «لن نتهاون مع كل من تسول له نفسه العبث بمقدساتنا أو المساس بأمن بلادنا واستقرارها».

كما وجه الأمير عبد الله برقيات جوابية مماثلة اكد فيها للجميع «ان من يحاول العبث بأمن واستقرار بلادنا والاساءة الى المسلمين من حجاج ومعتمرين ومواطنين سينال جزاءه بحول الله وقوته».

وفي عمان، قال وزير الاوقاف الاردني السابق عبد خلف داودية ان الاحكام التي اصدرها القضاء في المملكة بحق تلك الفئة المارقة جاءت استجابة لاحكام الشريعة الاسلامية التي نصت على ايقاع اشد العقوبة ضد من يسفك دماء المسلمين بدون حق.

واضاف في تصريح صحفي امس ان اولئك المجرمين الذين زرعوا القنابل وفجروها على ارض مكة المكرمة وحول البيت الحرام انما استهدفوا ترويع حجاج بيت الله الحرام الذين جاءوا شعثا غبرا من كل فج عميق رجالا وركبانا وعلى كل ضامر يرجون فضلا من الله ورضوانا في جوار البيت العتيق الذي جعله الله مثابة للناس وأمنا.

وشدد داودية على ان الله جعل البيت الحرام مكانا للوئام والسلام حيث كان الجاهلي على شركه وضلاله يلتقي فيه مع قاتل ابيه او اخيه فلا يعرض له بما يسيء اليه.

وامتدح وزير الاوقاف الاردني السابق الحكم العادل الذي صدر بحق اولئك وقال انه حكم الله فما جزاء اولئك الا ان يقتلوا او يصلبوا او ينفوا من الارض وان ما اعد الله لهم يوم القيامة اشد وانكر.

وفي عمان ايضا اكد عميد كلية الشريعة في الجامعة الاردنية الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني تأييده للحكم الشرعي العادل الذي طبق بحق الفئة الضالة.

وقال الكيلاني في حديث مماثل ان ارض الحرم المكي مقدسة والعبث بأمنها جريمة نكراء وكبيرة من اعظم الكبائر والاعتداء على المسجد الحرام اعتداء على الامة الاسلامية دينا ووجودا وحضارة ومقدسات.

ووصف ذلك العدوان بأنه محاربة لله ولرسوله وتعطيل لفريضة من فرائض الاسلام وحرب على عباد الله وتقويض لما أمر الله به من الحفاظ على المسجد الحرام ورعايته وحفظه وتكريمه.

تجاوب نيابي واسع مع خطة السلام العربية

لقاء السبت يؤكد انتقال الوضع في لبنان من أجواء التقاتل والعنف إلى مناخ المصارحة والحوار

باريس ـ «الشرق الأوسط» من شكري نصر الله:

يتوجه الى المملكة العربية السعودية اكثر من ٦٠ نائبا لبنانيا من اصل ٧٣ هم مجموع من بقي على قيد الحياة من «اعتق» برلمان لبناني. فقد بلغ عمره حتى الآن ١٧ عاما اي ٤ اضعاف عمر البرلمان الذي يجري انتخاب اعضائه مرة كل ٤ سنوات بموجب الدستور اللبناني. وفي الاصل، فان عدد النواب اللبنانيين هو ٩٩ نائبا يتوزعون على ٥٣ مقعداً للطوائف المسيحية و(٤٥) مقعداً للطوائف الاسلامية ومقعد واحد للأقليات. والمقصود بالأقليات اللبنانية: اليهود، والكلدان، واللاتين، والاشور، والعلويين الى آخره، لكن مقعد الاقليات كان دائما من نصيب المسيحيين فبلغت حصتهم بذلك ٥٤ نائبا من اصل ٩٩ نائبا.

وقد كان عام ١٩٧٢ آخر عام جرت فيه انتخابات نيابية في لبنان، وبسبب اشتعال الحرب اثناء «ولاية» النواب التي يحددها الدستور بأربع سنوات تعذر انتخاب مجلس نيابي جديد فقام النواب بعملية بارعة وسنوا قانونا بتمديد ولايتهم اربع سنوات اخرى تنتهي في العام ١٩٧٦ مستندين الى النص الذي يقول ان المجلس سيد نفسه وانه السلطة الاشتراعية. وفي نهاية الولاية الاولى عام ١٩٧٦ تعذر انتخاب برلمان جديد فمدد النواب لمجلسهم لفترة ثانية حتى ١٩٨٢ ثم لفترة ثالثة حتى ١٩٨٦ ثم جدد البرلمان لنفسه مرة رابعة تنتهي في خريف ١٩٩٠. وبسبب هذا التمديد بالذات شهدنا وفاة ٢٥ نائبا خلال السنوات السبع عشرة الماضية.

ويذهب النواب اللبنانيون الآن الى الطائف ليجدوا امامهم ورقتي عمل هما:

«اعداد مشروع وثيقة الوفاق الوطني».

وإجراء ما يرونه من تعديلات على هذا المشروع تمهيداً للتصديق عليها في بيروت مقر مجلس النواب اللبناني الشرعي والدستوري.

وقبل الدخول في تفاصيل هاتين الورقتين، لا بد من عرض بعض الحقائق، والمخاوف، والتساؤلات التي رافقت دعوة النواب الى الخارج.

فالحقيقة الاولى: ان هذا اللقاء النيابي ليس مخالفة دستورية. انه لقاء فقط لا غير. وفي هذا اللقاء سيتشاور النواب اللبنانيون في اي شأن ارادوا سواء كان هذا الشأن وقف النار، او المصالحات، او مناقشة مشروع الوفاق الوطني، او اي مسألة اخرى.

والحقيقة الثانية: ان هذا اللقاء سيتم بمن يحضر. وبما انه ليس لقاء رسميا او جلسة نيابية دستورية فليس المطلوب اكتمال النصاب او حضور الاكثرية. علماً ان في مقدور خمسة نواب، او عشرة ان يجتمعوا ويكون اجتماعهم قانونيا ودستوريا.

الحقيقة الثالثة: ان هذا اللقاء سيتم بعيداً عن المدافع والرصاص، وحتى اذا خرس صوت الرصاص، فان الجو اللبناني المحموم المفعم بالمآسي والمخاوف ويشد الاعصاب لن يكون مواتيا في بيروت مثلما هو الحال في الطائف حيث الهدوء واتساع رقعة التنفس، وجو الود الذي سيسبغه البلد المضيف على ضيوفه.

الحقيقة الرابعة: ان في مقدور النواب اللبنانيين ان يتشاوروا ويتصايحوا ويتحدثوا ويفكروا كما يشاؤون وان يبدأوا في ٣٠ سبتمبر (ايلول) ويستمر نقاشهم اسبوعا او شهرا او حتى ستة شهور. فالمطلوب هو الجلوس في هدوء ومناقشة الازمة اللبنانية البالغة التعقيد بما يليق بها من إمعان الفكر والضمير.

واما المخاوف التي ابداها بعض النواب فلعلها مخاوف من النوع الديمقراطي، الذي لا يؤذي، ولا يضر بالآخرين. فقد نقل عن لسان النائب الدكتور البير مخيبر ـ نائب رئيس مجلس النواب اللبناني ـ انه لن يشترك في لقاء الطائف لان الاجتماعات الدستورية يجب ان تعقد في بيروت. اما النائب ادمون رزق فيرد على هذا التخوف بقوله «ان اللقاء ليس ممنوعا، وفي اي مكان يلتقي مجموعة من النواب فان في مقدورهم عقد جلسة ومناقشة دون اتخاذ قرارات ملزمة».

وبين التساؤلات التي اثيرت حول هذا اللقاء سؤال مطروح وهو:

ـ مادام ان اللجنة العربية قد قررت وقف النار واعادة جو الأمن الى بيروت، فلماذا لا يلتقي النواب في بيروت؟

لكن الجواب على هذا التساؤل يأتي سريعاً من النائب بطرس حرب فيقول:

اولا: ليس في مقدور جميع النواب الحضور الى بيروت.

ثانيا: ليس في مقدور اللجنة العربية او اي طرف ضمان عدم اطلاق النار او تخويف النواب الذاهبين الى بيروت او العائدين منها.

يبقى موقف العميد ريمون إده الرافض اي لقاء نيابي قبل الانسحاب الاسرائيلي من لبنان. وعلى رغم ان معظم النواب اللبنانيين يحترمون رأي العميد إده الا انهم يعتبرون هذا الموقف محيراً ومثيراً للدهشة. بل ان احد النواب قال بصوت عال:

ان النائب الذي لن يذهب الى الطائف هو احد اثنين:

اما انه يملك حلا للأزمة وقادر على تنفيذه.

او انه يتهرب من المسؤولية لسبب او لآخر.

بقي ان نشير الى ان اطرافا رئيسية في الحرب اللبنانية تثير السؤال الاكثر اثارة للدهشة وهو: هل يمثل هؤلاء النواب الشعب اللبناني كله اليوم؟

ويقول الوزير وليد جنبلاط انه لا يوافق على ما هو مطروح لأنه وضع في عهدة النواب فقط والنواب لم يعودوا الجهة الصالحة لتمثيل الأمة.

والكلام نفسه تسمعه من الوزير نبيه بري رئيس حركة امل الذي قال «ان المادة ٩٥ من الدستور اللبناني (الخاصة بطائفية الوظائف) افضل من النص الوارد في ما هو مطروح».

واما العماد ميشال عون فانه يملك موقفا مشابها تقريبا لموقفي بري وجنبلاط من حيث علاقة النواب اللبنانيين بالشعب. وقد ابدى العماد عون اكثر من مرة، تحفظه تجاه عدد من النواب وحقيقة تمثيلهم الامة. بل انه اتهم بعضهم ووجه اليهم انتقادات وطنية حادة.

هذا من حيث المخاوف والتساؤلات والحقائق التي طرحت حول جلسة النواب في الطائف. لكن ماذا عن ورقتي العمل اللتين يواجههما النواب وهما: اعداد مشروع للوفاق، وإجراء ما يرونه من تعديلات عليه.

وحول هاتين النقطتين تسمع الملاحظات والاسئلة الآتية:

يقول العميد ريمون إده «ان المطلوب بهذا اللقاء هو تعديل الدستور، وتعديل الدستور ليس عملية سهلة لكي تتم في اسبوع او يومين. انه عمل تاريخي، يجب ان يستغرق الوقت الكافي والمناقشة الكافية».

ويرد على العميد اكثر من نائب فيقولون: «ان تعديل الدستور لن يتم في لقاء الطائف. لقاء الطائف هو فقط لدراسة ومناقشة المشروع الذي وضعته اللجنة العربية فاذا وافق عليه النواب يكون جاهزاً للمصادقة عليه في بيروت. وإذا لم يتفقوا عليه عملوا على تعديل هذا البند او تغيير تلك المادة الى آخره. وفي بيروت يتم التصديق النهائي على الشكل النهائي الذي يرى النواب دستورهم عليه».

ويقول النائب ادمون رزق «انه لن يعتبر انه اطلع على مشروع الوفاق، وبالتالي فهو يريد ان يشترك مع زملائه النواب في إعداد مشروع الوفاق كما ورد في نص اللجنة العليا نفسها. اي ان النائب ادمون رزق يريد ان يقول، ان من حق النواب ايضا ان يعدوا مشروعا جديداً للوفاق لا ان يوافقوا او يدرسوا مشروعا جاهزا للوفاق».

ويرد عليه النائب عثمان الدنا بقوله: «ان المطلوب هو مناقشة المشروع الذي وضعته اللجنة العربية العليا للوفاق وليس العكس. وبالتالي فاننا ذاهبون الى الطائف لتعديل ومناقشة وإعداد بديل عن نقاط واردة في المشروع المذكور، وإلا فان كل نائب يستطيع ان يحمل معه الى الطائف مشروعا خاصا به فيحصل هناك خلاف على ٧٣ مشروعا ونعود بالأزمة الى نقطة الصفر».

ويقول احد النواب معلقا على الخلاف حول ما سيقوم به النواب في الطائف «انه من السابق لأوانه الخلاف على امر لا خلاف حوله. فاللجنة لم تقرر مشروعا للوفاق اللبناني بل وضعت تصورا لهذا المشروع وتركت للنواب مناقشته. ففي امكانهم إلغاؤه، او استبداله او حتى رفضه جميعا».

وثمة نواب آخرون قالوا «ان الواضح الآن ان الأزمة اللبنانية وضعت على سكة السلام والامان، وقد اصبح معروفا الى اين يمكن ان تتجه هذه الأزمة واصحابها.

ويقول هؤلاء ان ما فعلته اللجنة العربية بما تحمل من دعم عربي ودولي، هو انها حددت بما لا يقبل الجدل اطراف النزاع، وثبتت مواقعهم، ورسمت طرق خروجهم من الأزمة.

● فالخلاف اللبناني ـ اللبناني اصبح واضحا الآن، وها هو مشروع الوفاق قد وضع امام ممثلي الامة، وعليهم ان يختاروا له ما يريدون في جو من الحرية والديمقراطية لم يكن ليتوفر لهم في اي مكان آخر من العالم.

● والخلاف اللبناني ـ السوري اصبح هو الآخر واضحا ومحدداً. فالجيش السوري ليس جيش احتلال. ولبنان ليس بلداً سائبا لكي يتم احتلاله من دون اعتراض. لكن انسحاب القوات السورية من لبنان لا بد ان يتم وفق ظروف سياسية ودبلوماسية واقليمية ودولية مواتية. وهذه الظروف بالغة الدقة بحيث قد تقلب الازمة رأسا على عقب اذا لم يتم استخدامها بهدوء وبدون انفعال.

● والخلاف اللبناني ـ اللبناني وبالتالي: اللبناني ـ السوري حول العلاقات المميزة هو الآخر خلاف بالغ التعقيد والحساسية. فلا سورية تريد ان يصبح لبنان بعيداً عنها مثلما هي الهند. ولا لبنان يريد ان تكون العلاقات المميزة هي علاقة حاكم بمحكوم. ولا العرب يريدون ان يكون التوتر سيد العلاقات اللبنانية ـ السورية. فالمطلوب وفاق في العلاقات بين البلدين يلحظ الوضع التاريخي والانساني والجغرافي وعلاقة القربى والدم والعائلة الواحدة بين البلدين.

فلذا تمكن النواب اللبنانيون في لقاء الطائف من الوقوف على كل هذه الحقائق والمعلومات. وإذا وافقوا على ضرورة حل عقدها بهدوء وبدون رصاص. وإذا ارتضوا للبنان ان يكون شقيقا لسورية لا عدوا لها. وإذا اكدوا ان مصير لبنان هو جزء من مصير العرب.. فان حل الأزمة اللبنانية عندئذ سيكون في متناول اليد. ولن يبقى امام اللبنانيين والعرب سوى العمل على اخراج اسرائيل، العدو الحضاري والجغرافي، والانساني. وما عدا ذلك لا يتجاوز ان يكون تفاصيل.



انتهت ايام القتل والتقاتل في لبنان وتوقف القصف المدفعي العشوائي ورصاصات المتقاتلين التي كانت تنطلق ليل نهار فتحصد كل سائر في طريق او خارج من بيت دون تفرقة بين شيخ او سيدة او طفل... ولذلك خرج هؤلاء الاطفال الى الشارع المجاور لبيتهم في بيروت امس ومعهم كرتهم ليمارسوا وفي وضح النهار لعبتهم المحببة.

محكمة أمريكية تجيز تسليم مواطن من أصل فلسطيني لاسرائيل

نيويورك ـ وكالات الأنباء: اصدرت محكمة اتحادية امريكية حكما بجواز تسليم مواطن امريكي إلى اسرائيل لمحاكمته بتهم تتصل بهجوم بالقنابل واطلاق النار على اوتوبيس اسرائيلي منذ ٣ أعوام.

وقال القاضي جاك وينستين إن الأمريكي محمود أحمد (٣٦ عاما) المشتبه في علاقته بحركة فتح ـ المجلس الثوري، اخفق في اثبات أنه «اذا سلم سيتعرض لمعاملة تتعارض ومبادىء امتنا وهو ما كان يمكن ان يلزم المحكمة بمنع تسليمه».

وتطالب اسرائيل بتسليم احمد بتهم القتل والشروع في القتل والتخريب وجرائم اخرى لدوره المزعوم في هجوم على اوتوبيس اسرائيلي كان متوجها من الضفة الغربية إلى القدس المحتلة في ١٢ سبتمبر ١٩٨٦.

وقال محامي أحمد إن موكله بريء وانه اختطف بطريقة غير قانونية من فنزويلا إلى الولايات المتحدة عام ١٩٨٧.

فكرة

مصطفى أمين

نحن نرفض التعذيب كما نرفض التعصب، ونرفض الاستبداد كما نرفض الفوضى، ونؤمن بالتقاليد ونؤمن بالحضارة، ونتمسك بالدين ونطالب بحرية الراي، وليس في هذا تناقض، فاذا كنت انادي بحق الفقير فليس معنى ذلك انني شيوعي، فالأديان تطالب بحق الفقراء قبل ان يولد ماركس ولينين، وإذا كنت اؤيد حق المرأة في العمل فليس هذا إلحاداً. فقد كانت الفلاحة المصرية تعمل منذ قدماء المصريين.

ونحن نؤمن بالتقدم، فلا نستطيع ان نرجع إلى الوراء والدنيا كلها تنطلق إلى الامام، ونحن ننادي بالعلم وليس هذا كفراً، فعلينا ان نطلب العلم ولو في الصين.

ونتمسك باستقلالنا، ولكن ليس معنى هذا ان نقفل على انفسنا الأبواب والنوافذ ونقيم الأسلاك الشائكة لنمنع دخول اي ثقافة اجنبية، بل نحن نريد ان نفتح الأبواب لكل ثقافات العالم، ونستفيد من كل المخترعات والاستكشافات ونتعلم لغات الدنيا كلها لنستفيد من كل جديد. ولنتذكر ان العرب وصلوا إلى قمة النهضة عندما ترجموا كتب اليونان والرومان والفرس والصين، فالعلم لا وطن له وهو كالهواء من حق كل انسان ان يستنشقه ليعيش.

ونحن لا نتفق مع الذين يقولون إن الشعب المصري اصبح لا يهمه إلا بطنه! وان كل ما يهمه الآن ان يأكل، ولا تهمه الحرية ولا الديمقراطية ولا حقوق الانسان. الذين يقولون هذا الكلام لا يعرفون مصر ولا يفهمون المصريين. هذا الشعب الذي صنع الحضارة منذ آلاف السنين ليس هو ذلك الحيوان الذي يصوره بعض السذج وبعض العبيد. الدنيا تغيرت والشعوب تطورت. واقتربت دول العالم واصبحت تتأثر بالبلاد البعيدة عنها كما تتأثر بالبلاد القريبة منها، فغير معقول ان يرحب الاتحاد السوفيتي برجال الاعمال ونحن نشتمهم، وغير معقول ان تدعو دول الستار الحديدي إلى الانفتاح ونحن نطالب بالانغلاق، وغير معقول ان نشكو البطالة وفي الوقت نفسه نضع العقبات والعراقيل والصعوبات في وجه المصانع الموجودة في بلادنا، وتتنافس كل إدارة حكومية في ان تنكد الحياة صباح كل يوم على كل مصنع، وكان مهمتها تطفيش الصناعة من مصر وتحويل العمال إلى عاطلين. وغير مفهوم ان تشجع دول العالم رجال الاعمال وبعضنا يقول: كلهم لصوص وحرامية وقطاع طريق!

بلدنا كبير ومستقبله كبير ومشاكله كبيرة... ولكن المشكلة الكبرى هي بعض العقول الصغيرة التي ترى ان الافلاس عمل وطني، والرخاء جريمة في حق الوطن!









يحيى العرشي لـ «الشرق الأوسط»:

الوحدة اليمنية قريبة والمشروع النفطي المشترك أساس للتكامل

لندن ـ «الشرق الاوسط» من زكي شهاب:

اعلن السيد يحيى العرشي وزير الوحدة في الجمهورية العربية اليمنية ان تكليف شركات نفطية امريكية وسوفياتية وفرنسية وكويتية بالتنقيب في المنطقة النفطية المشتركة (مارب ـ سبتوة) هو مقدمة لخطوات اخرى في المستقبل القريب وتشكل اساسا حقيقية لقضية التكامل بين شطري اليمن.

واعلن السيد العرشي في حديث لـ «الشرق الاوسط» ان قضية الوحدة هي قضية داخلية وان اي جهود او خطوات تتم على المستوى القومي من شأنها ان تعزز الحوار الوحدوي.

وحول ما تحقق حتى الآن على الصعيد الوحدوي قال وزير الوحدة في صنعاء: «ان الوحدة اليمنية هي قضية من اهم القضايا اليمنية التي استهدفت تحقيقها ثورة سبتمبر (ايلول) وكل ابناء اليمن يستحضرون في مثل هذا اليوم ما جاء في الهدف الاول من اهداف الثورة الستة الذي قال بالقضاء على ما خلفه الاستعمار في بلادنا. وبانتصار الثورة ستتوالى الانتصارات بتحقيق اهدافها وصولا الى اليوم الحاسم لاعادة وحدة الوطن اليمني».

واضاف: «بحمد الله انتصرت الارادة اليمنية بجلاء الاستعمار وبقي ان تنتصر الثورة في تحقيق الوحدة بالكامل. ان هذا ما يجعل المواطن اليوم يتفاعل مع استعراض مكاسب الثورة ومن ثم يتطلع الى يوم اعادة وحدة الوطن. فالتفاف ابناء الوطن حول المكاسب الوحدوية يجعله دائم التفاؤل وقوي الايمان».

وقال ان ما تحقق من خطوات وحدوية يعتبر لبنات اساسية في العمل الوحدوي، وقد جرى اخيرا انعقاد الهيئة التنفيذية لشركة النفط اليمنية المشتركة وجرى الاتفاق على مجموعة الشركات التي ستتولى التنقيب والاستثمار.

واوضح ان الشركات التي وقع الاتفاق عليها اخيرا هي هانت واكسون الامريكيتين والفرنسية توتال والشركة السوفياتية للنفط وشركة النفط الكويتية التي ستتولى فيما بينها التنقيب والبحث ومن ثم المشاركة في عملية الاستثمار.

وقال: لقد وقع الاختيار على هذه الشركات وسيجري توقيع الاتفاق بعد تلبية الشروط والمواصفات التي وضعتها الشركة اليمنية اثناء طرح المناقصة. وفي اعتقادي ان هذه الخطوة قد انجزت ما بقي من الخطوات المكملة للاستثمار النفطي في المنطقة المشتركة. كما ان هناك خطوات ستتم قريبا بإذن الله في اطار الخطوات العملية التي نستشعر بأنها اساس حقيقي في قضية التكامل بين شطري الوطن.

وحول الخطوات الوحدوية المقبلة قال السيد يحيى العرشي: إن تحقيق التواصل قد جرى من خلال فتح خطوط الهاتف المباشر بين الشطرين وتنقل المواطنين عبر الحدود والنقاط المشتركة وتبادل البضائع والمواد التجارية والصناعية بشكل أوسع مما كان عليه والاستفادة مما هو موجود في جنوب البلاد خاصة فيما يتعلق بالتعاون في مجال البترول والاستفادة من المصافي الموجودة هناك او ما يتعلق بالاستفادة من الصناعات المتطورة في الشمال. ويجري حاليا التشاور بين قيادتي الشطرين حول امور اساسية اخرى تتعلق بدراسة الخيارات الوحدوية التي يمكن ان تتم بين الشطرين.

وأضاف: هناك خيارات وحدوية يمكن الاستفادة منها في قضية الوحدة. ونعتقد بأن اللقاءات المقبلة بعد احتفالات اكتوبر (تشرين الاول) في الشطر الجنوبي كفيلة بأن تبرز نتائج المباحثات الحثيثة التي جرت خلال الاشهر الاخيرة خاصة منذ شهر مايو (ايار) الماضي وانعقاد اللجنة الوزارية في صنعاء اخيراً.

وقال وزير الوحدة في الجمهورية العربية اليمنية ان الرئيس العقيد علي عبد الله صالح يعطي هذا الجانب الاهتمام الخاص، ومن ثم فانه يضع بدائل متعددة في قضية الوحدة اليمنية من خلال الحوار الوحدوي باعتبار انه لا يجوز ان تصطدم الخطوات الوحدوية أيا كانت وعلى أي مستوى في نقطة الاختناق.

ومضى السيد يحيى العرشي قائلا ان قضية الوحدة اليمنية نعتبرها قضية داخلية وبالتالي فان أي جهود أوخطوات على المستوى القومي لا يمكن لها الا ان تعززمن الحوار الوحدوي وهذا ما تدركه القيادتان في صنعاء وعدن.

وردا على سؤال «الشرق الاوسط» الخاص بجدول اعمال القمة المقبلة بين الرئيسين صالح والعطاس قال: «ان لقاءات القمة اليمنية لن تكون بحاجة الى ترتيبات طويلة وهي محتملة في أي لحظة أو في أي وقت. ولولا الانشغال بأمور اخرى لكانت قد انعقدت، فلقد كان معدا لها في رمضان الماضي، ولكن بعض الأمور كانت بحاجة للبحث من جانب اخوتنا في الشطر الجنوبي وارجئت بناء على رغبتهم وسيتابع استكمال بحث المواضيع المطروحة.

وقال ان موضوع تأخير عقد القمة او تقديمها ليس مسألة ذات اهمية بل المهم ان تكون هناك نتائج ملموسة تترجم على ارض الواقع وتلقى ترحيب المواطنين في الشطرين.

وحول ما اذا كانت هناك نسبة نجاح محددة في هذا المجال، قال العرشي: ليس من السهل ان نعطي اعمال الوحدة نسبة مئوية، ولكنها تتوقف على المؤشرات والخطوات التي نفذت. فحين اتذكر ان مشروع دستور دولة الوحدة قد انجز وهو الاساس في تكوين القضية الوحدوية، وحين اتذكر ان اللجان المشتركة انجزت ما يمكن ان تكون عليه السياسات في كل المجالات اقول اننا قطعنا شوطا لا بأس به. وهذا اضافة الى ان المجلس اليمني الاعلى واللجنة الوزارية وما يقومان به من جهود في اقامة مشاريع يوفر اجواء ملائمة لاستمرار الحوار الوحدوي».

وقال: حين اتذكر خطوة انتقال المواطنين بدون حواجز او معوقات منذ الاول من يونيو (حزيران) من العام الماضي والمشروع الاستثماري المشترك اضافة الى موقف الشطر الشمالي من احداث يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦ في الشطر الجنوبي، كل هذا يجعلني اقول بأننا وصلنا الى منعطف مهم في قضية الوحدة وبقي القليل لنتابعه.

وحول عدم اقرار مشروع دستور دولة الوحدة من المجلسين النيابيين في الشطرين وفق ما اعلن سلفا قال وزير الدولة لشؤون الوحدة اليمنية في صنعاء: «في اتفاق مايو (ايار) الماضي كلفت السكرتارية باعداد الجدول الزمني لذلك. وعقدت بدورها اجتماعات متعددة لبحث هذا الموضوع ووجدت انه من الانسب ان تقف اللجنة الوزارية التي انعقدت في صنعاء امام هذه الخطوة في ضوء ما يطرح حولها من تساؤلات. وفعلا نوقشت المسألة وكان القرار الذي اتخذ ان على القيادتين ان توقعاه كمشروع في ضوء لتفاهمات القاهرة وطرابلس والكويت باعتباره قد انجز من قبل اللجنة الدستورية وان تنظر فيما طرح من مقترحات توصلت اليها اللجنة الوزارية المشتركة والسكرتارية تمهيدا لاحالته الى مجلسي الشورى والشعب في الشطرين».

واضاف: نعتقد بأن هذا الموضوع يحظى باهتمام باعتباره خطوة الخطوات لتكوين دولة اليمن الواحدة. وأي موضوع يحظى بالحوار الجاد والمخلص ويطرح كل الآراء والمقترحات حوله يمر بمرحلة سليمة كي تأتي الخطوات اللاحقة بموافقة كاملة باعتبار ان الخطوات الوحدوية لا تحتمل تحفظ طرف أو رأي معارض، وهذا التوافق مائة بالمائة نتوقع ان يحصل قريبا بإذن الله.

وانتهى الى القول: ومادمنا نعيش واقع حقيقة الوحدة كشعب واحد وأسرة واحدة، فان المسألة تبقى عملية وقت ووقت فقط لا شيء آخر.

موجز

طوكيو ترحب بجهود اللجنة الثلاثية

طوكيو ـ وكالات الانباء: رحبت اليابان امس بموافقة جميع الاطراف في لبنان على خطة اللجنة العربية الثلاثية العليا بشأن وقف اطلاق النار والمباشرة بتسوية سياسية هناك.

واعربت اليابان عن تقديرها ايضا للجهود التي بذلتها السعودية والجزائر والمغرب التي تشكل اللجنة وكذلك جميع الاطراف الاخرى المعنية بتسوية سلمية للمشكلة اللبنانية.

وقال بيان لوزارة الخارجية في طوكيو ان حكومة اليابان تأمل ان تقوم اللجنة الامنية التي تشكلت في ٢٢ سبتمبر (ايلول) برئاسة مبعوث الجامعة العربية الاخضر الابراهيمي لتحقيق وقف اطلاق النار ورفع الحصار عن الموانىء واعادة فتح المطار بتنفيذ كافة انشطتها بسهولة.

وعبرت اليابان كذلك عن املها بأن ينجح عقد اجتماع اعضاء البرلمان اللبناني في ٣٠ سبتمبر (ايلول) لبحث ميثاق اعادة الوفاق الوطني.

مشاورات بين وزراء خارجية التعاون الخليجي

نيويورك ـ وكالات الانباء: عقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا لهم في نيويورك امس الاول ناقشوا خلاله القضايا المعروضة على جدول اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة والتنسيق في مواقفهم بشأنها.

وقد عقد الاجتماع على هامش اعمال الدورة الحالية للمنظمة الدولية بمقر اقامة الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين وبحضور السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون.

اجتماعات لوزراء خارجية الدول الاسلامية

نيويورك ـ وكالات الانباء: يعقد المؤتمر التنسيقي لوزراء خارجية الدول الاسلامية اجتماعا في الرابع من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل وذلك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة للتنسيق بين وزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي حول النقاط المدرجة على جدول اعمال الجمعية العامة واهمها قضية فلسطين وافغانستان وجنوب افريقيا وناميبيا.

وستجتمع لجان وزارية في نطاق المنظمة قبل موعد اجتماع وزراء الخارجية للتداول بشأن هذه القضايا واعداد تقارير تقدم الى وزراء الخارجية، وهي لجنة فلسطين السداسية التي تضم باكستان وماليزيا والسنغال وغينيا وفلسطين والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، والتي تجتمع اليوم.

اما اللجنة الثانية فهي لجنة افغانستان ومكونة من ايران وباكستان وتونس وغينيا والامين العام. كما ستجتمع لجنة جنوب افريقيا وناميبيا التي تضم الكاميرون ومالي واندونيسيا وباكستان والجمهورية العربية اليمنية والجزائر، في ٢ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وداعاً للحرب: عمال لبنانيون يزيلون ساتراً من الاسمنت المسلح من امام احد المحلات التجارية في شارع الحمراء ببيروت ايذاناً بعودة الحياة الى طبيعتها في العاصمة اللبنانية بعد وقف النار ورفع الحصارات.

استنفار مصري وخليجي لمنع سفينة من القاء نفايات سامة

ابوظبي ـ الكويت ـ مسقط ـ القاهرة ـ وكالات الانباء: اتخذت الحكومة المصرية وحكومات خليجية اخيرا اجراءات مشددة واحتياطات لمنع دخول سفينة اجنبية الى المياه الاقليمية يخشى انها تحاول التخلص من حمولتها من النفايات السامة.

ففي القاهرة قال متحدث باسم جهاز البيئة المصري انه جرى ابلاغ الموانىء المصرية بعدم السماح لسفينة اجنبية معينة بالاقتراب من الشواطىء المصرية.

واضاف المتحدث ان وزارات الدفاع والكهرباء والنقل والداخلية المصرية اتخذت كل الاجراءات اللازمة لمنع دخول هذه السفينة للمياه الاقليمية المصرية.

وقال المتحدث ان السفينة «برو امريكانا» التي ترفع علم قبرص وتحمل ٢٠٠٠ طن من النفايات السامة من مادة اوكسيد الزنك والمخلفات الصناعية السامة لن يسمح لها بالدخول الى مياهنا الاقليمية.

من جانب آخر تواصل دوريات القوات البحرية والجوية وحرس السواحل بدولة الامارات العربية المتحدة مسحها للمياه الاقليمية للدولة وسواحلها للتأكد من عدم اقتراب السفينة.

وقالت مصادر رسمية في ابوظبي ان هناك اجماعا بين دول المنطقة كلها واتصالات مستمرة بينها للحيلولة دون افلات السفينة من الرقابة عليها او تحقيق تحايلها بدخول احد موانىء المنطقة خاصة وانها قد تلجأ الى الدخول لتفريغ شحنات بضائع عليها كأي سفينة بضائع عادية.

وفي مسقط اعلن رسميا ان السلطات العمانية تلقت تحذيرا من المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية وانها اتخذت الاجراءات والاستعدادات الكافية للتعامل مع السفينة ذاتها بحزم شديد وفي حال اقترابها من البيئة البحرية العمانية.

اسرائيل حاولت عرقلة زيارة عرفات لليابان وطوكيو ردت باعلان عزمها مضاعفة الاتصالات السياسية

الامم المتحدة ـ طوكيو ـ وكالات الانباء: حاولت اسرائيل من خلال اعلى القنوات الدبلوماسية عرقلة زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لليابان التي ستتم يوم الأحد المقبل، لكن هذه المحاولات باءت بالفشل نظرا الى ان وزير الخارجية الياباني الذي اجتمع به موشيه ارينز وزير الخارجية الاسرائيلي امس الاول اعلن امام الجمعية العامة للامم المتحدة في نفس اليوم عزم بلاده على مضاعفة اتصالاتها السياسية رفيعة المستوى مع المسؤولين العرب والاسرائيليين في الشرق الاوسط للتوصل الى تسوية لأزمة الشرق الاوسط.

وكان ارينز قد قال عقب هذا الاجتماع انه بحث مع وزير الخارجية الياباني امس الاول برنامج زيارته لطوكيو في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

واكد ان البحث تطرق الى العلاقات الثنائية ووجهة نظر اليابان ازاء النزاع في الشرق الاوسط وامكانيات التعاون بين الدولتين.

كما اشار ارينز الى انه احتج على دعوة اليابان للسيد عرفات للقيام بزيارة رسمية.

من جانب آخر ابلغ الوزير الياباني الجمعية العامة للامم المتحدة ان طوكيو تنوي زيادة حجم المساعدات التي تقدمها للشعب الفلسطيني.

وأعرب تارو ناكاياما عن تقدير كبير لجهود جامعة الدول العربية الرامية لتسوية الازمة اللبنانية المستعصية وخاصة جهود اللجنة الثلاثية العربية الخاصة بلبنان.

وامتدح المسؤول الياباني الجهود المستمرة التي تبذل على صعيد انجاز تسوية سلمية عادلة ودائمة للقضية الفلسطينية.

وفي طوكيو رحب مسؤول ياباني امس بزيارة الرئيس الفلسطيني لطوكيو وقال ان الزيارة ستكون نقطة تحول في العلاقات اليابانية ـ الفلسطينية.

واكد المسؤول وهو مدير القسم الاول بدائرة الشرق الاوسط وشؤون افريقيا في وزارة الخارجية المسؤول عن شؤون فلسطين ياساكوني اينوكي ان اليابان تعلق اهمية بالغة على زيارة الرئيس عرفات وقال أن الزيارة تندرج في اطار اهتمام بلاده بالحوار بغية الاسهام في عملية السلام بالشرق الاوسط.

وأضاف أن قرار دعوة الرئيس الفلسطيني ليحل ضيفا على الحكومة اليابانية جاء استجابة لتعزيز وتطوير موقف منظمة التحرير ودورها كشريك مفاوض مسؤول في عملية التسوية بالمنطقة.

واشار اينوكي الى ان الزيارة تتم في وقت اصبح فيه المسرح الدولي مهيئا لعملية التسوية مؤكدا على تأييد حكومة بلاده التام لمبادرة الرئيس المصري حسني مبارك. وقال «اننا نتطلع الى تعزيز الجهود الدولية على اساس تلك المبادرة ونتطلع الى الامام لنرى كيف سيستجيب الرئيس عرفات».

ونوه بأهمية لقاء الرئيس الفلسطيني مع رئيس الوزراء توشكي كايفو ووزير الخارجية تارو ناكاياما قائلا هذا افضل ما يمكننا القيام به.

وأوضح المسؤول الياباني انه ليس بوسع بلاده في ضوء الموقف الراهن الاعتراف بدولة فلسطين وبالتالي لا يمكنها الاعتراف بمكتب منظمة التحرير الفلسطينية كهيئة دبلوماسية.

واعرب اكاديمي ياباني معروف هو البروفيسور يوزو ايتاجاكي عن امله بأن تطور اليابان موقفها من منظمة التحرير وتعترف بالدولة التي اعلن عن قيامها المجلس الوطني الفلسطيني في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

كما رحب دبلوماسيون عرب امس بالزيارة التي سيقوم بها الرئيس الفلسطيني لليابان واعتبروها نقطة تحول في العلاقات اليابانية ـ الفلسطينية.

وقال عميد السلك الدبلوماسي العربي في طوكيو سفير قطر محمد علي الانصاري ان السفراء العرب يعتبرون زيارة الرئيس عرفات مهمة للغاية نظرا لكونها تتم بدعوة من الحكومة اليابانية لاول مرة خلافا للزيارة الاولى التي جرت بدعوة من رابطة البرلمانيين اليابانيين للصداقة مع الشعب الفلسطيني.

واعرب عن امل السفراء العرب بان تؤدي الزيارة الى اعتراف اليابان بدولة فلسطين الفتية ورفع مستوى التمثيل الفلسطيني في طوكيو الى سفارة.

وكانت اليابان قد وافقت اخيرا على رفع مستوى مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في طوكيو الى مفوضية عامة على غرار ما فعلته فرنسا وايطاليا.

واشار الانصاري الى ان مجلس السفراء يواصل منذ تفجر الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قبل حوالي ٢٢ شهرا اجتماعاته لمساندة الثورة الفلسطينية وتأييد كفاح الشعب الفلسطيني.

وأوضح ان مجلس السفراء العرب انقسم الى ثلاث مجموعات من اجل شرح وجهة النظر العربية للحكومة والبرلمان والصحافة في اليابان وفضح جرائم القمع والتعذيب التي يقترفها المحتلون الاسرائيليون في فلسطين المحتلة.

منظمتان كنديتان تمولان علاج فتاة فلسطينية من الاراضي المحتلة

اوتاوا ـ وكالات الانباء: اعلن اتحاد المعلمين في مقاطعة كيبك انه سيتحمل تكاليف علاج فتاة فلسطينية كانت قد اصيبت برصاص الجنود الاسرائيليين في المواجهات الدائرة في الاراضي العربية المحتلة منذ ٢٢ شهرا.

وتبنى الاتحاد هذه المرحلة العلاجية لميسون خليل مناصرة نتيجة جهود تبذلها منظمتا اغاثة كنديتان هما «هيئة العون الطبي» لفلسطين وهيئة «عالجوا اطفال فلسطين»، وهما هيئتان لا تهدفان للربح المادي وتعملان بالتعاون مع عدد من الاطباء الكنديين المتطوعين الذين حركتهم المأساة المتواصلة التي يعيشها الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقد اصيبت ميسون برصاص الاحتلال في فخذها الايمن قرب منزلها في بلدة بني نعيم القريبة من مدينة الخليل في جنوب الضفة الغربية المحتلة في مارس (آذار) من العام الماضي.

واخترقت الرصاصات الفخذ محدثة كسرا في عظمته ممزقة العصب الوركي. وقد شفي الكسر بعد ذلك الا ان ميسون فقدت الاحساس برجلها اليمنى نتيجة تمزق العصب.

وستخضع ميسون (٢٠ عاما) لعملية جراحية في الفخذ في مستشفى مونتريال يأمل الاطباء خلالها من ان يتمكنوا من اصلاح العصب الممزق.

وكان متحدث باسم جمعية العون الطبي قد اعلن ان المستشفيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة تضيق بالجرحى والمصابين من ضحايا الاحتلال الذين يقدر عددهم بالآلاف بعضهم يلقى بعض الرعاية الطبية، لكن الاطباء والمرضين يواجهون صعوبات متزايدة في التعامل مع العدد الكبير اليومي للضحايا الذين تغص بهم غرفة الطوارىء».

وقد سبق وان اشرفت الجمعيتان على مرحلتين علاجيتين لضحيتين من ضحايا الاحتلال الاسرائيلي. ففي اغسطس من العام الماضي وصل الطفل الفلسطيني محمد طه الى كندا ليكون اول ضحية من ضحايا الاحتلال يتلقى العلاج الطبي في المستشفيات الكندية.

وكان محمد (١١ عاما) يعاني من جروح شديدة في عينه اليمنى سببتها رصاصات الاحتلال على وجهه في مدينة نابلس كبرى مدن الضفة. وفي سبتمبر (ايلول) من العام الماضي جاءت الى كندا الطفلة الفلسطينية رشا حويشة التي اقتلعت الرصاصات الاسرائيلية عينها اليمنى.

وكانت مأساة رشا التي لم تتجاوز الثالثة من عمرها شاهدا حيا على وحشية الاحتلال الاسرائيلي. وقد عولجت هي ومحمد في المستشفيات الكندية.

وتأمل الجمعيتان الكنديتان ان تتمكنا من تنظيم رحلات علاجية مماثلة لفلسطينيين من ضحايا الاحتلال الذين لا تتوفر امكانيات علاجهم في المستشفيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وفد من المحامين العرب يزور الخرطوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يسافر وفد من الامانة العامة لاتحاد المحامين العرب برئاسة احمد الخواجة رئيس الاتحاد ونقيب المحامين المصريين خلال الاسبوع المقبل الى العاصمة السودانية الخرطوم لبحث وتقصي الحقائق حول اوضاع نقابة المحامين السودانيين وحقوق الانسان في السودان.

جدير بالذكر انه صدر قرار باغلاق نقابة المحامين في السودان وتجميد اوضاعها المالية في اطار تجميد اعمال كل النقابات والجمعيات المهنية في السودان.

ويضم الوفد كلا من محمد صبري مبدى ومحمد علوان الامينين المساعدين، ومحمد عيد وحامد الازهري واحمد يحيى وعادل عيد وجلال رجب وسامح عاشور اعضاء المكتب الدائم للاتحاد، الى جانب الدكتور عاطف البنا عضو لجنة الحريات.

محادثات اسرائيلية بولندية حول استئناف العلاقات

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء: قال وزير الخارجية الاسرائيلي عقب اجتماعه مع نظيره البولندي في نيويورك الليلة قبل الماضية ان الاخير ابلغه رغبة بلاده في استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل.

واضاف: لقد قال ان قرارهم باعادة العلاقات لا يتوقف على احد».

ويذكر ان بولندا كانت قد قطعت علاقاتها مع اسرائيل خلال العدوان على الدول العربية عام ١٩٦٧. وكانت المجر اول دولة شرقية تعيد علاقاتها مع اسرائيل اخيرا.

المجموعة الاوروبية تدعو للافراج عن الرهائن الغربيين في لبنان

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء: اعرب وزراء خارجية المجموعة الاوروبية عن قلقهم البالغ لاستمرار احتجاز الرهائن الغربيين في لبنان.

ودعا وزراء الخارجية الـ ١٢ في بيان اصدروه الليلة قبل الماضية في نيويورك الى بذل كل جهد ممكن من اجل تأمين الافراج عن الرهائن بصرف النظر عن الجهة التي تحتجزهم.

ويشارك وزراء خارجية المجموعة الاوروبية في اجتماعات الدورة الـ ٤٤ للجمعية العامة للامم المتحدة.

وجدد الوزراء دعوتهم للافراج الفوري وغير المشروط عن الرهائن المحتجزين في لبنان فيما ناشدوا جميع الاطراف التي تملك تأثيرا على الجهات التي تحتجز الرهائن ممارسة نفوذها من اجل تأمين الافراج الفوري عنهم.

وتحتجز جماعات مسلحة ١٩ رهينة في لبنان بينها ٩ امريكيين و٣ بريطانيين والمانيان وكوري.

يذكر ان الكولونيل الامريكي ريتشارد هيجنز العضو في مجموعة مراقبي الامم المتحدة قتل على يد خاطفيه في لبنان في اغسطس (آب) الماضي بعد ان خطفت القوات الاسرائيلية المسؤول في حزب الله الشيخ عبد الكريم عبيد.

وذكر مصدر مطلع ان الولايات المتحدة كانت قد طلبت من فرنسا اثناء مرور وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في باريس في يوليو (تموز) الماضي ان تساهم في الافراج عن الرهائن الامريكيين الذين لا يزالون معتقلين في لبنان.

واضاف المصدر ان أي طلب جديد بهذا المعنى لم يقدم الى باريس منذ ذلك الحين.

الرئيس الارجنتيني يجتمع مع آرينز

نيويورك ـ وكالات الانباء: اجتمع الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم مساء امس الاول مع وزير الخارجية الاسرائيلي موشي آرينز حيث بحثا مشروع الرئيس الارجنتيني للقيام بمهمة سلام في الشرق الاوسط.

ويذكر ان هذا اللقاء هو الاول من نوعه الذي يجري بين عضو في الحكومة الاسرائيلية والرئيس الارجنتيني الذي يشغل شقيقه منير منصب سفير الارجنتين في سورية.

وذكر مصدر دبلوماسي ان الرئيس منعم يعتزم التوجه الى اسرائيل وسورية والاردن ومصر في فبراير (شباط) او مارس (آذار) المقبلين لهذا الغرض.

واكد آرينز خلال الاجتماع رفض بلاده لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

في تقريره عن فريق مراقبي الأمم المتحدة على الحدود العراقية الإيرانية

دي كويلار يعرب عن ارتياحه لاستمرار الالتزام بوقف القتال وعن قلقه إزاء عدم تحقيق تقدم في مفاوضات السلام

نيويورك - «الشرق الأوسط»:
أشار الأمين العام للأمم المتحدة إلى ان العراق وإيران قد حافظا إلى حد كبير على وقف اطلاق النار الذي اصبح نافذاً منذ اغسطس (آب) ١٩٨٨، ولكنه أعرب عن قلقه لانقضاء عام دون احراز تقدم على صعيد استكمال تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ لعام ١٩٨٧ بشأن تسوية النزاع العراقي - الايراني سلميا. كما أعرب عن قلقه ازاء القيود المفروضة على تحركات فريق المراقبين على جانبي الحدود. واشار التقرير إلى ان ممثلا شخصيا للأمين العام سوف يقوم خلال الأسابيع المقبلة بزيارة إلى المنطقة لمواصلة المساعي من اجل التوصل لتسوية نهائية واقرار سلام دائم.

وقد أشار التقرير في بدايته إلى طبيعة مهمة فريق الأمم المتحدة من هذا النزاع وإلى الاختصاصات المسندة إليه والتي تشمل تعيين خطوط وقف اطلاق النار التي يتفق عليها بناء على الأماكن الدفاعية الامامية التي يحتلها الجانبان في اليوم (أي يوم بدء العملية)، على أن تعدل هذه الخطوط، كما قد يتفق على ذلك، عندما يتقرر أن مواقع الجانبين قريبة جداً بصورة تبث على الخطر، وأن يرصد الامتثال لوقف اطلاق النار، ويتولى التحقيق في أية انتهاكات لوقف اطلاق النار يزعم ارتكابها ويعهد الحالة إلى ما كانت عليه اذا حدث انتهاك، وأن يمنع، عن طريق التفاوض، وقوع أي تغيير آخر في الوضع الراهن، إلى أن تنسحب جميع القوات إلى الحدود المعترف بها دوليا، وأن يشرف على انسحاب جميع القوات إلى الحدود المعترف بها دوليا وأن يتحقق ويتأكد من ذلك.

وعلى الفريق بعد ذلك، أن يرصد وقف اطلاق النار على الحدود المعترف بها دوليا ويحقق في الانتهاكات التي يزعم ارتكابها، ويمنع، عن طريق التفاوض، وقوع أي تغيير آخر في الوضع الراهن إلى أن يجري التفاوض على تسوية شاملة.

كما تتضمن تلك المسؤوليات الحصول على موافقة الطرفين على ترتيبات أخرى يمكن، إلى أن يجري التفاوض على تسوية شاملة، أن تساعد في تخفيض حدة التوتر وبناء الثقة بينهما، وذلك من قبيل تعيين مناطق للفصل بين القوات على كل من جانبي الحدود الدولية، وقيام افراد تابعين للأمم المتحدة بدوريات بحرية في بعض المناطق الحساسة في شط العرب أو بالقرب منه.

ويقوم الفريق، وفقا للولاية التي عهد بها إليه، برصد خطوط وقف اطلاق النار التي حددت في ٣٠ اغسطس (آب) ١٩٨٨. وبالنسبة للمناطق التي لم يتمكن الفريق فيها من الوصول إلى خطوط وقف اطلاق النار، إما بسبب القيود المفروضة من جانب الطرفين على حرية حركته أو بسبب عدم امكان الوصول إلى تلك المناطق فان الفريق قد يقوم بأعمال المراقبة من أحد الجوانب أو من الجو.

وأشار التقرير إلى أن الفريق يواصل بنجاح رصد الالتزام بوقف اطلاق النار. وقد بحث الفريق جميع الانتهاكات المدعاة وتمكن في معظم الحالات، عن طريق التفاوض على مستويات الموقع والقطاع والقيادة، من اعادة الوضع إلى ما كان عليه في حالة وقوع انتهاك. ومع ذلك، حدثت بعض التغيرات في الوضع القائم، ولو أن هذه التغيرات كانت طفيفة بطبيعتها باستثناء المذكورة منها في هذا التقرير وفي التقريرين السابقين. وبالنظر إلى انه لم يتم بعد انسحاب القوات إلى الحدود المعترف بها دولياً، فان جزءاً من ولاية الفريق لم يتم تنفيذه حتى الآن.

تشكيل الفريق

يضم الفريق ٤٠٨ افراد ينتمون إلى ٢٧ دولة ويقوده ضباط من يوغوسلافيا وايرلندا والسويد والهند ويضم وحدة للشرطة العسكرية ووحدة مراقبة جوية وقسما طبيا اضافة للافراد العسكريين. ويحتمل ان تحصل اضافات أخرى للقوام العسكري للفريق عندما يتم انجاز الوحدة الجوية، من بينها وحدة بحرية صغيرة عندما يتم التوصل إلى اتفاق مع الطرفين بشأن قيام الفريق بأعمال الدورية في شط العرب و/ أو في المياه المجاورة له في الخليج.

ويوجد حاليا في منطقة البعثة ١٠٥ موظفين دوليين و٩٣ موظفا معينا محليا. وهذا العدد أقل بكثير من عدد الوظائف المأذون بها. واستمرت الصعوبات في تعيين بعض الموظفين الدوليين الاخصائيين الذين توجد ايضا حاجة إلى مهاراتهم في بعثات أخرى تابعة للأمم المتحدة انشئت حديثا لحفظ السلم. اما تعيين موظفين محليين فقد عرقلته صعوبات اجرائية في ايران. ولم يعين بعض موظفي الدعم وذلك في انتظار نجاح المفاوضات بشأن طائرات الهليكوبتر التي يشغلها الفريق، وانشاء وحدة بحرية. وبوجه عام، لايزال الفريق يتبع سياسة تعيين حذرة للغاية بغية ضمان ملء الوظائف التي ثبت وجود حاجة مباشرة لها فقط.

وكما أوردت في تقريري في فبراير (شباط) ١٩٨٩، يوجه رئيس المراقبين العسكريين وكبار مساعديه (مجموعة القيادة) أنشطة الفريق في العراق وإيران ويقضون اسبوعاً في مقر القيادة في بغداد واسبوعا في مقر القيادة في طهران بالتعاقب. ولايزال مراقبو الأمم المتحدة العسكريون في الميدان موزعين في أربعة قطاعات في الجانب الايراني توجد قياداتها في سقيز وبختران ودزفول والاهواز، وفي ثلاثة قطاعات في الجانب العراقي توجد قياداتها في السليمانية وبعقوبة والبصرة. وكل من قيادات القطاعات هذه يسيطر على عدد من مواقع المجموعات التي تقوم بأعمال الدورية على طول خط وقف اطلاق النار. ويتراوح طول خط وقف اطلاق النار الذي يراقبه موقع كل مجموعة بين ٧٠ كيلومتراً في الجزء الجنوبي من منطقة العمليات و٢٥٠ كيلومتراً في المنطقة الجبلية الشمالية، وأماكن مواقع المجموعات وقيادات القطاعات على الجانبين مرضية بوجه عام، ولكن المفاوضات والأعمال التحضيرية جارية في إيران والعراق لتعديل أماكن بعض قيادات ومواقع المجموعات بغية تحسين فعالية عمليات الفريق.

العمليات

خلال فترة الولاية ساد هدوء عام على خطوط وقف اطلاق النار باستثناء ست حوادث إطلاق نار، وقعت واحدة منها في فبراير (شباط) وثلاث في مارس (آذار) وواحدة في يونيو (حزيران) وواحدة في يوليو (تموز) ١٩٨٩. ومن الجدير بالذكر أنه على الرغم من خطورة هذه الحوادث فقد ظلت محصورة في مواقعها ولم تنتشر إلى مناطق مجاورة. ومما يدعو للتفاؤل كذلك أن كلا الطرفين استجاب بروح طيبة وعلى الفور للجهود التي بذلها فريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين لإيران والعراق بهدف وضع نهاية لهذه الحوادث. وإلى جانب حوادث اطلاق النار، ابلغ الطرفان فريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين لإيران والعراق عن عدد كبير من الانتهاكات المزعومة. ولم يتسن اثبات العديد من هذه الحوادث بعد التحقيق إما لعدم وجود دليل ملموس أو لانقضاء وقت منذ وقوع الانتهاك المزعوم. وقد حقق فريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين لإيران والعراق في جميع الانتهاكات المزعومة. وفي ٣٢ اغسطس (آب) سجل ١٤٣٥ انتهاكا بوصفها انتهاكات مؤكدة. وشمل ٨٠٪ تقريباً من هذه الانتهاكات إجراء تحصينات طفيفة في الدفاعات وانشطة روتينية أخرى قامت بها القوات في مجال الدفاع. ويسعى فريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين لإيران والعراق في جميع الحالات لاقناع الطرف المعني بوقف أو ازالة الانتهاك والعودة للوضع الراهن. وفي الغالبية العظمى من الحالات يحظى هذا النهج بالنجاح. وإذا لم يحالفه النجاح، تقدم احتجاجات إلى الطرف الذي ارتكب الانتهاك وتستمر المساعي الرامية إلى ازالته.

لقد ذكرت في فبراير (شباط) ١٩٨٩ أن الجانبين وافقا على أن يفتحا ثلاثة معابر لتمكين افراد ومركبات الأمم المتحدة من العبور من جانب إلى آخر. لكن السلطات الايرانية لم تتمكن حتى الآن من الموافقة عمليا على افتتاح أي من هذه المعابر. ولتحسين الكفاءة التشغيلية لفريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين لإيران والعراق تجري استعراضات دورية من تنظيمه، ونتيجة لآخر استعراض، خفض عدد الموظفين في المقرين، في بغداد وطهران، إلى ٣٠ في كل عاصمة منهما وبذلك تم توفير ستة ضباط في كل موقع للقيام بواجبات فريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين في الميدان.

وفي بعض نقاط خط وقف اطلاق النار، لايزال الطرفان موجودين بالقرب من بعضهما البعض بصورة تشكل خطورة، ولم يتحقق سوى نجاح جزئي فيما اضطلع به فريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين لإيران والعراق من جهود لاقناعهما بنقل قواتهما إلى الخلف من مناطق المجابهة المحتملة. وعلاوة على ذلك، فان بعض الانتهاكات المشار إليها في الفقرة السابقة نجمت عن محاولات كلا الطرفين تحريك قواتهما إلى الامام أو اقامة مخافر امامية أو مواقع أخرى متقدمة في الأماكن الدفاعية الامامية، مما يحرّض غالبا الطرف الآخر على القيام بمناورة مماثلة. ويحاول فريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين لإيران والعراق في هذه المناطق الحساسة اعادة الطرفين إلى الوضع الراهن عن طريق تحقيق سحب جميع القوات التي وزعت في المنطقة المجردة من السلاح.

لقد اغرقت جمهورية إيران الاسلامية المنطقة المجردة من السلاح ابتداء من ١٣ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٨، وهو ما وردت الاشارة إليه في الفقرة ١٤ من تقريري المؤرخ في ٣ فبراير (شباط) ١٩٨٩ وذلك في اتجاه الجنوب، ووصل الاغراق إلى ضفاف شط العرب في مايو (ايار) ١٩٨٩. وخلال أشهر الصيف الجافة انخفض منسوب المياه وتقلصت المنطقة المغمورة بالمياه إلى حد ما، ومع ذلك فان من المهم تصحيح هذا الوضع بسرعة.

وقدم كل طرف من الطرفين شكاوى بأنه تعرض في الشمال إلى ضرب من أنشطة المتمردين عبر الحدود شنت من الجانب الآخر. ولم يلاحظ فريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين لإيران والعراق مباشرة أيا من هذه الأنشطة، التي يعتقد انها تحدث بالليل وفي مناطق تخضع فيها حريته الحركة لأقصى قيود على كلا الجانبين.

ولم تكلل بالنجاح حتى الآن الجهود التي يبذلها فريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين لإيران والعراق لاقناع السلطات العراقية بالسماح باخماد الحرائق المشتعلة في ثلاثة من آبار النفط والغاز الواقعة في المنطقة المجردة من السلاح في اقليم إيران في منطقة دهلوران.

ولقد أشرت في تقريري السابق إلى أنه تم التوصل إلى اتفاق مع كلا الطرفين لبدء أعمال الفريق العسكري العامل المختلط الذي اقترحته على كلا الطرفين. غير أنه تبين للأسف أن من المستحيل التوصل إلى اتفاق بشأن مكان الاجتماع أو الاختصاصات، ولم يجتمع الفريق حتى الآن. وعلى الرغم من ذلك، استمر رئيس المراقبين العسكريين في اتباع عدد من التدابير التي ساعدت، أو من شأنها أن تساعد، في تخفيف حدة التوتر بين الطرفين وتشمل:

● اعادة قتلى الحرب إلى أوطانهم: تمت اعادة ما مجموعه ٩٥٥ من قتلى الحرب الايرانيين و٩٧٣ من قتلى الحرب العراقيين إلى أوطانهم خلال هذه الفترة. وهذا النشاط جدير بالاهتمام بسبب الاعتبارات الانسانية ولأنه يعزز الشعور الودي تجاه فريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين لإيران والعراق.

● الأسرى الذين اعتقلوا منذ وقف اطلاق النار: استمر فريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين لإيران والعراق في تقديم احتجاجات رسمية إلى العراق من أجل اطلاق سراح عدة مئات من الجنود الايرانيين الذين أسروا اثناء حادث خطير وقع بالقرب من عين كوش بعد وقف اطلاق النار مباشرة في يومي ٢٣ و٢٤ اغسطس (آب) ١٩٨٨، بالاضافة إلى تبادل غيرهم من الأسرى الذين اعتقلوا منذ ٢٠ اغسطس ١٩٨٨، ولكنه لم يمكن حتى الآن الحصول على موافقة السلطات العراقية على ذلك.

● اعادة البناء الاقتصادي: أعرب الطرفان عن رغبتهما الشديدة في مباشرة اعادة البناء الاقتصادي، وتمكن فريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين لإيران والعراق في عدة مناسبات من تقديم المساعدة في هذه العملية، وذلك عن طريق توفير مراقبي الأمم المتحدة العسكريين لرصد أنشطة التعمير الجارية بالقرب من خط اطلاق النار، وللتأكيد للجانب الآخر انه ما من عمل من هذه الأعمال يجري لاغراض عسكرية.

العلاقات مع الطرفين

استمرت المناقشات مع حكومة جمهورية إيران الاسلامية فيما يتصل بوضع فريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين لإيران والعراق، واسفرت هذه المناقشات عن ابرام اتفاق أولي في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٨٩ ولاتزال طرائق التنفيذ الكامل والفعال لهذا الاتفاق موضوعاً لمناقشات أخرى بين الحكومة والأمم المتحدة. وقد تم تذليل بعض الصعوبات التي نشأت على نحو يرضي الطرفين، بما في ذلك منح التأشيرات وادخال الشحونات الرسمية اللازمة للفريق. ومع ذلك، وكما يرد في مكان آخر من هذا التقرير، لم يتم حتى الآن حسم بعض المسائل المهمة المتعلقة بوضع الفريق. ولاتزال المفاوضات جارية لكفالة اداء الفريق لمهامه بصورة تامة، ولتمكينه من الاضطلاع بالولاية التي عهد بها إليه مجلس الأمن. وكما ذكرت في تقريري السابق، فقد تم ابرام اتفاق أولي مع العراق في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨ بشأن وضع فريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين لإيران والعراق. وخلال الفترة المشمولة بهذا التقرير استمر تنفيذ هذا الاتفاق دون صعوبات.

تنفيذ قرار مجلس الأمن ٥٩٨ (١٩٨٧)

مواصلة للمساعي الرامية إلى تنفيذ قرار مجلس الأمن ٥٩٨ (١٩٨٧) وحسبما جاء في رسالتي المؤرخة في ٨ اغسطس (آب) ١٩٨٨، استمرت المحادثات بين وزيري خارجية جمهورية إيران الاسلامية والعراق تحت اشرافي. فقد عقدت أربع جلسات عامة مشتركة مع وزيري الخارجية منذ تقريري السابق المقدم إلى مجلس الأمن والمؤرخ في ٢ فبراير (شباط) ١٩٨٩.

ففي ٩ فبراير ١٩٨٩، عقدت في نيويورك اجتماعاً مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي. وفي اعقاب هذين الاجتماعين عقدت جلسة عامة مشتركة في ١٠ فبراير. وأشرت في تلك المناسبة إلى الاقتراحات التي قدمت إلى الوزيرين في الجزء الأخير من عام ١٩٨٨. ولقد تم الاتفاق على اجراء محادثات تمهيدية بين ممثلي الخاص ووفود من كل من البلدين لوضع الأساس اللازم لعقد جولة من الاجتماعات الوزارية المشتركة في وقت لاحق في الربيع.

وفي مارس (آذار) وابريل (نيسان) ١٩٨٩، عقد ممثلي الشخصي، السفير إليسون، اجتماعين منفصلين مع وفدين من بغداد وطهران، انصبت المحادثات خلالهما على ضرورة التوصل إلى اتفاق بشأن اطار للمحادثات على المستوى الوزاري. وعقب هذين الاجتماعين عقدت جولة خامسة من الاجتماعات العامة المشتركة برئاستي في جنيف في الفترة من ٢٠ إلى ٢٣ ابريل (نيسان) ١٩٨٩ مع وزير خارجية جمهورية ايران الاسلامية ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي.

وفي مايو (ايار) ويونيو (حزيران) ١٩٨٩، استمر اجراء مشاورات مكثفة مع مسؤولين من جمهورية ايران الاسلامية ومن العراق، بهدف استكشاف امكانيات عقد مؤتمر وزاري مشترك يكون أجدى من الاجتماعات التي عقدت من قبل.

وفي يوليو (تموز) ١٩٨٩، اجتمعت في جنيف مع وزير خارجية جمهورية ايران الاسلامية واجتمعت في ٦ يوليو (تموز) مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي. وأكدت في كلا الاجتماعين قلقي لكنه لم تنفذ بعد مضي عام تقريبا على وقف اطلاق النار، سوى اجزاء من الفقرتين ١ و٢ من القرار.

واستعدادا لاجتماعاتي المقترح عقدها مع رئيسي وفدي جمهورية إيران الاسلامية والعراق إلى مؤتمر القمة لبلدان عدم الانحياز الذي عقد في بلجراد، التقى ممثلي الشخصي في الفترة من ٢٠ إلى ٢٤ اغسطس (آب) ١٩٨٩ في جنيف مع ممثلي الحكومتين كلتيهما. وفي ٤ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٩، اجتمعت في بلجراد مع وزير خارجية جمهورية إيران الاسلامية واجتمعت في اليوم التالي مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي. ووافق الطرفان على أن عقد جولة أخرى من المحادثات على غرار الجولة التي عقدت من قبل في جنيف ونيويورك، لن يكون مثمراً في هذه المرحلة. وبدلا من ذلك، نظر الوزيران بعين التأييد في اقتراحي المتعلق بقيام ممثلي الشخصي، في وقت ملائم للطرفين في الخريف، بزيارة غير محددة المدة إلى المنطقة في محاولة للعمل على تنفيذ القرار.

ملاحظات

يتضح من الأفرع الأولى من هذا التقرير، أنه قد حوفظ، إلى حد كبير جداً، على وقف اطلاق النار خلال فترة الولاية، فمنذ أن أصبح وقف اطلاق النار نافذاً في ٢٠ اغسطس (آب) ١٩٨٨ وقع عدد قليل من الانتهاكات الخطيرة وكثير من الانتهاكات الطفيفة ولكن الطرفين أوفيا بصورة عامة بالتزامهما باحترام وقف اطلاق النار وتعاونا بقدر كبير مع فريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين لإيران والعراق. غير انني مازلت قلقا ازاء القيود المفروضة على حرية حركة فريق المراقبين في المواقع المختلفة (وإن كنت اقر بأن هذه القيود مردها في أحيان كثيرة إلى اهتمام مشكور بأمن الافراد التابعين للأمم المتحدة). وبشأن عدم تمكن فريق المراقبين، كما ذكر في هذا التقرير، من الحصول على كل ما يحتاجه من تسهيلات وتعاون للاضطلاع بالولاية التي عهد بها إليه مجلس الأمن.

ومع أن وقف اطلاق النار ظل ساريا بشكل عام خلال الفترة قيد الاستعراض، فان هناك قلقاً عميقاً لانقضاء سنة دون احراز تقدم يتجاوز التنفيذ الجزئي للفقرتين ١ و٢ من قرار مجلس الأمن ٥٩٨ (١٩٨٧). إن حالة اللاحرب واللاسلم الراهنة تنطوي على عناصر عدم استقرار لا تهدد البلدين المعنيين وحدهما بل تهدد المنطقة أيضاً. وقد أعرب الطرفان كلاهما مراراً عن التزاماتهما بتحقيق التنفيذ التام للقرار ٥٩٨ (١٩٨٧). بيد أن التباين بين تفسيراتهما لكيفية تحقيق ذلك، الذي يرجع إلى حد كبير إلى عدم الثقة المتبادل بينهما، قد حال دون احراز تقدم. وقد أعلنت مواقف كل طرف في وثائق قام مجلس الأمن بتعميمها.

ويؤكد العراق أساسا على ان القرار ٥٩٨ (١٩٨٧) ينبغي أن ينفذ تنفيذاً كاملا باعتباره خطة للسلم. كما يؤكد أنه يؤسس موقفه على ذلك القرار وعلى رسالتي الموجهة إلى الطرفين والمؤرخة في ٨ اغسطس (آب) ١٩٨٨، التي ابلغ المجلس بها. وموضع الاهتمام الرئيسي للعراق هو تنفيذ الأحكام الأخرى للقرار، بمجرد تنفيذ الانسحاب إلى الحدود المعترف بها دوليا. ويتمسك العراق بأنه مازال يتعين اجراء المحادثات المباشرة التي توخاها للتوصل إلى فهم مشترك لأحكام القرار ككل.

ومن جهة أخرى، تتمسك ايران بان الانسحاب إلى الحدود المعترف بها دوليا هو حكم الزامي من أحكام القرار ينبغي تنفيذه دون ابطاء ودون شروط مسبقة، وهي تؤكد أن الانسحاب ينبغي أن ينفذ كخطوة أولى. إلى جانب وقف اطلاق النار، وفقاً للفقرة ١ من القرار، ومع ذلك فان ايران يمكن أن تقبل صفقة محدودة في اطار العرض الذي قدمته في ١ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٨.

وبالاضافة إلى ذلك، اختلفت وجهات نظر الطرفين بشأن كيفية وتوقيت تنفيذ الفقرة ٣ المتعلقة باطلاق سراح أسرى الحرب واعادتهم إلى وطنهم. ويقول العراق إنه مستعد، على أساس المعاملة بالمثل وفي اطار اتفاقية جنيف الثالثة للقيام فوراً باطلاق سراح جميع أسرى الحرب واعادتهم إلى وطنهم. وأوضحت إيران استعدادها لاعادة أسرى الحرب إلى وطنهم في اطار تنفيذ القرار، وبالتالي ليس قبل تنفيذ الانسحاب. وقد دأبت طوال فترة المناقشات التي اجريتها، على حث الطرفين على السماح للجنة الصليب الأحمر الدولية، دون انتظار للمعاملة بالمثل، بالشروع في زيارة جميع أسرى الحرب المحتجزين في البلدين، وتسجيلهم والاخطار عنهم، وواصلت أيضا تشجيع الطرفين على القيام فورا باطلاق سراح جميع المرضى والجرحى من أسرى الحرب من الجانبين واعادتهم إلى وطنهم.

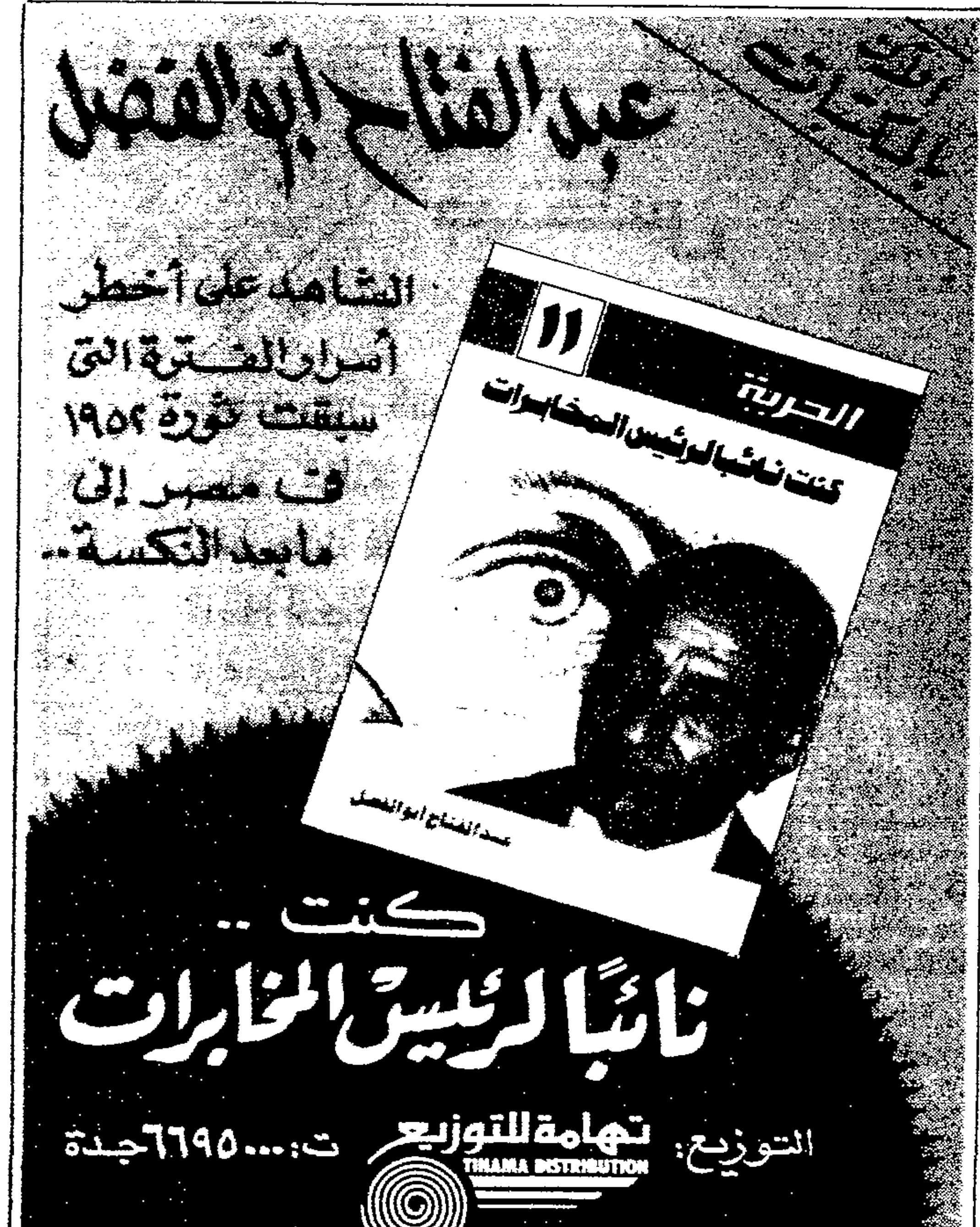
وعلى مدى الشهور الماضية، واصلت أنا وممثلي الشخصي بذل جهودنا من أجل تنفيذ القرار، بأسلوب منسق مع رسالتي المؤرخة في ٨ اغسطس (آب) ١٩٨٨ ومع العرض الذي قدمته في ١ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٨ وما أعقبه من مناقشات، وقد أكدنا على ضرورة تنفيذ القرار ككل متكامل، وهو نهج أيده المجلس مرارا، كما اكدنا على الطابع الملح الذي أسبغه المجلس على أحكام معينة من القرار. ومن الواضح أن المجلس رأى أن بعض الأحكام ملحة، وأن بعضها قد يستغرق تنفيذه وقتا أطول، والقرار يطلب اجراء انسحاب إلى الحدود المعترف بها دوليا دون ابطاء، غير انه تتلازم مع ذلك أيضا الحاجة إلى اقناع كل جانب بالتزام الطرف الآخر التزاما ثابتا بالتنفيذ التام للقرار، حتى وإن كانت جميع العناصر لا تحتاج إلى ذات القدر من الوقت لتنفيذها، وينبغي أن تقدم هذه التأكيدات، التي ستكون متمشية مع مبادىء القانون الدولي ذات الصلة، بأسلوب يضع الأساس اللازم للاستقرار والسلم في المنطقة. وفي هذا السياق، فان الاستئناف التام للحياة الاقتصادية للبلدين أمر في صالح كل منهما.

أما في ما يتعلق بانسحاب القوات الاجنبية، فقد أعلن العراق مراراً، كان آخرها في الشهر الحالي، أنه لا يدعي حقاً في أي جزء من الأراضي الايرانية. وأعرب العراق عن قلقه من أن تنفيذ الانسحاب بمعزل عن غيره من شأنه ادامة حالة اللاحرب واللاسلم وعدم الاستقرار في المنطقة. وأعربت إيران عن قلقها من أن العراق يماطل في مسألة الانسحاب عن طريق التشكيك في نوايا إيران بشأن علاقات البلدين مستقبلا، ولا بد من تبديد أوجه القلق والتخوف لدى كل من الجانبين كي يتحقق الاستقرار في المنطقة، الذي هو هدف آخر من أهداف القرار ٥٩٨ (١٩٨٧).

واني واثق من أن القيادة في كل من البلدين ستمكن ممثلي الشخصي من معالجة القضايا بطريقة موضوعية وبناءة عند زيارته للمنطقة في أواخر الخريف. وانني متأكد أن مجلس الأمن سيواصل منحي كل ما يلزم من دعم، واضعا في اعتباره مسؤوليته عن التنفيذ التام للقرار ٥٩٨ (١٩٨٧).

وقد قام فريق مراقب الأمم المتحدة العسكريين لإيران والعراق من جانبه بدور لا غنى عنه في تأمين المحافظة على وقف اطلاق النار، وانني مقتنع أن استمرار وجوده شرط أساسي لاحراز مزيد من التقدم نحو التنفيذ التام للقرار ٥٩٨ (١٩٨٧). وقد اكد لي الطرفان كلاهما تأييدهما لفريق المراقبين وموافقتهما على وجود تمديد ولايته. ولهذا فانني أوصي بأن يجدد مجلس الأمن الولاية لمدة ستة أشهر، أي حتى ٣١ مارس (آذار) ١٩٩٠.

عدد من افراد فريق المراقبة التابع للامم المتحدة عند وصولهم إلى بغداد العام الماضي.



تحسن ملموس لمستويات الأداء للمنشآت المدرجة في بورصة الكويت

صعود الأرباح والتحول إلى الربحية في ١١ شركة من ١٧ بفعل الترشيد والتخلص من الأصول غير المدرة

الكويت ـ « الشرق الاوسط » ـ مكتب الخليج ـ من عبد الكريم كاظم:
قدمت ١٧ شركة مدرجة في بورصة الكويت للأوراق المالية ميزانياتها نصف السنوية عن الفترة من ١/١ حتى ٨٩/٦/٣٠ محققة ارباحا تشغيلية ملائمة ومغايرة لما اعتاد عليه المراقبون خلال السنوات الماضية.

ويظهر الخلل الاولي للبيانات المالية للشركات ان حوالي ١١ شركة نجحت في تعزيز مستويات الربحية والتحول في بعض الاحيان من الخسائر الى الارباح وذلك بعد اعادة تقويم محافظها المالية وبقية اصولها وفقا للقيمة السوقية مع التركيز على ممارسة نشاطاتها وفقا لما جاء للقيمة السوقية مع التركيز على ممارسة نشاطاتها وفقا لما جاء في بيان اغراضها الاساسية.

تراجعت ارباح بنك البحرين الدولي في حين تمكنت جميع الشركات الخليجية وعددها ٤ شركات من تحسين مستويات الربحية، وتراوحت خسائر ٣ شركات كويتية ما بين المليون واربعة ملايين دينار وذلك لاسباب تتعلق بالدمج مع شركات خاسرة وخصم الخسائر من راس المال وبيع بعض الاصول غير المدرة مع ارتفاع تكاليف الفوائد المدفوعة واحتساب مخصصات لمواجهة الذمم المدينة، وقد ارتفعت ارباح ٧ شركات كويتية، بينما تراجعت ارباح شركتين.

وفي ما يلي الحصر الذي اجرته « الشرق الاوسط » لحالة الاداء المالي للشركات الكويتية والخليجية.

اولا: الشركات الخاسرة

ـ الاستشارات المالية الدولية (ايفا):
ارتفعت خسائر الشركة من ٢٤١ الف دينار عام ٨٨ الى ١,١٠ مليون دينار في النصف الاول من عام ٨٩ وذلك بعد خصم الخسائر من رأس المال نتيجة الدمج عام ٨٧ مع المجموعة الخليجية وعقارات الخليج وقد ترتب على الدمج ضم بعض الاصول، التي تم تصفيتها فيما بعد لاعتبارها غير مدرة، وقد غطت خسائر الفترة من الجزء المتبقي من خفض رأس المال ويبلغ رأس المال الحالي ٢٣,٤٥ مليون دينار.

ـ المقاولات والخدمات البحرية:
تراجعت ارباح الشركة من ٨٥٥ الف دينار الى ٢٩٤ الف دينار وذلك بعد تصفية بعض الاصول الثابتة وتحمل بعض خسائر الشركات الفرعية ومنها شركة تعميق المرات المائية وبيع بعض الاستثمارات وقد تراجعت حقوق المساهمين بواقع ٢ بالمائة في ٨٩/٦/٣٠.

ـ الشركة الكويتية للاستثمار:
بلغت خسائر الشركة في ٨٩/٦/٣٠ ١,٢ مليون دينار وتعزى الى ارتفاع الفوائد المدفوعة الى ١,٢ مليون دينار مقابل فوائد مكتسبة حوالي ٩,٤ مليون دينار، مع احتساب مخصص ذمم مدينة بواقع ٨٩ الف دينار. وبلغت نسبة التراجع في اجمالي الاصول ١٤ بالمائة كما انخفضت حقوق المساهمين بذات النسبة.

ـ عقارات الكويت:
تعزى خسائر الشركة للنصف الاول من ٨٩ والتي بلغت ٣,٢ مليون دينار الى خسائر جسيمة في محفظة الاسهم بعد تراجع أسعار الاوراق المالية العام الماضي واحتساب مخصص خسائر الأوراق المالية، في حين زيدت الاصول بواقع ٨ ملايين دينار بعد شراء استثمارات خارجية معظمها محافظ تجارية وصناعية وزراعية.

ـ الكويتية للحاسبات الاليكترونية:
انخفضت ارباحها من ١٩٦ الف دينار في ٨٨/٦/٣٠ الى ١٤٥ الف دينار في ٨٩/٦/٣٠ بعد انخفاض عام للايرادات بحوالي ١٠٦ آلاف دينار، وتراجعت حقوق المساهمين بنسبة ٢,٣ بالمائة.

ـ بنك البحرين الدولي:
سجل البنك ارباحا اضافية بلغت ١,٨ مليون دينار في ٨٩/٦/٣٠ مقابل ٢,٢ مليون لذات الفترة من عام ٨٨، ويعود تراجع الارباح الى خسائر بلغت ٧٣٩ الف دينار في عمليات بيع اوراق مالية وقد اشترى البنك عام ٨٨ ما مجموعه ٢٠ مليون من اسهمه بقيمة اسمية ٥ الاف دولار، كما اشترى ١,١٨ مليون سهم من اسهمه بقيمة اسمية ٢٩٥ الف دولار امريكي وبذلك ارتفعت اصوله الاجمالية بنسبة ٢٧,٦ بالمائة.

ثانيا: الشركات الرابحة

ـ الاسماك الكويتية المتحدة:
انتقلت من الخسائر (٤٠٥ آلاف دينار) الى الارباح محققة صافي ربح قدره ٢٧٩ آلاف دينار في ٨٩/٦/٣٠ وذلك بعد ارتفاع حجم الايرادات من تجارة الاسماك وابرام اتفاقيات مع بواخر زميلة استفادت من حقوق الصيد الممنوحة للشركة، وتم بيع بعض الاصول الثابتة، كما ارتفعت الاصول المتداولة بحوالي ١,١ مليون دينار وكانت الزيادة في بند الاصول المتداولة ٨٠٠ الف دينار للبضاعة، ١,٢ مليون دينار لبقية الاصول المتداولة. وارتفعت حقوق المساهمين بنسبة ١٤,٥ بالمائة.

ـ الخليج للتأمين:
بلغت ارباحها الصافية ٩٠١ الف دينار نتيجة مكاسب من المحفظة الاستثمارية في الودائع الثابتة وقروض بصفقات وأسهم وسندات، مع صافي ارباح من فروع التأمين تقدر بـ ٥٤٦ الف دينار.

ـ السينما الكويتية الوطنية:
سجلت الشركة ارباحا تقدر بـ ١٠٤ آلاف دينار وذلك بعد الغاء ١٨٨ الف دينار هي مخصص انخفاض قيمة استثمارات في اوراق مالية انتفت الحاجة اليها بعد رد المخصص مع مبلغ ٩,٢ مليون دينار هو فائض اعادة تقويم اراضي في ٣٠ يونيو (حزيران) من عام ٨٨ و١٩٨٩ تم تقديره ضمن الخصوم في بند الاحتياطات والارباح المرحلة. وقد ارتفعت حقوق المساهمين بنسبة ٤,٥ بالمائة.

ـ الخليج للمشاريع الطبية:
حققت ارباحا صافية بحوالي ١٤٨ الف دينار مقارنة مع ٧٩ الفا في ٨٨/٦/٣٠، وذلك لتصفية بعض الاصول غير المنتجة مع خفض الخصوم المتداولة بنسبة ٦٤ بالمائة وتم احتساب سعر صرف درهم الامارات حوالي ٨٠,٨ فلس كويتي في ٨٩/٦/٣٠ ورغم ارتفاع الارباح تراجعت حقوق المساهمين بنسبة ٥ بالمائة.

ـ صناعات اسمنت ام القوين:
تضاعفت ارباح الشركة حوالي ٤ مرات وبلغت ٨٣٧ الف دينار في ٨٩/٦/٣٠ مقابل ١٥٠ الفا في ٨٨/٦/٣٠، وذلك بعد تحقيق ارباح بقيمة ٧٢٧ الف دينار من تصفية وبيع استثمارات طويلة الاجل وتم احتساب سعر صرف درهم الامارات في ٨٩/٦/٣٠ بحوالي ٨٠,٨ فلس كويتي.

ـ بنك البحرين والشرق الاوسط:
بلغت ارباحه ١,٩ مليون دينار كويتي، بعد التوسع في التسهيلات الائتمانية وزيادة القروض بنسبة ٤ بالمائة وانخفاض الودائع وشهادات الايداع بنسبة ٢ بالمائة.

ـ الاهلية للتامين:
كانت الزيادة الصافية في ارباح الشركة ١,٢٧ مليون دينار في ٨٩/٦/٣٠ مقابل ١,٢٤ مليون دينار في ٨٨/٦/٣٠، وذلك من زيادة في صافي ايرادات الاستثمارات بلغت ٨٩٨ الف دينار مع تراجع في صافي ارباح فروع التامين الى ٨١٣ الف دينار، وارتفعت حقوق المساهمين بنسبة ١١,٣ بالمائة.

بورصة الكويت

اقتصاديات سريعة

استملاك

● بات من المرجح ان تنجح شركة سوني اليابانية في استملاك شركة كولومبيا للافلام الامريكية.

تقدمت الشركة اليابانية بعرض استملاك قوامه ثلاثة مليارات دولار ونسب الى مستشار مالي في الشركة المستهدفة انها قد تقبل العرض.

واذا تم هذا الاتفاق فان شركة كولومبيا ستكون اول شركة كبرى للافلام السينمائية في هوليوود تشتريها شركة يابانية وسيمثل ذلك اضخم عملية شراء يقوم بها اليابانيون في الولايات المتحدة.

وقال المستشار المالي لشركة كولومبيا انه يعتقد ان مجلس ادارة الشركة سيقبل العرض. واضاف قوله «اعتقد من وجهة نظري ان الشركتين ستقبلان الصفقة».

الحركة التعاونية

● تنعقد في العاصمة العراقية بغداد خلال الفترة بين ١٤ ـ ١٦ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، الندوة العربية حول العناصر الاساسية لاتجاه الحركة التعاونية. ويتضمن برنامج الندوة عدة موضوعات من ضمنها دور الدولة في دعم الحركة التعاونية وتنظيم وادارة التعاونيات وسبل تطويرها، اضافة الى اوراق حول دور المصارف والبنوك في دعم الحركة التعاونية وتطويرها.

صناعة

● يصل الى القاهرة خلال الاسبوع المقبل وفد صناعي قادما من المانيا الغربية برئاسة رئيس اتحاد الصناعات الالمانية في زيارة للقاهرة تستغرق اربعة ايام بدعوة من المهندس عادل جزارين رئيس اتحاد الصناعات المصرية وذلك لبحث عدد من الموضوعات التي تتعلق بتطوير اداء القطاع الخاص في خدمة الصناعة المصرية.

٦ مليارات درهم حجم الاستثمارات

٥ في المائة معدل النمو للقطاع الصناعي في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
سجل القطاع الصناعي في المغرب نموا بلغ نسبة ٥٪ خلال العام الماضي، اذا ارتفعت حصته في مجال تكوين الناتج الداخلي الاجمالي الى ١٧٪ بسبب التوسع الذي شهده هذا القطاع، والذي بلغ نسبة ٨,٦٪ مقابل ٣٪ فقط خلال عام ١٩٨٧.

واشار التقرير السنوي لبنك المغرب الى انجاز مشاريع جديدة في العام الماضي بقصد انشاء او توسيع المقاولات، وقال التقرير ان الاستثمارات الصناعية المقبولة شملت ١٨٠٠ ملف وبلغ مجموع قيمة الاستثمارات ٥,٨ مليار درهم مقابل ٤,٧ مليار. وقدرت اماكن العمل المتوقعة نتيجة ذلك بستين الف منصب عمل جديد.

واوضح التقرير ان الصناعة الصغيرة والمتوسطة، التي استفادت من مرونة اجراءات التحويل، شكلت بمفردها ٦٢٪ من هذه المشاريع وثلثي مناصب العمل وربع الاستثمارات الصناعية. وتعتزم اغلب هذه المقاولات تصدير انتاجها بالكامل او اجزاء منه.

ومن جهة اخرى سجلت الصناعات التعدينية والميكانيكية بدورها نموا بلغ ٨٪ بعد انخفاض استمر سنتين، واشار تقرير بنك المغرب الى ان التحويل الاولي للمعادن سجل توسعا بلغ ٢٥٪ بفضل امدادات الحديد الصلب الى قطاع البناء، كما ان صناعة الادوات التعدينية التي سبق لها ان شهدت تدهورا على مدى اربع سنوات ماضية ابدت بعض التحسن وصل الى نسبة ٢٪.

وتزايد معدل تركيب سيارات الشحن بمعدل ١١,٤٪ ومعدات السكك الحديدية بنسبة ١٧,٥٪ والدراجات النارية بمعدل ٤,٥، والسيارات الخصوصية بمعدل ٧,٤٪

غير ان هذه الزيادة لم تتجاوز تركيب ١٢ الف سيارة، وهو ما يشكل اقل من نصف الطاقة التقنية المتوفرة واقل من ثلث مجموع السيارات المسجلة.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,١٢	٦,٠٨٤٠
مارك الماني	٢,٠٠٠١٠	١,٩٩٩٩
فرنك سويسري	٢,٣٠٢٠	٢,٢٩٤٢
فرنك فرنسي	٠,٥٩٢٠	٠,٥٨٨٠
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧٨٠	٠,٠٠٢٧٥٩
ين ياباني	—	٠,٠٢٦٦٣
جلدر هولندي	١,٧٧	١,٧٦٤٤
دولار سنغافوري	١,٩٢	١,٩١٢٢
دولار كندي	٣,٢١	٣,٢٠٠٥
شلن كيني	—	٠,١٨٠١
بيزو فلبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٣٠
شلن نمساوي	٠,٢٨٥٠	٠,٢٨٣٠
كرون سويدي	٠,٥٨٥٠	٠,٥٨٣٠
كرون نرويجي	٠,٥٤٣٠	٠,٥٤٢٦
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٧٧٠	٠,٠٩٧٦٢
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٦٣	—
دينار اردني	٥,٤٢	—
دراخما يوناني	٠,٠٢٣	٠,٠٢٢٨٩
روبية هندية	٠,١٩٩٠	٠,٢٢٤٤
روبية سريلانكا	—	٠,٠٩٤١
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١
روبية باكستانية	٠,١٧٤٠	٠,١٧٧٩٠٧
دينار كويتي	١٢,٦٤	١٢,٦٣١٥
دينار تونسي	٣,٩٥	٣,٩٧٤٨
دينار جنوبي	٨,٧٠	١٠,٩٣٣٥
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٧٦
ليرة سورية	٠,٠٨٦٠	٠,١٨٨٣
درهم اماراتي	١,٠٢١٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطري	١,٠٣١٠	١,٠٣٠٦
درهم مغربي	٠,٤٣١٠	٠,٤٣٢٤٣٠
كرون دانمركي	٠,٥١٠٠	٠,٥١١٢
بيزتا اسباني	٠,٠٣٢	٠,٠٣١٦٧
ريال يمني	٠,٣٣٣٠	—
جنيه سوداني	٠,٤٥	—
دينار عراقي	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٤,٤٧٠	٤٤,٣٠٠
سبيكة ذهب	٥,٢١٠	٥,١٨٥
اونصة ذهب	١,٣٩٨	١,٣٨٠
كيلو فضة	٧٧٠	٦٥٠
اونصة فضة	٢٨	٢٠

● الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
● للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

مباحثات نفطية بين عدن ومسقط

مسقط ـ ق ن ا: اختتم السيد صالح ابو بكر بن حسينون نائب رئيس الوزراء ووزير الطاقة والمعادن في جمهورية اليمن الديمقراطية زيارة لسلطنة عمان.

وذكرت وكالة الانباء العمانية ان حسينون سلم خلال الزيارة رسالة خطية من الرئيس اليمني حيدر ابو بكر العطاس الى السلطان قابوس بن سعيد كما اجرى مباحثات مع السيد سعيد بن احمد الشنفري وزير النفط والمعادن تناولت سبل دعم التعاون بين البلدين في المجالات النفطية.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر: اعلى	ادنى	متوسط للتداول	متوسط آخر سعر
بنك الرياض	-	-	-	-	-	١,٨٠٠
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٣١٠
بنك الاستثمار	-	-	-	-	-	٢٤٠
السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٤١٥
السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٤٥٧
السعودي البريطاني	١١	٣٥٠	٥١٠	٤٧٠	٤٧٨	٥١٦
القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	٢١٠
العربي الوطني	-	-	-	-	-	١,٠٦٥
السعودي الامريكي	٩	١٣٢	٨٠٠	٧٢٠	٧٤٨	٧٧٩
التجاري المتحد	٤١	١٦٢	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤١٣
الراجحي المصرفية	١٥٧	٣,٨٤٩	١,٣٠٠	١,٠٠٠	١,٢١٧	١٤٧
سابك	٥٦	٧,٤٥٧	٢٣٠	٢٠٠	٢٢٣	٢٢٤
الاسمدة (سافكو)	١	٢٠٠	٧٨٥	٧٨٥	٧٨٥	٧٢٩
المصافي العربية	-	-	-	-	-	٣٧٠
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	٢٤٠
الزيوت والسمن	-	-	-	-	-	٤٥٠
التصنيع الوطنية	١٩	١,٦٦٠	٧٥	٧٠	٧٣	٧٥
الدوائية	٢٠	٦٨٨	٢٣٥	٢٢٠	٢٢٩	٢٢٤
الغاز والتصنيع	-	-	-	-	-	١٥٤
الجبس الأهلية	-	-	-	-	-	١٥٢
الاسمنت العربية	-	-	-	-	-	١٣٦
اسمنت الدمام	-	-	-	-	-	٨٨
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١٧٢
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	١٤٠
اسمنت الجنوب	-	-	-	-	-	٢٤١
اسمنت ينبع	١	١٥	١٢٠	١٣٠	١٣٠	١٤٣
السعودي البحريني	-	-	-	-	-	١٠٥
السعودي الكويتي	١٨	٣,٠٣٦	٩٨	٩٠	٩٨	٨٨
الفنادق	٢	١٠٢	٩٤	٩٤	٩٤	٩٧
العقارية	٢	٥٠	١١٨	١١٥	١١٧	١٢١
النقل البحري (قديم)	-	-	-	-	-	٩٢
النقل البحري (جديد)	-	-	-	-	-	٤٨
النقل الجماعي	١	١٠٠	٩٠	٩٠	٩٠	٩٦
خدمات السيارات	١٦	٢,٩٤٣	٣٨	٣٢	٣٦	٣٧
المواشي	٥	٨٥	٥٥	٥٠	٥١	٥٢
تهامة	-	-	-	-	-	٤٩
عسير للتجارة	-	-	-	-	-	٦٣
طيبة للاستثمار	٣٨	٥,٥٦٠	٢٩	٢٥	٢٨	٢٧
كهرباء الوسطى	١٢	٦٥٥	١١٨	١١٦	١١٧	١١٦
كهرباء الغربية	١	١,٥٠٠	١١٦	١١٦	١١٦	١١٥
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١١١
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٠٠
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٠٠
كهرباء عرعر	-	-	-	-	-	١٠٠
كهرباء دومة الجندل	-	-	-	-	-	١١٠
كهرباء تيماء	-	-	-	-	-	١٤٥
كهرباء حقل	-	-	-	-	-	-
كهرباء رفحة	-	-	-	-	-	٥٠
نادك	٨	١٨٥	١٧٥	١٥٠	١٦٩	١٧٦
القصيم الزراعية	٣٦	٨٨٠	٥٧	٥٢	٥٦	٥٤
حائل الزراعية	٢٨	٢,٣٤٠	٢١٥	١٩٦	٢٠٩	٢٠٠
تبوك الزراعية	٧	٩٤	١٥٠	١٤٠	١٤٥	١٤٩
الاسماك	-	-	-	-	-	٤٧٤
الشرقية الزراعية	٣٢	٢,٨٢٠	٢٦	٢٥	٢٦	٢٦

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٣٤,٨٦٣) سهما وتمثل (٢٣) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٨,٦٦٦,٦٩٦٥) ريالا.
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٥١١) صفقة.

بورصة مسقط تبحث امكانية اقامة سوق موازية للشركات الضعيفة

مسقط ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج من عصام حشيش:

انتهى سوق الاوراق المالية في سلطنة عمان من اعداد دراسة مهمة لفتح سوق موازية بجانب السوق النظامية تدرج فيها الشركات ذات المراكز المالية الضعيفة والتي لا توزع الارباح على اعضائها بانتظام بالاضافة الى الشركات حديثة التأسيس.

وقد اوضحت الدراسة عن السوق الموازية الى ان الشركة الضعيفة او الحديثة التي ستدرج فيها تستطيع مستقبلا ان تنقل تداولها الى السوق النظامية اذا تحسنت اوضاعها وحققت النجاح وفقا للمعايير التي حددت بهذا الشأن.

وقد شدد المسؤولون في السوق على انه لن تدرج بالسوق النظامية الا الشركات الممتازة من حيث المركز المالي والاداري واستقرارها وانتظامها في توزيع الارباح حتى يتم تمييزها عن الشركات الاخرى وبالتالي تكون لها وضعيتها الخاصة بالسوق.

ومن ناحية اخرى صرح محمود بن محمد الجرواني مدير عام سوق مسقط للأوراق المالية أن سوق مسقط لم تعمل بطاقتها الكاملة بعد لان شركات الوساطة الكبرى التي لها حصة ادارة المحافظ المالية لصالح الغير او لصالح نفسها لم تبدأ في العمل بعد بينما هي تمثل القوة الضاربة الحقيقية في السوق، لان راسمالها يصل الى ٥,٥ مليون ريال عماني بينما راسمال شركات الوساطة العمانية يتجاوز ١,٥ مليون ريال عماني وهذا يعني ان السوق تعمل بحوالي ٢٥٪ فقط من طاقتها.

وقال الجرواني ان حجم التداول في سوق مسقط للأوراق المالية يعد هو الاكبر حتى بالقياس الى الاسواق القديمة كاسواق المغرب وتونس.

واعرب مدير عام سوق مسقط عن امله خلال الفترة المقبلة بقيام بعض الشركات التي تملك فوائد مالية وادخارية كبنوك الاستثمار والصناديق المتخصصة وصناديق التوفير بتوجيه جزء من اموالها للاستثمار في الاوراق المالية.

في اليوم الثاني لاجتماعات المالية العالمية في واشنطن

بولندا تطلب «قرض استقرار» للتحول الى السوق الحرة

البنوك التجارية تصعد انتقاداتها لاستراتيجية برادي

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ واشنطن ـ وكالات الانباء:

تعرضت «استراتيجية برادي» للتعامل مع مشكلة المديونية العالمية لانتقادات حادة مرة اخرى امس في ثاني ايام المؤتمر السنوي المشترك للمؤسستين الماليتين الدوليتين: صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. ولم يجد الوزير الامريكي، نيكولاس برادي، مفرا من الدفاع عن استراتيجيته معترفا في الوقت نفسه بأنها ليست العلاج لـ «كل مشاكل الدول النامية». والواقع ان احدا لم يفترض في خطة برادي ان تكون العلاج لكل مشاكل الدول النامية فهي مشاكل متعددة الاطراف والأدوار وعلاجها بحاجة الى مساهمات كل من يعنيهم الشأن محليا او عالميا. لكن مركز النقد الذي تعرضت له الخطة الامريكية يتمثل في كونها غير محددة المعالم بشكل يقنع البنوك التجارية الدائنة على التحمس لها، وبقدر يزيد على الاقل عما هو حاصل حاليا. والمطروح على الساحة في الوقت الحاضر هو السؤال المهم: الى اي مدى يمكن اعتبار تجربة المكسيك مع البنوك الدائنة بمثابة سابقة تتطلع اليها دول اخرى مديونة ومرهقة بالعبء الثقيل لخدمة المديونية. والمعلوم ان المكسيك هي اول دولة تنجح في التفاوض مع البنوك التجارية على تخفيض قدر له شأنه من اصول الديون المستحقة.

على صعيد آخر، طالبت بولندا حكومات الغرب بتقديم ما وصفته بـ «قرض استقرار» قيمته مليار دولار، وعرضت من جانبها جدولا زمنيا طموحا للتحول بالاقتصاد البولندي «الكسيح» الى اقتصاد ينتهج آلية السوق الحرة.

فقد دافع نيكولاس برادي وزير الخزانة الامريكي ليلة امس عن خطته لخفض ديون العالم الثالث في مواجهة النقد المتصاعد لها من قبل مصرفيين الا انه اعترف بأن هذه الخطة ليست علاجا لكل مشاكل الدول النامية.

وقال برادي: يجب ان يشجعنا التقدم الذي امكن احرازه في تطبيق هذا التوجه الجديد. فبالعمل معا فتحنا نوافذ الأمل امام الدول المديونة.

الا ان برادي الذي طرح خطته في مارس (اذار) الماضي قال ان الآمال المتعاظمة يجب ان تحكمها الواقعية. وأضاف قوله: ان خفض الديون يصبح ذات معنى فقط اذا دعم الاصلاح الاقتصادي الذي هو مفتاح النمو المستمر لفترة طويلة.

وكانت المكسيك قد قادت هذا الطريق منذ ان توصلت في يوليو (تموز) الماضي الى اتفاق مع البنوك التجارية الدائنة لها لتخفيض جزء من ديونها المتوسطة والطويلة الأجل التي تصل الى ٥٢,٧ مليار دولار وقد استعادت ملياري دولار من رؤوس الاموال التي هربت الى الخارج وبدأ المستثمرون في اغراق البلاد بالأموال.

وقال برادي: الرسالة واضحة. فالمكاسب التي حققتها المكسيك تفوق شروط الاتفاق وقد ازيحت سحابة من افق المكسيك والعالم كله يعلم ذلك.

وقال وزير الخزانة ان دولا عديدة ستظل في حاجة الى اموال جديدة بالاضافة الى خفض الديون وهو موضوع اكد عليه ايضا ميشيل كامديسي عضو مجلس الادارة المنتدب لصندوق النقد الدولي.

وناشد كامديسي البنوك ان تنزل بثقلها وتقدم قروضا لدول العالم الثالث الا ان عددا كبيرا من البنوك اعرب عن رغبته في القيام بعكس ذلك تماما.

وقال كامديسي ايضا ان استمرار العجز في ميزانيات الدول يهدد الاستقرار الاقتصادي العالمي وحذر بشدة من مخاطر التضخم.

ومن ناحيتها اعلنت اليابان ليلة امس انها ستقدم للبنك الدولي ٣٠٠ مليون دولار خلال السنوات الثلاث القادمة للانفاق على تدريب المواطنين في الدول الفقيرة للمساهمة في تنمية بلادهم.

بولندا والغرب

وطالب وزير المالية البولندي ليشيك بالسيروفيش الحكومات الغربية بتقديم «قرض استقرار» قيمته مليار دولار لمساعدة بلاده على تنفيذ برنامج قاس لمكافحة التضخم وزيادة احتياطيها من العملات الصعبة.

وذكر مسؤولون في دول غربية ليلة امس ان بالسيروفيش قام خلال سلسلة من المحادثات مع وزراء مالية الدول الصناعية الرئيسية في الأيام القليلة الماضية بعرض جدول زمني طموح لتحويل اقتصاد بولندا الكسيح الى نظام يعتمد على السوق الحرة.

وكانت بولندا قد صدقت مؤخرا على تشكيل اول حكومة غير شيوعية في البلاد منذ ٤٠ عاما.

وعرض الفريق الاقتصادي الجديد في الحكومة التي يرأسها اتحاد نقابات العمال المستقلة «التضامن» برنامجا تفصيليا على هامش محادثات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي الجارية في واشنطن ويركز هذا البرنامج على ثلاث جبهات في مكافحة التضخم وادخال اصلاحات هيكلية وضمان حصول البلاد على مساعدات مالية من الغرب.

وفي هذه المحادثات تعهد بالسيروفيش ـ الذي ترك انطباعا جيدا على وزراء المالية بتصميمه على تطبيق اصلاحات متشددة ـ بالغاء الدعم والعمل على الوصول الى سعر صرف موحد والتحرك سريعا لاصدار تشريعات لتحويل القطاع العام الضخم الذي تسيطر عليه الدولة في بولندا الى قطاع خاص.

وقرض الاستقرار الذي تسعى بولندا الى الحصول عليه هو جزء من مساعدة مالية واسعة النطاق طلبتها من الدول الغربية بما في ذلك تخفيف ملموس لاعباء ديونها الخارجية التي تصل الى ٣٩ مليار دولار خلال الثلاث سنوات المقبلة على ان يتلو ذلك في نهاية الامر تخفيض للديون.

موارد الصندوق

وكانت مسألة زيادة موارد صندوق النقد الدولي واحدة من قضايا المباحثات.

وبالرغم من معارضة الولايات المتحدة الامريكية فقد وافقت لجنة صنع السياسة في الصندوق على زيادة موارده.

وقالت اللجنة وهي بمثابة لجنة مؤقتة لدول الصندوق تضم ٢٢ دولة ان الصندوق سيحاول بكل جهد حل المشاكل مع الدول الاعضاء المدينة له.

مايكل كامديسي، عضو مجلس الادارة المنتدب لصندوق النقد الدولي يتحدث امام المؤتمر السنوي ليلة امس مطالبا بمضاعفة موارد الصندوق من مستواها الحالي وهو ١٢٠ مليار دولار.

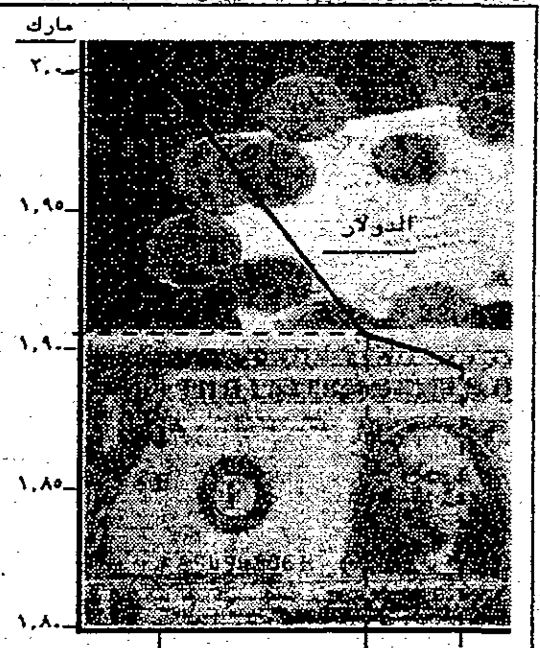
تقرير «الشرق الأوسط» عن حالة الأسواق أمس

رسالة الى المضاربين في العملات

تراجع جديد للدولار امام اصرار مجموعة السبع الصناعية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

مرة اخرى اظهرت مجموعة السبع الصناعية وجودها الفاعل في اسواق المال تنفيذا لما اتفق عليه في اجتماعات واشنطن يومي السبت والأحد الماضيين. فقد تدخلت البنوك المركزية لهذه الدول في جولات متكررة منسقة لبيع كميات من العملة الامريكية لاكراهها على التراجع من ناحية ولتثبيط همم المضاربين في الدولار من ناحية ثانية. لكن تراجع الدولار الشديد الذي اسفر عنه هذا التدخل المنسق احدث ايضا آثاره الجانبية التي نالت من الاداء في بعض بورصات الاسهم فضلا عما احدثته من عصبية بالغة في معاملات المال عموما. لكن الاهم في هذا الصدد ان ما تفعله مجموعة الدول الصناعية في اسواق المال انما هو رسالة الى تجار العملات تحديدا الذين باتوا في موقف لا يمكنهم من الحكم مسبقا وبقدر من اليقين المعقول على اتجاه الاداء. ويدعم هذا القول ان تدخل البنوك المركزية كان قد هبط بقيمة الدولار مما يزيد عن ماركين المانيين الى مستوى الـ ١,٩٠ مارك، وهو المستوى المفترض ان مجموعة السبع ترتاح اليه. لكن تدخل البنوك امس جاء مرة اخرى ليهبط بالعملة الامريكية كثيرا دون هذا المستوى المفترض الى ما دونه بشكل واضح اذ بلغ سعر الاستبدال في الاسواق الاوروبية امس ١,٨٧ مارك.



اداء الدولار الامريكي خلال شهر سبتمبر (ايلول) امام المارك الالماني باعتباره مؤشر القياس الاهم للتكتل النقدي الاوروبي

وكان وزراء المال ومحافظو البنوك المركزية لدول مجموعة السبع الصناعية (الولايات المتحدة وكندا واليابان وبريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا) قد قرروا في اجتماعهم يومي السبت والاحد في واشنطن ان الدولار الامريكي قد «زاد عن حده» في مواجهة العملات العالمية الاخرى الامر الذي يسبب ارتباكا للبنيات الاقتصادية العالمية.

ولم يعلن في حينه عما اعتزمت هذه المجموعة عمله لتصحيح اوضاع الاستبدال لكن البيان على هذا النحو لم يكن بحاجة الى الاجتهاد، فالاسلوب التقليدي ـ ما لم يتفق على غيره ـ هو التدخل المصرفي المنسق في الاسواق. وبدأت المجموعة ذلك صباح يوم الاثنين الماضي مع بدء معاملات الاسبوع بجولة مكثفة اقدمت فيها البنوك المركزية على بيع كميات هائلة من العملة الامريكية.

وتجدد تدخل البنوك اول من امس بقدر أخف ثم تجدد مرة اخرى امس بقدر اكثر وضوحا.

وهكذا اكد تجار العملات الاجنبية امس التدخل من جانب بنك اليابان المركزي، والبوندسبانك وبنك انجلترا، والبنك المركزي الايطالي. كما ذكر ان بنك الاحتياط الامريكي فعل الشيء نفسه. وانضمت الى هذه البنوك مصارف اخرى من خارج مجموعة مجموعة السبعة في بلجيكا واسبانيا.

ولم يعلم حجم التدخل منذ بداية الاسبوع، لكن الاهم انه تم بشكل متكرر وباصرار.

في هذا الاطار كان الاداء على النحو التالي في مواقع مختارة امس:

ـ في طوكيو اقفلت المعاملات عند ١٤١,٣٥ ين للدولار الذي خسر في يوم واحد ١,٤٥ ين.

ـ في لندن بيع الجنيه الاسترليني عند الظهر بسعر ١,٦٢٢٥ دولارا بكسب للعملة البريطانية من ١,٦٢١٥ لاقفال امس الاول.

ـ في فرانكفورت، بيع الدولار بسعر ١,٨٧٣٥ مارك هبوطا من ١,٨٨٨٥.

ـ في زيوريخ كان سعر الاستبدال ١,٦٢٥٥ فرنك سويسري هبوطا من ١,٦٣٩٠.

ـ في باريس هبط سعر الدولار ايضا الى ٦,٣٤٥٠ فرنك فرنسي من ٦,٣٩٩٠.

الذهب

● في اسواق المعادن الثمينة سجل الذهب صعودا بالتوازي مع تراجع قيمة العملة الامريكية. وكان السعر الموصى به لفترة الضحى في لندن امس ٣٦٩,٣٠ دولار للأوقية صعودا من ٣٦٧,٧٥ دولار عند اقفال امس الاول.

اسواق الاسهم

● واضطربت الاوضاع في بورصة الاسهم البريطانية امس بفعل اضطراب معاملات المال، وبالنظر الى ان المشاركين الفاعلين يفضلون الانتظار لتبين حصيلة الجولة الحالية من تدخلات مجموعة السبعة.

وهكذا سجل مؤشر الفيناننشيال تايمز للمائة سهم هبوطا عند الظهر مقداره ٧ نقط ليكون ٢٢٢٩,١ نقطة.

النفط

● في بورصات النفط الاوروبية شهد الأداء تحسنا معقولا اذ بيع خام برنت بسعر ١٧,٦٥ دولار للبرميل من عقود نوفمبر (تشرين الثاني) صعودا من ١٧,٥٥ لاقفال امس الاول.

تعديل قانون الشركات المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرر تعديل قانون الشركات المصري رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ بحيث لا يقل عدد الشركاء في الشركة المساهمة عن ٣ شركاء.

وصرح الدكتور عاطف عجوة رئيس مصلحة الشركات المصرية بأنه سيتم عقد حوار موسع مع رجال الاعمال والغرف التجارية لبحث ومناقشة التعديلات الجديدة مشيرا الى ان نظام تأسيس الشركة من شريكين والذي يطبق في مصر لا يوجد له مثيل في دول العالم الاخرى.

وقال ان الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد المصري يدرس حاليا اضافة مادة اخرى الى القانون تلزم الشركات الجديدة بسداد رسوم الفحص والتأسيس بواقع واحد في الالف من رأس المال المصدر بالنسبة للشركات المساهمة وشركات التوصية بالاسهم. وبالنسبة لرؤوس الاموال المدفوعة للشركات ذات المسؤولية المحدودة بحد أدنى ١٠٠ جنيه واقصى ألف جنيه.

اسواق العالم

العملات الاجنبية

لندن الواحدة بعد الظهر

العملة	الدولار	الجنيه
مارك المانى غربي	١,٩٠٠	٣,٠٠٨
ين	١٤٢,٨٠٠	٢٢٩,٤٠٨
استرليني	١,٦٠٦	١,٠٠٠
فرنك سويسري	١,٦٥٣	٢,٦٥٤
فرنك فرنسي	٦,٤٤٩	١٠,٣٦١
ريال سعودي	٣,٧٥٠	٦,٠٢٥
دينار كويتي	٠,٢٩٩	٠,٤٨١
درهم اماراتي	٣,٦٧٢	٥,٨٩٩
دينار اردني	٠,٦٧٠	١,٠٧٦
دينار بحريني	٠,٣٧٧	٠,٦٠٥
ريال قطري	٣,٦٤١	٥,٨٤٩
درهم مغربي	٨,٥٦٠	١٣,٧٥١
ريال عماني	٠,٣٨٥٠	٠,٦١٨

اسعار الفائدة لدى البنوك لندن ـ الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,٩٣٧٥	٨,٨٧٥٠	٨,٨٧٥٠	٨,٨١٢٥	٨,٨١٢٥	٨,٨١٢٥
استرليني	١٣,٨٧٥٠	١٣,٨١٢٥	١٣,٨١٢٥	١٣,٨١٢٥	١٣,٧٥٠٠	١٣,٥٦٢٥

الاسهم في ست بورصات رئيسية

اليابان الاسم	اقفال امس	الاقفال الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر نيكاي داو	٣٤٧٧١,٧٩	٣٤٧٤٥,٠٢	٠,٠٨	٣٥٠٩٠,١١	٣١٢١٧
ان تي تي	١٥٢٠	١٥٤٠	١,٣٠-	٢٥٥٠	١٤١٠
طوكيو اليتريك باور	٣٥٩٠	٣٦٤٠	١,٣٧-	٤٣٧٠	٣٠٠٠
بنك سوميتومو	٣٤٥٠	٣٤٥٠	----	٤١٤٠	٣١٠٠
نومورا للسندات المالية	٣٠٧٠	٣٠٨٠	٠,٣٢-	٤٤٧٠	٣٠٣٠
بنك اليابان الصناعي	٥٤١٠	٥٤٠٠	٠,١٩	٥٥٠٠	٣٠٢٠

الولايات المتحدة الاسم	الافتتاح امس	افتتاح الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر داو جونز	٢٦٨١,٦١	٢٦٨٠,٢٨	٠,٠٥	٢٧١٢,٦٣	١٨٧٩
اي بي ام	١١٦,٥٠	١١٦,١٣	٠,٣٢	١٣٠,٦٣	١٠٤,٢٥
اكسون كورب	٤٥,٤٩	٤٥,٠٠	١,٠٨	٤٧,٧٥	٣٨,٠٠
جنرال اليكتريك	٥٥,٨٨	٥٥,٥٠	٠,٦٨	٥٩,٠٠	٣٨,٣٧٥
جنرال موتورز	٤٧,٦٣	٤٧,٥٠	٠,٢٦	٤٦,٠٠	٣٩,٥٠
دوبونت	١١٨	١١٧,٣٨	٠,٥٣	١١٩,٥٠	٧٥,٧٩

بريطانيا الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير %	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر الفيناننشيال تايمز للاسهم	٢٢٣٧٠,٢٠	٢٢٣٧٥	٠,٢٠-	٢٣٧٢,٣٠	١٦٨٩,٩
بريتيش تليكوم	٢٧٨	٢٧٨	----	٢٩٨,٠٠	١٣٩
بريتيش بتروليوم	١٥٣٩	٣١٢	٠,٣٢	٣٠٧,٠٠	١٣٩
جلاكسو	١٢٩١	١٥٤٥	٠,٣٩-	١٨٣٥,٠٠	٨٨٣
امبريال للصناعات الكيماوية	٤٤٠	١٢٨٧	٠,٣١	١٣٣٨,٠٠	٩٤٧
شل		٤٤٠	----	٤٣٨,٠٠	٣٣٩

المانيا الغربية الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر فاز	٦٧٩,٣٧	٦٧٤,٩٣	٠,٦٦	٦٦٠,٤٨	٣٦٦,٤
ديملر بنز	٧٩٤,٨٠	٧٩٤,٨٠	----	٨٣٣,٨٠	٥٣٣,٠٠
سيمنز	٦١٤,٥٠	٦١٤,٥٠	----	٦٣٧,٠٠	٣١٠,٥٠
الايانس	٢١٦٤	٢١٦٤	----	٢٢١٢,٠٠	٠١٠,٠٠
البنك الالماني	٦٩٨	٦٩٨	----	٦٩٢,٥٠	٣٥٢,٠٠
باير	٣٠٧	٣٠٧,٧٠	٠,٢٣-	٣٢٢,٠٠	٢٣٦,٢٠

سويسرا الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
كريت سويس	٦٥٦,٤٠	٦٥٦,٦٠	٠,٠٣-	٦٦٨,٩٠	٤٠٦,٦
نسلة	٨٨٥٠	٨٨٥٠	----	٩٠٢٥	٦٣٥٠
هوفمان لاروش	٨١٢٠	٨١٢٥	٠,٠٦-	٣٣٥٠٠٠	٢٧٢٠٠٠
سيباجيجي	٤٤٠٥	٤٤٠٥	----	٤٥٥٠	٢٤٢٠
ساندوز	١٢٨٢٥	١٢٨٢٥	----	١٣١٠٠	٩١٠٠
اس بي جي	٣٨٨٥	٣٨٨٠	٠,١٣	٣٩٩٠	٢٨٢٠

فرنسا الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
كال جنرال	٥٥٠,٤٠	٥٤٣,٧٠	١,٢٣	٤٨٠,٩	٢٥١,٣
اكويتان	٥٤٤	٥٤٥	٠,١٨-	٤٧٨,٥٠	٢٠,٠٠٠
تومسون	١٩٥,٢٠	١٩٣	١,١٤	٢٥٤,٠٠	١١٨,٥٠
ليرليكويد	٦٨٠	٦٨٠	----	٦٣٧,٠٠	٤٤٣,٠٠
بيجو	٩١٣	٩١٥	٠,٢٢-	١٧٨٣,٠٠	٧٧٥,٠٠
ميتشلين	١٨١	١٨١	----	٢٢٩,٥٠	١٣٣,٠٠

السندات الامريكية

الاقفال السابق

سندات الخزينة للثلاثين عاما نقدا ٨,١٨٥٠

سندات الخزينة لعشرة اعوام نقدا ٨,٢٨٣٠

السلع

الاقفال السابق

السلعة	السعر	السوق
كاكاو	١,٠٦٧	نيويورك
بن	٨١,٢٠	نيويورك
سكر	١٤,٨٢	نيويورك
قطن	٧٢,٨٠	نيويورك
قمح	٣٩٠	شيكاغو

المعادن

الاقفال السابق

المعدن		السعر	العملة
الذهب	(اونصة)	٣٦٧	دولار
الفضة	(اونصة)	٥,٢٨	دولار
البلاتين	(اونصة)	٤٨٥	دولار
النحاس	(طن)	١,٧٥١	استرليني
الالومنيوم	(طن)	١,٧٠١	دولار
النيكل	(طن)	١٠,٩١٢	دولار
الزنك	(طن)	١,٦٦٧	دولار

النفط (بالدولار)

الاقفال السابق

الخام	السعر	السوق
دبي	١٥,٤٢	لندن
برنت	١٧,٤٧	لندن
غرب تكساس المتوسط	١٩,٤٢	نيويورك

الاسعار اعلاه لغرض الاستدلال بها كمؤشرات فقط. المصدر: البنك السعودي الامريكي، فرع لندن، بالاشتراك مع شركة سامبا الدولية لادارة رؤوس الاموال. تليفون: ٢٤٨١٠٩٦ ـ ١ ـ ٠٠٤٤ تلكس: 886124LG

الشرق الأوسط تحاور رئيسة جمهورية أوكرانيا السوفياتية

الدستور لايزال ينص على الدور القيادي للحزب الشيوعي ولكن علينا فعل الكثير والحوار مع الجماهير

موسكو ـ «الشرق الأوسط» ـ من سامي عمارة:

التغييرات التي مست الرعيل القديم في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي شملت واحداً من اقدم أعضائه وأبرزهم، فقد جرت إقالة او «استقالة» فلاديمير شيربيتسكي امين اول الحزب في أوكرانيا والوحيد الباقي ليونيد بريجنيف، إذا ما استثنينا طبعاً ميخائيل جورباتشوف الذي انضم إلى المكتب السياسي عام ١٩٨٠ أي بعد شيربتسكي بتسع سنوات.

القيادة الأولى اليوم في اوكرانيا (ثاني الجمهوريات السوفياتية من حيث القوة البشرية والمادية) هي فالنتينا شيفتشينكو رئيسة الجمهورية التي تقلدت هذا المنصب في عام ١٩٨٥، أي في العام نفسه الذي احتل جورباتشوف مقعد القيادة الأول في الكرملين.

«الشرق الأوسط» التقتها في موسكو قبيل اجتماعات الدورة البرلمانية داخل مقر السوفيات الأعلى في الكرملين لتسألها عن الأوضاع العامة في البلاد.. وهنا نص الحديث معها.

● كيف حال اوكرانيا اليوم بعدما ترك رجلها الأول مقعده في المكتب السياسي؟

ـ الأحوال في جمهوريتنا تسير بشكل طبيعي. وعلينا الآن الاستمرار والمضي إلى ما هو أبعد. اجتماع اللجنة المركزية للحزب الأوكراني لم يعقد بعد. لكن هذا الأمر سيحدث في المستقبل القريب جداً، وسوف نختار من يخلف الرئيس شيربيتسكي في رئاسة حزبنا، لاسيما أنه آن له ان يتسريح، فقد بلغ من العمر ٧١ سنة ولا بد له من التقاعد بعدما قدم لأوكرانيا الكثير.

● أوكرانيا كانت على الدوام ممثلة في المكتب السياسي، ماذا الآن بعدماً فقدت ممثلها في النسق الأعلى للسلطة في موسكو؟

ـ من الطبيعي أن نختار من سيحل محل الرئيس شيربيتسكي في رئاسة حزبنا وعن تمثيلنا في المكتب السياسي فلا أعتقد أن حزباً مثل الحزب الأوكراني يضم في صفوفه ثلاثة ملايين ونصف المليون عضو سيحرم من حق التمثيل في المكتب السياسي.

● الساحة السوفياتية تموج بالحركات والتغيرات، كيف الحال في أوكرانيا على هذا الصعيد، لاسيما بعد تأسيس الحركة الشعبية «روخ»، التي تضم بين صفوفها حوالي ثلاثمائة ألف عضو؟

ـ الحوار جار على شتى المستويات بين أعضاء الحزب والمجالس المحلية ومع ممثلي كل الفئات. لكنني أعتقد ان حركة «روخ»، لا يمكن اعتبارها ممثلاً لمصالح أوكرانيا أو الشعب الأوكراني بأسره، فتعداد سكان الجمهورية ٥٢ مليون نسمة غالبيتهم من العمال والفلاحين، بينما هذه «الحركة الشعبية»، لا تضم بين صفوفها سوى ١٠٦ عمال و١٦ فلاحاً. ومن المنطقي أن تضم أي حركة تسمي نفسها «شعبية»، ممثلين لكل قطاعات الشعب. ولا بد لكل حركة شعبية من برنامج يستهدف تضافر قوى كل الفئات لمحو ظواهر الركود التي أصابت مجتمعنا، وللبت في كل القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. وعموماً أقول إن حواراً قد بدأ مع هذه الحركة وهذا أمر طبيعي أيضاً.

● قيام الحركة الشعبية قد يكون تأكيداً لما يقال من أن الحزب بدأ يفقد مواقعه، خاصة ان من اعضائها من هم حزبيون أليس هذا صحيحاً؟

ـ المادة السادسة من الدستور السوفياتي لاتزال سارية المفعول وهي تنص على أن الدور القيادي في الدولة لايزال للحزب، وهذا أمر يجب مراعاته وتنفيذه. غير أن الأمور ستتوقف أولا وأخيراً على مدى تغير الأوضاع داخل الحزب وعلى تنفيذ البيريسترويكا على الصعيد الحزبي بما يتواءم مع البيريسترويكا التي تعيشها البلاد بأسرها والتي طرحت أمام الحزب مهام جديدة، فعلينا اليوم العمل في وسط الجماهير والانفتاح عليها وارساء أسس الحوار معها، لا بد أيضاً من القول إن الحزب فعل الكثير ولا يمكن اغفال ما قام به. الحياة تطرح علينا اليوم الكثير من المهام الجديدة ولا بد للحزب من استيعابها وبذل قصارى الجهد حتى لا ترفض الجماهير من حوله اذا كان له الاحتفاظ بالدور الريادي.

● كثيرون يقولون إن ظهور الحركة الشعبية وما يسمونها «بالمنظمات الرسمية»، يعكس تأييد الجماهير لنظام تعدد الأحزاب وتجاوز نظام الحزب الواحد، ما هو ردك على هذا الكلام؟

ـ لا اوافقك على هذا، ففي أوكرانيا ٥٢ مليون نسمة، ولا اعتقد أن الحركة الشعبية «روخ» تلقى تأييداً واسعاً. صحيح أن «روخ» تحمل اسماً رناناً هو «الحركة الشعبية»، لكنها لن تستطيع أن تفعل شيئاً بدون برنامج فعال يستهدف تجديد المجتمع. هذا البرنامج لا وجود له حتى الآن، والحركة لم تفعل أكثر من تركيز حملتها الدعائية على السلبيات التي تواجهها البلاد والمشاكل التي ظهرت خلال مرحلة الركود، أعود لأقول انني على يقين من أن أي حركة أو تنظيم لن يحقق نجاحاً ما لم يطرح البرنامج الذي يستوعب احتياجات الجماهير ويكون سبيلا إلى تلبية طموحاتها».

● لكن الحركات والجبهات الشعبية في جمهوريات البلطيق تلقى تأييداً جماهيرياً جارفاً؟

ـ ما استطيع أن أقوله إن ما يحدث في جمهوريات البلطيق وما يحدث في البلاد بوجه عام على الصعيد القومي كان محور أعمال اجتماع اللجنة المركزية للحزب الذي عقد خصيصاً لبحث المسألة القومية، وقد اتفق الجميع على ضرورة دعم وتوطيد اتحاد الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية، قد تكون في حاجة إلى صيغ وأساليب جديدة لدعم هذا الاتحاد أو لتجديده عن طريق شتى المقترحات البناءة، وتلك هي المهمة المطروحة اليوم.

● اخيراً، باعتبارك قيادية اوكرانية، لا بد من السؤال عن حال منطقة تشيرنوبيل وما هي حقيقة الأمر وسط اللغط الكبير؟

تشيرنوبيل.. تشيرنوبيل، قالتها رئيسة الجمهورية وتوقفت عن الحديث برهة لكنها مضت لتقول في نبرة مفعمة بالأسى والحزن: تشيرنوبيل.. مصيبة حلت بنا جميعاً، هي آلامنا اليوم، هي الكارثة التي عشتها شخصياً، المقالات كثيرة.. تتحدث كلها عن هذه القضية، لقد تحملت الكثير ابان المرحلة الماضية.. بذلت قصارى جهدي لتخفيف آلام الامهات والأطفال ولاسيما ان تشيرنوبيل تقع ضمن حدود دائرتي الانتخابية، وكل رحلة إليها تواجهني بالجديد من المشاكل، العيون جميعها شاخصة تبحث عن اجابات لأسئلة تظهر مع كل يوم جديداً. هذه أمور تجعلنا نعتقد أن العلم ليس على استعداد بعد للاجابة على كل الأسئلة. العلماء منكبون على دراسة حدة المشاكل، والأطباء يعملون. لقد افتتحنا معهداً علمياً جديداً لعلم الاشعاعات، والجهود كلها تتركز اليوم حول دراسة أحوال المنطقة بعد الكارثة وتأمين حياة المواطنين.

بلدية جوهانسبورج تفتح خدماتها العامة امام السود

جوهانسبورج ـ أ.ف.ب: قررت بلدية جوهانسبورج اكبر مدن جنوب افريقيا ان يكون للسود الحق ابتداء من امس في دخول المسابح ومراكز التسلية واستخدام الباصات في المدينة.

فقد اوصت لجنة ادارة المدينة التي يسيطر عليها الحزب الوطني بزعامة الرئيس الجديد فريديريك لوكليرك المجلس البلدي بالتخلي عن تدابير التمييز التي تستهدف السود وذلك اثر استطلاع للرأي اجري في يوليو (تموز) واغسطس (آب) الماضيين لدى الناخبين ونشرت نتائجه مساء امس الاول.

ولقي هذا القرار موافقة الحزب الديمقراطي الليبرالي وهو حزب المعارضة الرئيسي في حين انتقده بشدة الحزب المحافظ اليميني المتطرف.

وابدى رئيس اللجنة البلدية يان بورجر ارتياحه لهذا القرار «الشجاع» ونفى ان يكون المجلس البلدي تصرف تحت ضغط الحزب الليبرالي.

رئيس هايتي يعلن عدم ترشيح نفسه للانتخابات

بورت او برنس (هايتي) ـ ر: قال الرئيس بروسبر افريل انه لن يرشح نفسه في انتخابات الرئاسة في هايتي التي ستجري في اكتوبر (تشرين الأول) من عام ١٩٩٠ وحذر من ان البلاد ستواجه اضطرابات عنيفة ما لم تقدم الولايات المتحدة ودول اخرى مساعدات لبلاده.

وقد استولى الرئيس افريل على السلطة من الجنرال هنري نامفي في سبتمبر (ايلول) من العام الماضي ويراس الآن حكومة عسكرية.

وقال الرئيس افريل: «لن ارشح نفسي. اريد التأكد من ان تكون هناك نهاية سعيدة لانتقال السلطة الى حكومة ديمقراطية».

وقال الرئيس افريل ان هايتي في امس الحاجة للحصول على مساعدات دولية فورية لاطعام الجوعى ومساعدة اقتصادها المتداعي.

وتعهدت بعض الجماعات المعادية للحكومة وبعض النقابات بشل الحياة في البلاد امس بالقيام باضراب عام احتجاجا على اجراءات التقشف التي تطبقها الحكومة بناء على توصية من صندوق النقد الدولي وعلى كيفية معالجة الرئيس افريل لعملية الانتخابات.



شاب الماني شرقي يعرض عبر بوابة سفارة المانيا الغربية عنوان المحامي فولفانج فوجل الذي ارسله الرئيس هونيكر الى براغ لمعالجة مشكلة الطامحين باللجوء الى بون، واقناعهم بالعودة الى وطنهم.

٢٢ الف الماني شرقي لجاوأ الى المانيا الغربية حتى الآن

حركة اصلاحية جديدة تدخل في رهان سياسي مع السلطات الشيوعية

ميونيخ (المانيا الغربية) ـ وكالات الانباء: علم من دوائر الشرطة ان حوالي ٥٣٩ لاجئا المانيا شرقيا وصلوا الى بافاريا ليل الثلاثاء/ الاربعاء مما ادى الى ارتفاع عدد الألمان الشرقيين اللاجئين الى المانيا الغربية الى اكثر من ٢٢ الفا منذ فتح الحدود المجرية في العاشر من الشهر الجاري.

وحسب قول شرطة الحدود في ميونيخ (بافاريا) انه تم نقل ٢٩٩ شخصا ليلا بواسطة الباصات عن طريق المجر والنمسا واجتاز ١٢٤ لاجئا الحدود الالمانية الغربية بواسطة القطار بينما وصل ١٠٦ آخرون على متن سياراتهم الخاصة ليكون اكثر من الفي الماني شرقي قد دخلوا المانيا الغربية.

ومن جهة اخرى بدأ منتدى جديد ـ يضم الحركة الشعبية المتنامية المطالبة بالاصلاح في المانيا الشرقية ـ لعبة تكتنفها مخاطر في رقعة الشطرنج السياسية وفي مواجهة السلطات الشيوعية المتشددة.

وخلال فترة لم تتعد اسبوعين ظهرت هذه الجماعة من حيث لا يدري احد لتصبح اعتى قوة غير رسمية في المانيا الشرقية طوال ٤٠ عاما من الحكم الشيوعي المتشدد بعد ان انضم اليها ٤٢٠٠ عضو. وسار الآلاف عبر شوارع لايبزيج يوم الاثنين الماضي وهم يهتفون باسمها.

وردت سلطات برلين الشرقية على ذلك بتهديدات انشائية مستترة وان لم تتخذ حتى الآن اي اجراء للقضاء على المنتدى الجديد وجماعات اخرى مشابهة اختارته متحدثا باسمها خلال حملة لبدء حوار مع الدولة بشأن الاصلاح.

وتجاهلت وسائل الاعلام الرسمية بالكامل تقريبا المنتدى الجديد رغم ان احد الكتاب في صحيفة «نويس دويتشلاند» الناطقة باسم الحزب والذي يؤمن بأن الجماعة عازمة على القيام بثورة مضادة قال ان المانيا الشرقية لديها ما يكفيها من نوادي هواة جمع الطوابع ولا تحتاج لمزيد من التعددية.

وتبدو تحذيرات السلطات اكثر شدة ومتذرة بالخطر. فبعد ان وصفت وزارة الداخلية المنتدى الجديد بأنه معاد للدولة وأمرت اعضاءه بوقف انشطتهم فورا فان الوزارة طرحت امكانية القاء القبض على عناصره النشطة بل وسجنهم لمدد تصل الى ١٢ عاما بتهمة التخريب.

وقد رد المنتدى الجديد على ذلك قائلا امس الاول انه سيتحدى هذا الحظر ويواصل عمله «كمبادرة سياسية للمواطنين».

ويعتقد دبلوماسيون غربيون ان برلين الشرقية لن تسمح على الارجح بازدهار هذه الحركة على المدى الطويل الا انهم يعتقدون ان المسؤولين سيتحملون الحركة على مضض حتى نهاية الاحتفالات بالذكرى الاربعين لقيام المانيا الشرقية في السابع من اكتوبر (تشرين الاول). الا انهم ذكروا انه من الصعب التكهن بالخطوة القادمة للزعماء الشيوعيين المتلفين في قوة حول زعيم الحزب ايريك هونيكر.

وكان المنتدى الجديد قد اكد مرارا انه لا يعارض الدولة وان كان يرغب في جعل البلاد مكانا يمكن تحمل الحياة فيه بصورة افضل وبالتالي وقف موجة الهجرة المدمرة لآلاف المواطنين الى الغرب.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

تحركات عربية ايجابية على الساحة الدولية

تشهد الساحة الدولية في هذه الايام تحركا سياسيا عربيا واسعا يتناول ازمة الشرق الأوسط بجميع تشعباتها وذلك توصلا إلى بلورة جهد عملي مشترك يدفع إلى حل الأزمة التي تشكل القضية الفلسطينية لبها وجوهرها.

ففي الوقت الذي وصل فيه الرئيس المصري حسني مبارك إلى باريس امس لاجراء محادثات مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، يتوجه بعدها إلى الولايات المتحدة حيث يلتقي مع الرئيس الأمريكي جورج بوش وكبار المسؤولين الامريكيين، كان الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت قد اختتم محادثاته المهمة في العاصمة الفرنسية والتي شملت تطورات الأوضاع في الشرق الأوسط وخاصة القضية الفلسطينية والموقف في الخليج والأزمة اللبنانية.

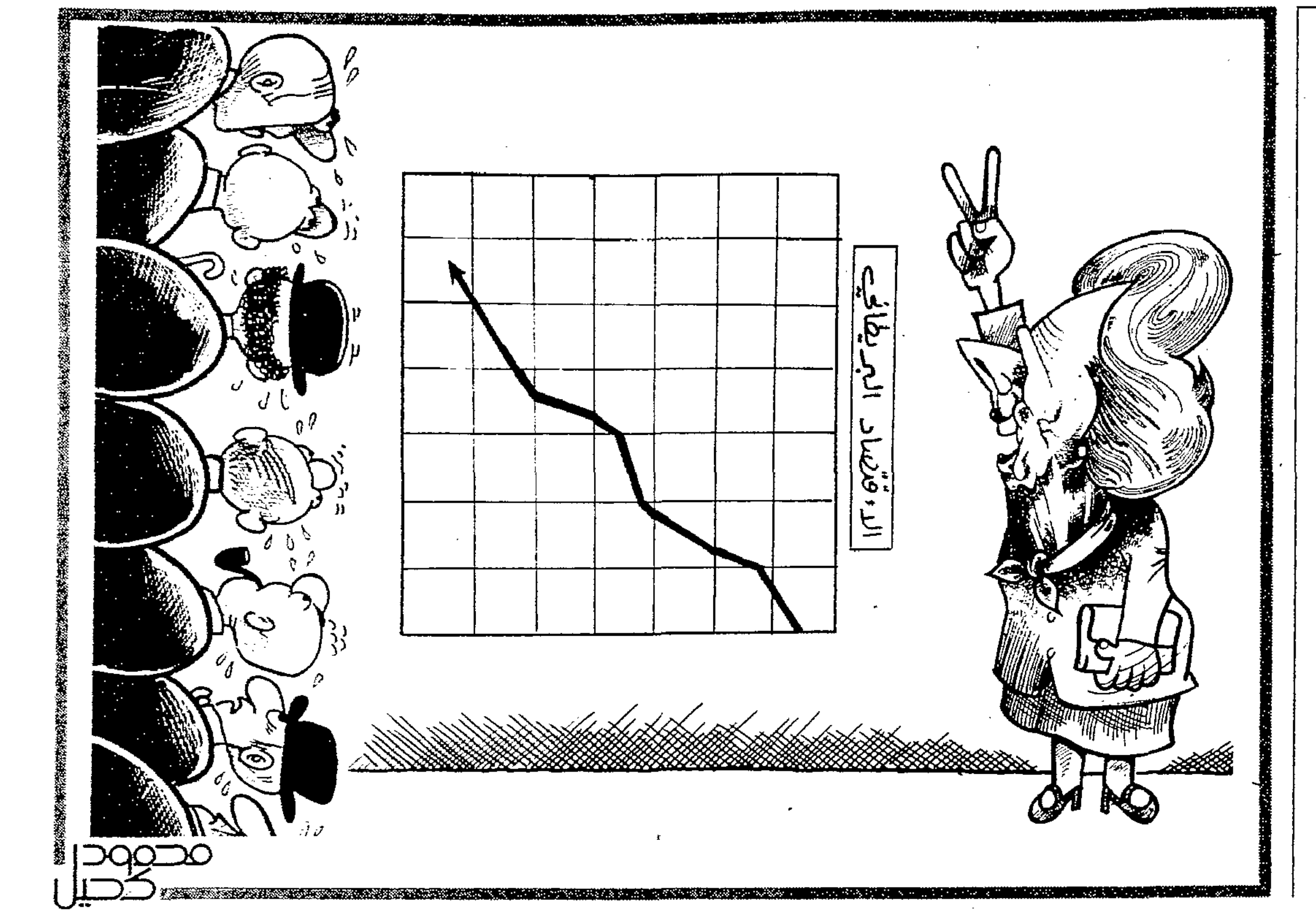
وفي تحرك آخر اجرى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني على امتداد اليومين الماضيين محادثات مع الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا وفيليب جونزاليس رئيس الحكومة.

وهذه التحركات العربية نحو دول اوروبا والولايات المتحدة تحمل ازاء القضية الفلسطينية موقفا تبلورت بدايته في القاهرة من خلال الاتصالات التي جرت فيها خاصة لقاءات الرئيس مبارك مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ثم في صنعاء حيث عقدت قمة دول مجلس التعاون العربي التي ضمت قادة الدول الأربع واكدوا في ختامها تاييدهم للانتفاضة الفلسطينية ومناشدتهم الولايات المتحدة اتخاذ موقف اكثر وضوحا وايجابية بالنسبة لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره تمهيدا لعقد مؤتمر دولي للسلام.

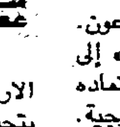
كما جرت في صنعاء لقاءات ثنائية وخماسية بعد انضمام الرئيس عرفات إلى القادة الاربعة لتكون القضية الفلسطينية وتطوراتها على راس قائمة القضايا المطروحة للبحث والنقاش.

ومن هذا المنطلق، يتوقع المراقبون أن تظهر نتيجة التحركات العربية المكثفة في الايام القليلة المقبلة سواء على الصعيد الاقليمي أو على الصعيد الدولي، خصوصا وأن الأجواء باتت مهياة لقطف ثمار التحرك العربي الايجابي.

«الشرق الاوسط»



الليرة ذلك القاسم المشترك الوحيد في لبنان


بقلم: سمير عطاالله

لقد أصبح من الصعب على المرء أن يميز بين خيوط الدعاية وخيوط المأساة في «السياسة» اللبنانية. وفي هذا النفق العبثي تتغير الأشياء في سرعة عجيبة وتتقلب الأمور ويصاب المراقبون بعمى الألوان.

والحقيقة الثابتة الوحيدة في السياسة اللبنانية هي الليرة: تتغير هنا كما تتغير هناك وتتحسن هنا كما تتحسن هناك. كل شيء آخر، كل شيء، عرضة لأن يكون مثل طقس بريطانيا: أربعة فصول في يوم واحد.

لقد كان المسيحيون في لبنان هم حلفاء الغرب تقليديا. كل الغرب. من فرنسا إلى بريطانيا ثم إلى أميركا. وقد الصق بهم هذا التحالف، المجاني والطموعي أحيانا كثيرة، تهمة العمالة والتبعية والمأجورية. ولذلك كان على أي مسيحي يريد أن يثبت صدق انتمائه العربي، أن يبدأ صباحه بشتم أميركا أو بانتقادها. وكانت المناسبات كثيرة طبعا. وكان عليه أيضا أن يختم نهاره بالتنديد بالسياسة الأميركية. وهنا أيضا كانت الفرص متوافرة بكثرة.

في المقابل، كان المسلمون اللبنانيون هم أعداء الغرب، تقليديا أيضا: من فرنسا إلى بريطانيا إلى الولايات المتحدة. ولم يكن المسلم اللبناني مضطرا إلى اثبات عروبته بشتم أحد أو انتقاد أحد، لكنه كان يتلذذ، في أي حال، بمهاجمة السياسة الأميركية في كل مكان. وكانت الفرص كثيرة أمامه.

بعد الحرب، أي حرب داحس وداحس، تطورت الأمور من النقد والهجوم إلى صيغة الحرب نفسها أو اسلوب الحرب، وكان طبيعيا أن تكون أميركا هناك وأن تكون، شاءت أم أبت، طرفا أساسيا في حياة لبنان. وفقد الأميركيون سفيرهم في بداية المعارك، ثم فقدوا رجال المارينز ثم فقدوا سفارتهم من أساسها.

عند هذا الحد، انتقلت السفارة الأميركية الضخمة من الشاطىء في بيروت الغربية إلى مبنى صغير بين الصنوبر في بلدة «عوكر». وقيل يومها ان الذي نسف السفارة والمارينز هم رجال موالون للسياسة الايرانية أرادوا الانتقام من «الشيطان الأكبر».

إلى هنا، كل شيء عادي في لجة السياسة اللبنانية!

ولا شك أنه على الصعيد الشخصي المجرد، طاب الانتقال لطاقم السفارة. «فالشرقية» حافلة بالحفلات، من حفلات الغداء إلى حفلات العشاء إلى حفلات الترويقة (الفطور) والذي يعاني من سوء الطالع ولا يطلع له حفلة في هذه الأوقات يكتفي بالدعوة إلى حفلة شاي الساعة الخامسة ولكن في «حراجل» بدلا من «الهايد بارك» أو «السافوي».

واللبناني مستعد لدعوة أي سفير إلى الغداء... فكيف إذا كان سفير الولايات المتحدة الذي هو «المندوب السامي» في الزمن الحديث. ولبنان لا يكتفي بالسفراء المعتمدين بل فيه أيضاً أكبر تجمع للقناصل الفخريين في العالم. وآخر ما قرأت أنه صار «لسري لانكا» قنصلا فخريا في الربوع اللبنانية!

تعود إلى الموضوع الأساسي:

إذاً، الصورة التقليدية هي كالآتي: «الشرقية» تقليدياً عرين الغرب ومقصف السفراء، و«الغربية» هي غريمة الغرب وطاردة السفراء.

لكن مهلا، كل شيء سوف يتغير. كل شيء. ففي أوائل هذا الشهر تقوم، أو بالأحرى تتفجر أزمة كبرى بين السفير الأميركي جون مكارثي وبين رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون، وقد قيل في دوافع الأزمة وأسبابها أشياء كثيرة، لكن السبب الحقيقي هو أن الولايات المتحدة رفضت الاعتراف بحكومة عون. وجاء المستر مكارثي «سفيرا» إلى لبنان من دون أن يقدم أوراق اعتماده لأحد، بما في ذلك وزارة الخارجية. وحجة أميركا في ذلك أنها لا تريد تكريس حكومتين في البلد. وهذا، بكل بساطة، صحيح.

لقد اعترفت أميركا بالعماد عون زعيما لفريق في الحرب، لكنها رفضت الاعتراف به رئيسا للحكومة، في حين أنه كان يفضل، على الأرجح، أن تعترف به رئيسا للحكومة ولو لم تعترف به زعيما لفريق في الحرب! لكن برغم غياب مثل هذا الاعتراف، ظل السفير الأميركي يصعد إلى بعبدا، تقريبا كل يوم، وظل يتباهى أمام البورجوازية اللبنانية بالحديث دائما باللغة الفرنسية التي يجيدها تماما، مبرهنا بذلك لسادة «الصالونات» أنه سيد صالون من الدرجة الأولى. فالأميركي الاريستوقراطي أو البريطاني الاريستوقراطي في أي حال، هو الذي يتحدث، في مجالسه الخاصة، باللغة الفرنسية!

لكن يوما بعد آخر ازدادت لهجة العماد عون حدة ضد أميركا، وازداد في «الشرقية» الشعور بالخيبة من السياسة الأميركية التي لم تستطع أن «تفك الحصار ولو بباخرة واحدة». وذات يوم كان السفير الأميركي يقضي اجازته، كالعادة، في بلدة «فقرا» الجبلية حين تقدم منه شاب من آل طراد وقال له: لم تعد نرغب في وجودك بيننا.

وكانت تلك ذروة ما وصلت إليه العلاقات من تردي، أو بالأحرى هاوية التردي، منذ أن اتفقت الولايات المتحدة وسورية في الصيف الماضي على ترشيح النائب ميخائيل الضاهر لرئاسة الجمهورية اللبنانية. ويبدو أنه بعد تلك الحادثة قرر السفير مكارثي مغادرة بيروت ولكن بانتظار مبرر أكبر. وجاءه المبرر بعد أيام حين عقد العماد عون مؤتمرا صحافيا حمل فيه بشدة على الأميركيين وأعقبته تظاهرة للسفارة الأميركية ومحاصرة.

لكن المسألة ليست هنا.

ليست في أن «الشرقية»، معقل الغرب التقليدي، قد انقلبت الآن إلى معقل مضاد، بل المسألة الحقيقية في تركيبة لبنان. إذ كما تفرح «الشرقية» لحزن الغربية هكذا أيضا «تشمت» «الغربية» بحزن «الشرقية». والعدو هنا هو تلقائيا صديق هناك. والعكس صحيح كذلك.

ويوم الجمعة، ٨ سبتمبر (ايلول)، يقول المفتي الجعفري الشيخ عبد الأمير قبلان في تصريح نشرته «الأنوار»، معلقا على خروج الأميركيين: إنه «كان على أعضاء البعثة الدبلوماسية الأميركية العودة إلى مركز السفارة الأساسي في المنطقة بدل أن يغادروا لبنان وذلك بعد فتح صفحة جديدة من العلاقات الدبلوماسية مع الجمهورية الاسلامية الايرانية ونحن ننصحها في ذلك وعندئذ يكلف الجيش الوطني حماية مركز السفارة ومواكبة السفير الأميركي في لبنان».

ويمضي الشيخ قبلان قائلا: «هذا البلد المضياف لم يتعود الاساءة لأحد. ولكن هذه الاساءات الجديدة التي تتعرض لها البعثات الدبلوماسية من حين إلى آخر كانت وليدة المدرسة الصهيونية التي بثت سمومها يوميا في أرضنا وضد شعبنا لتمعن فيه تمزيقا وتفتيتا».

كل فئة في لبنان تريد العالم لها وعلى قياسها. والرومانسية «الشرقية» في لبنان لا تستطيع أن تتصور الغرب بعيداً عنها أو منحازاً إلى غيرها. من هنا يقول وزير خارجية لبنان السابق، الدكتور إيلي سالم، في حديث إلى رفيقنا شكري نصر الله في «العدد الأسبوعي» إن اللبنانيين يريدون أميركا كما يشاؤون لكن لبنان هو لبنان وأميركا هي أميركا. ولو أراد سالم أن يكون أقل دبلوماسية وأكثر صراحة لقال إن على المسيحيين في لبنان أن يعرفوا أن أميركا دولة تفكر بمصالحها وتعمل بمصالحها وإن السياسة الأميركية لا تقرر في مآدب الغداء ولا في حفلات الشاي.

ويقال إن وفدا مسيحيا قام مؤخراً بزيارة الرئيس الأميركي جورج بوش وطالب بجلاء القوات السورية، فكان رد الرئيس الأميركي أن وفداً درزياً زاره قبل يومين وطالب ببقاء القوات السورية في لبنان.

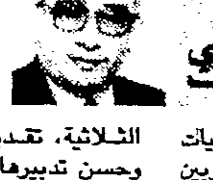
لقد أصبحت أميركا عدوة في «الشرقية»، لأنها رفضت الاعتراف بالعماد عون وأصبحت صديقة في «الغربية»، لأنها رفضت الاعتراف بالعماد عون! ولم يكن الشيخ قبلان وحده المطالب بعودة السفارة الأميركية إلى «الغربية»، وهي التي تشهد هناك التظاهرات شبه الأسبوعية منذ ربع قرن كما شهدت أخيرا النسف. وفي السابق كان الوطنيون يحملون على أميركا بسبب تحالفها العضوي مع اسرائيل، أما الآن فالحملات في «الشرقية» هي على تحالف أميركا العضوي مع اسرائيل!

وفي العادة، نصف الناس أعداء لمن حكم، إلا في لبنان، فان نصف الناس أعداء للنصف الآخر.

ألم يدعو بشير الجميل ذات يوم إلى علاقات خاصة مع الاتحاد السوفياتي نكاية بالغربية وليس حبا بموسكو التي لا علاقة لها تقليديا على الاطلاق بالأحزاب المسيحية؟

ألم يدعو العماد عون إلى علاقات خاصة مع موسكو للسبب نفسه أيضا وفي ظروف مماثلة؟

السطور وما بين السطور


بقلم: نصري سلهب

القراءة نوعان: قراءة السطور، وقراءة ما بين السطور. فلكي ادرك ابعاد وثيقة الوفاق الوطني اللبناني ـ التي وضعتها اللجنة الثلاثية العربية العليا ـ واكتشف من هو المنتصر في تلك الحرب اللبنانية المشؤومة ومن هو الخاسر، فقد اعتمدت النوع الأول، فقرأت ما بين السطور.

الوثيقة تنطوي على امور مهمة حسبي ان اذكر منها امرين اساسيين هما الغاء الطائفية السياسية، والعلاقات مع الشقيقة سوريا.

الغاء الطائفية السياسية

ان قراءة السطور لا تدل على ان اللجنة قد اقترحت تدابير مباشرة من شأنها ان تؤدي الى الغاء الطائفية السياسية في لبنان، بل ان تلك القراءة توحي بأن اللجنة قفزت فوق هذا الموضوع الدقيق الشائك، فلم تعالجه معالجة حاسمة، بل هي قد اكتفت باقتراح بعض تدابير لا تمس الجوهر.

غير ان قراءة ما بين السطور توحي بأن اللجنة قد مهدت السبيل لبلوغ الهدف المنشود في غد لن يكون بعيدا، بإذن الله.

فالطائفية السياسية في لبنان تابعة، اصلا واساسا، من مركز رئاسة الجمهورية.

ذلك ان الطائفة المارونية تشبثت ـ بصورة خاصة منذ بشير الثالث (١٨٤٠ ـ ١٨٤٢) ـ بمركز الولاية، فأدى تشبثها، فيما ادى، الى انظمة ومناخات طائفية، كنظام القائمقاميتين من ١٨٤٢ الى ١٨٦١، فنظام المتصرفية من ١٨٦١ حتى ١٩١٤، فالانتداب الفرنسي، في ظل «الام الحنون» من ١٩٢٠ الى ١٩٤٣، ثم الى الميثاق الوطني بعد الاستقلال.

وهذا التشبث الماروني بالرئاسة الاولى قد افرز، كنتيجة حتمية، تشبثا سنيا برئاسة الحكومة، وتشبثا شيعيا برئاسة المجلس، وتشبثا ارثوذكسيا بنيابة رئاستي المجلس والحكومة، الى آخر السلسلة التي نعرفها.

فلن يكون بامكان لبنان، والحالة هذه، أن يلغي الطائفية السياسية الغاء حاسما ومجديا الا ابتداء من رأس الهرم، اي ابتداء من رئاسة الجمهورية.

فاذا استطاعت الطائفية المارونية التحرر من بعض العقد، والانتصار على نفسها، وقبلت بترك باب الرئاسة الاولى مفتوحا لجميع اللبنانيين، بمعزل عن طائفة ومذهب، وانيط انتخاب الرئيس بالشعب، عن طريق الاقتراع العام المباشر، فان هذه الطائفة تكون، بذات الفعل، قد وضعت حجر الاساس في مبدأ الغاء الطائفية السياسية من النفوس والنصوص في آن.

وهكذا تصبح ابواب المسؤوليات العامة في لبنان مفتوحة امام اللبنانيين الاكفياء، الشرفاء، السائرين في طريق الاستقامة والاخلاقية السياسية، كائنة ما كانت طوائفهم والمذاهب.

اما اذا انتقلنا الى قراءة ما بين السطور فلسوف نتبين ان اللجنة الثلاثية، عندما حددت، في الفقرات الف وب وج من بند الاصلاحات، صلاحيات رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ومجلس الوزراء قانونها، في الآن نفسه، وبصورة غير مباشرة، قد وضعت حجر الاساس في بناء اللاطائفية السياسية.

في هذه الفقرات الثلاث برهنت اللجنة عن مهارتها وعن رغبتها الصادقة في حمل اللبنانيين، باسلوب بعيد عن الاكراه ومتحرر من السفسطات، على السير، بخطى ثابتة، في طريق الغاء الطائفية السياسية، ابتداء من قمة الهرم، اي من رئاسة الجمهورية.

ذلك ان الماروني ـ وهو، بصورة عامة، لا ينقصه الفهم ولا يعوزه الذكاء ـ سوف يقارن بين صلاحيات رئيس الجمهورية، من جهة، وبين صلاحيات رئيس مجلس الوزراء ومجلس الوزراء، من جهة ثانية، ولسوف يتبين له، بنتيجة تلك المقارنة، ان رئاسة الجمهورية لم تعد تستحق، بعد اليوم، ان يشعل لبنان من اجلها، بل انه، في قرارة نفسه، لن يرى اية غضاضة في ان يتمرس هو نفسه برئاسة الحكومة.

ذلك ان صلاحيات رئيس الحكومة ـ وقد اصبح اسمه الجديد رئيس مجلس الوزراء ـ قد بلغت من الاهمية مكانا جعلها في مستوى رئاسة الجمهورية.

فاذا اقدم المجلس النيابي اللبناني ـ في جلسته المرتقب عقدها في ٣٠ الجاري ـ على تصديق احكام الوثيقة، فغالب الظن ان حرارة الاسترئاس سوف تهبط كثيرا من جراء هذا التوازن الدقيق، بل هذا التكافؤ الرائع بين الرئاستين.

ولا يسعني، في هذا المجال بالذات، سوى الانحناء امام اللجنة الثلاثية، تقديرا لوعيها وحلمها وحسن تدبيرها، واحتراما لنواياها الشريفة الهادفة، اولا وأخرا، الى مساعدة لبنان على النهوض من هذه الكارثة التي كادت ان تقضي عليه قضاء مبرما، لولا رحمة الله، عز وجل.

العلاقات اللبنانية ـ السورية

علينا، معشر اللبنانيين، وبصورة خاصة الكثرة المسيحية منا، ان نقر باننا، في اكثر من مناسبة، قد اسأنا الى كرامة الاشقاء السوريين، فجرحناهم، مرة تلو مرة، في عزة نفسهم.

ذلك اننا قد استعنا الغرب (بفتح الغين وسكون الراء) ضد سوريا بشكل غير مقبول، وحملنا وسائل الاعلام فيه ـ وبصورة خاصة في فرنسا ـ على الاعلان، قولا وكتابة، مرارا وتكرارا، ان سوريا تبغي ضم لبنان! او انها تبغي ابادة مسيحيي لبنان! او انها لا تعترف بوطن الارز، كيانا ووجودا... الى آخر المعزوفة.

لم يكن ممكنا، ولا معقولا، في مثل هذه الحال، انشاء حوار بناء مع الاشقاء السوريين، ولا التوصل معهم الى اية نتيجة ايجابية.

هذه الاعتبارات الحساسة ادركتها اللجنة الثلاثية وقدرتها حق قدرها، فصاغت مشروعها باسلوب اعاد الاعتبار المعنوي للاشقاء السوريين، بل اعاد العدل الى نصابه، والحق الى محرابه.

فلا يجوز لنا، معشر اللبنانيين، وبصورة خاصة المسيحيين منا، ان ننسى ان سوريا، في الاصل والاساس، تدخلت عسكريا في لبنان بناء لطلب السلطة الشرعية المدعومة من فئات لبنانية نافذة، وبناء على تفويض عربي لاحق.

ان قراءة السطور لا تدل على ان اللجنة الثلاثية قد عالجت موضوع جلاء القوات السورية معالجة نهائية، بل هي تركت الامر لسوريا ولبنان ـ ليعالجاه معا، بروح الاخوة الصحيحة، وانطلاقا من موجبات حسن الجوار والعلاقات المتينة ـ لا المميزة ـ بين البلدين الشقيقين.

ولكن قراءة ما بين السطور توحي بأن سوريا سوف تجلو عسكريا عن لبنان خلال بضع سنوات لن يتجاوز عددها اصابع اليد الواحدة.

ان شروط سوريا ـ لكي تنسحب من لبنان ـ قد تحققت في الوثيقة، ولكن تحقيق تلك الشروط سوف يكون، في النهاية، لصالح لبنان واللبنانيين.

فالاصلاحات الدستورية والسياسية، في حال تحقيقها، سوف تكون، بالنسبة الى لبنان المريض، انجع علاج لمرضه الخبيث، وافضل دواء لدائه المزمن، وحجر الاساس في بناء لبنان الغد المتحرر من عقده الطائفية والمذهبية، ومن اعتبارات مر عليها الزمن.

ثم ان توضيح العلاقات مع الشقيقة سوريا، من خلال اتفاقات تعقد بينهما، سوف يؤدي الى إحلال الأمن والسلام في لبنان، انطلاقا من المثل اللبناني القائل: «اذا كان جارك بخير فانت بخير».

وفي النهاية، من هو المنتصر؟ ومن هو الخاسر؟

ان السطحيين من الناس سوف يعلنون ان سوريا، من خلال الوثيقة، قد حققت انتصارا، وان العماد عون، بصورة خاصة، قد مني بخسارة.

ذلك ما توحيه، قراءة السطور.

اما قراءة ما بين السطور فانها، على العكس، توحي بالملاحظات التالية:

١ ـ المنتصر الاكبر هو العقل، والخاسر الاكبر هو الجهل.

وبتعبير آخر، ان المنتصر الاكبر هو الكلمة الواعية المسؤولة المعبر عنها في الوثيقة، موضوع هذا المقال. والخاسر الاكبر هو المدفع والصاروخ وما اشتق منهما وتفرع عنهما.

لقد ادرك اللبنانيون ان همومهم ومشاكلهم لا تحل بالحديد والنار، بل بالحوار الهادىء الرصين.

والمنتصر الاكبر هو الامة العربية التي اثبتت، من خلال اللجنة الثلاثية، انها قادرة على رفع التحديات.

لقد ادرك اللبنانيون انهم، والاشقاء العرب، ابناء عائلة واحدة هي العائلة العربية الكبرى، يؤلمها ما يؤلمهم، ويفرحها ما يفرحهم.

والمنتصر الاكبر هو الايمان بالله، من خلال الرؤساء الروحيين اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، الذين وقفوا، طوال المحنة، مواقف تميزت بالاعتدال والعقلانية، لانها مواقف مستمدة من ايمانهم بالله، عز وجل، الذي هو، في القرآن، رحمة، وفي الانجيل، محبة.

قد ترتفع اصوات لتقول للعماد عون: لقد خضت حربا قضت على مئات الضحايا وعلى ما تبقى من اقتصاد لبنان ولم تجن منها اية نتيجة!!

فما على عون، في مثل هذه الحال، الا ان يقول لهم: لقد قرأتم السطور. اما انا فقد قرأت ما بين السطور.



عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة يقول بعد التكبيرة (وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين، ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين).

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الفجر	٤,٥٣	٤,٥٢	٤,١٠	٤,٢٤	٥,٢٠	٤,٢١	٤,٥١	٤,٤٦	٤,٢٠	٤,٥٥	٤,١٢	٣,٥٥	٤,٣٧	٤,٣٩	٥,٠٦	٤,٣٣	٦,٣٦	٤,١٤	٥,٥٠	٥,٠٢	٦,٠٧
الشروق	٦,١١	٦,١٢	٥,٣٠	٥,٤٤	٦,٤٦	٥,٥١	٦,١٧	٦,١٢	٥,٣٩	٦,١٥	٥,٢٨	٥,٣٣	٥,٥٧	٥,٤٩	٦,٢٩	٥,٥٣	٧,٥٦	٥,٣٨	٧,١٧	٦,٥٥	٧,٤٤
الظهر	١٢,١١	١٢,١٢	١١,٣١	١١,٤٤	١٢,٤٦	١١,٤٠	١٢,٢٣	١٢,١٧	١١,٣٩	١٢,٢٣	١١,٢٨	١١,٣٣	١٢,٠٠	١٢,٠٤	١٢,٣٧	١٢,٠٠	١,٥٦	١١,٣٨	١,١٧	١٢,٥٢	١,٤٣
العصر	٣,٢٥	٣,٣٧	٣,٠٦	٣,٠٩	٤,١٠	٣,٠٢	٣,٤٢	٥,٣٣	٣,٠٤	٣,٤٧	٣,٥٣	٢,٥٧	٣,٣٧	٣,٠٤	٣,٥٣	٣,٢٥	٥,١٧	٣,٠٣	٤,٤٠	٤,٠٤	٤,٥٦
المغرب	٦,١٢	٦,١٣	٥,٣١	٥,٤٤	٦,٤٠	٥,٤٦	٦,٢٠	٦,٠٩	٥,٢٨	٦,١٦	٥,٢٨	٥,٢٨	٦,٠٢	٦,٠٥	٦,٢٤	٥,٥٥	٧,٥٤	٥,٣٧	٧,١٦	٦,٤٦	٧,٣٩
العشاء	٧,٤٢	٧,٤٣	٦,٤٦	٧,١٤	٨,٠٢	٦,٥١	٧,٤٤	٧,٣٣	٦,٥٥	٧,٤٦	٦,٤٢	٦,٥٨	٧,٢٧	٧,٠٥	٧,٤٧	٧,١٥	٩,١٩	٦,٥٦	٨,٣٧	٨,٣٤	٩,١١

	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الفجر	٥,٢٠	٥,٥٩	٦,٣٧	٥,٥١	٥,١١	٥,٣٣	٥,٤٢	[illegible]	٥,٠٦	[illegible]	٥,٣٤	٥,٤٧	[illegible]	[illegible]	٥,٣٤	٥,١٤	٥,٥٢	٤,٢٢
الشروق	٧,٠٢	٧,٣٧	٨,٠٧	٧,٢٩	٦,٤٨	٧,٠١	٧,١٩	٧,٠٧	٦,٤٤	[illegible]	٦,٤٤	٧,٢٥	٧,٢٩	٦,٤٨	٧,٠٠	٦,٤٣	٧,١٢	٥,٥٩
الظهر	١,٠٣	١,٣٥	٢,٠٧	١,٣٧	١٢,٤٦	١٢,٥٨	١,١٧	[illegible]	١٢,٤٠	[illegible]	[illegible]	١,٣٣	[illegible]	[illegible]	١,٠٠	١٢,٤٣	١,١٣	١١,٥٨
العصر	٤,٢٢	٤,٤٦	٥,٢٨	٤,٤٤	٤,٠١	٤,٠٨	[illegible]	[illegible]	٣,٣٧	[illegible]	[illegible]	٤,٤٣	[illegible]	[illegible]	٤,٣٣	٤,٠٣	٤,٢٨	٣,١٥
المغرب	٧,٠٠	٧,٣١	٨,٠٥	٧,٢٤	٦,٤٣	٦,٥٤	[illegible]	[illegible]	٦,٣٣	[illegible]	[illegible]	٧,٣٨	[illegible]	[illegible]	٦,٥٩	٦,٤٠	٧,١٣	٥,٥٥
العشاء	٨,٣٧	٩,٠٢	٩,٢٩	٨,٥٦	٨,١٥	٨,٣٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,١١	[illegible]	٨,٠٧	٨,٣٧	٧,٣٦

دعاء اليوم



اللهم حبب الينا الايمان. وزينه في قلوبنا، وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان، واجعلنا من الراشدين.

وجهة نظر — يكتبها هذا الاسبوع:

واو العطف في مقولة، نحن... و... الغرب

الدكتور : عبد الرزاق قسوم — استاذ الفلسفة، جامعة الجزائر

صورة الغرب ، اسطورة خبرناها، وحفظناها، ثم لفظناها ورفضناها انها مقولة مستعصية عن فهمنا، مغربة لعقلنا، موهنة لعزيمتنا.
ويسالونك عن الغرب، قل الغرب غربان، احدها غرب بالجغرافيا والحضارة والآخر غرب بالايديولوجيا «والعمارة» وكلاهما يمثل تحديا لمقوماتنا لا تلقى الاستجابة، ومساسا ثقافيا وكفرا بعقيدة الصحابة.

فالغرب والاغتراب مصطلحان مترادفان في واقعنا الفكري الاسلامي ذلك ان الغرب بجميع معطياته ان كان قد اجبر على انسحاب بالامس من قواعدنا، وحقولنا فقد عاد الينا اليوم مقنعا، ليحتل مكاسبنا، وعقولنا، وبعد ان كان الغرب يحتلنا في زي العسكري، اوالمالك الاقطاعي، فقد تطور اليوم في احتلاله «وتحضر» فاصبح باثينا في شكل العالم «المكون» والتكنولوجي «المدرب»، و«المدرس» «المربي» مستبدلا الرشاش بالبرانية «والمسدس» بالكتاب و«الذخيرة» بقطع الغيار، وهكذا استبدل الغزو والاحتلال، بالتعاون ضمن الاستقلال لذلك جاء الخطاب الغربي المرسل الينا عبر قنوات المعرفة يتسم برطانة زرعت التعتيم في ملكات الوعي لدينا، فاحدثت الضبابية في صورنا الفكرية والنشاز في تقاطيعنا الصوتية والسطحية في قوانا الادراكية، وهو ما هدد ثوابتنا بالاهتزاز في المضامين والمعاني.

تحسبهم ايقاظا وهم رقود

من مدرسة التعتيم والضبابية التي يدير الغرب فصولها، ويشرف على تكوين معلميها تخرج لدينا مثقفون ومسيسون مستغربون يسيرون، ويسيرون حياتنا حالمين تحسبهم ايقاظا وهم رقود.

فالبيداغوجية التي يعلموننا اياها تؤكد بان لا خلاص لنا، ولا نجاة الا بالغرب فهو «المعلم» الاول في كل شيء ـ لغته وحدها هي لغة العلم والتكنولوجيا والحضارة. ونموذجه الحضاري هو الوحيد الذي يمكن من بناء المجتمع الانساني السليم، مما يحتم علينا تقليده، والاقتداء به.

ويرحم الله تلاميذ هذه المدرسة، فقد خرجوا من تربيتنا ولم ينجحوا في الدخول الى «بيداغوجية» الغرب.. ذلك ان ابسط قواعد العلم، والتربية تلقننا انه لا وجود لعلم او ثقافة، او حتى تكنولوجيا، ولو كان ذلك في مجال العلوم والتقنية، لا يسنده نمط حضاري عام ولا توجهه ايدولوجية معينة ولعل هذا النمط الحضاري الذي يتحكم في العلوم والتكنولوجيا الواقدة الينا من الغرب، التي طبعت «الغرب» في مختلف مستوياته المعرفية بطابع خاص، املته قوالب المفاهيم الجاهزة الناجمة عن تصوره الفريد في تعامله مع الانسان العربي المسلم، بدءا بارضه ومجتمعه واقتصاده، وانتهاء بعقله وثقافته واعتقاده.

ان المستغربين عندنا، لقصور في تصورهم، يختزلون في مفهوم الغرب، الى مجرد «تعاون» علمي تكنولوجي لا يتسلل الى العقيدة ولا يتعلق بالثوابت الوطنية، وما دروا ان الغرب نموذج حضاري شامل لا يغفل اي ميدان من ميادين الحياة الانسانية والاجتماعية والثقافية وغيرها، كما ان هذا النموذج الحضاري قد اشترك في صنعه مجموعة من الاختصاصات المعرفية منها الفيزيقية والميتافيزيقية ومنها الطبيعية، والانسانية او الاجتماعية وكلها تصب في مصب واحد وهو الصهريج الذي يعمل على ارساء دعائم الحضارة الغربية ورفع لوائها.

مستغربون ومستشرقون

وكما لدينا مستغربون فللغرب ايضا مستشرقون ولكن اولئك وهؤلاء من مدرسة واحدة، وان تلونت المناهج وتغيرت الاساليب. فالمستغربون فئة ضالة منا كونوها هم في مدرستهم، والقوا بها بين احضاننا فغدوا حكاما او محكومين، يحملون اسماءنا، ويقاسموننا خيراتنا، ويعلنون عن انتمائهم الينا ولكنهم ادخلوا الى مباطنهم «قالوا انا معكم انما نحن مستهزؤون» فهم في حقيقة امرهم اذا حللتهم نفسيا، وجدتهم يحتقرون لغتنا، ويستهينون بعقيدتنا، ويكيدون لوطنيتنا.

اما المستشرقون ففئة متخصصة في نفسيتنا همها البحث عن مواطن الضعف والقوة فينا لتوظيفها بمنهجها الاستشراقي ـ الاستغرابي فتحقق بها اهدافها الثقافية والحضارية، ولها فيها مآرب اخرى.

والاستشراقيون هم ايضا مدرستان المدرسة التقليدية التي تدرس ثقافة المسلمين، وعقيدتهم ، وانماط سلوكهم باخضاعهم للمنهج الغربي العلمي المتقدم، ولكن هذه المدرسة لم تحقق كل مآربها ، فقد اثبتت التجارب ان الرأس الشرقي، مستعص على القبعة الغربية وبالتالي على المنهج العلمي المصاغ للعقل الغربي.. لذلك تطورت هذه المدرسة لتتحول الى مدرسة حديثة معاصرة، لا تكتفي بما كانت تقوم به ظاهريا وانما ينبغي ان تنفذ الى اعماق الانسان المسلم لتتعامل معه من الداخل.

ولنحتكم الى احد المستشرقين المعاصرين، وهو المفكر الغربي وعالم الاجتماع المتخصص في الاسلاميات الاستاذ جاك بيرك، فهو ينصح المتخصصين من امثاله بضرورة تغيير المنهج الذي كان مطبقا حتى الآن فيقول:



الدكتور عبد الرزاق قسوم

لقد كنا حتى الآن ننظر الى الاسلام من الخارج كظاهرة سياسية واجتماعية مرسومة على الخريطة، وقد آن الاوان ان نسأل ما هو الاسلام؟ ويجيب جاك بيرك على تساؤله بقوله «ان مفتاح كل تحليل يمكن في فتح نقاش من داخل واقع ما يحدث على الساحة، فدائما ينبغي ان يحكم على الكائن من داخله وليس بالاعتماد على ما يقدم من اعلام خارجي عن هذا الكائن، ينبغي النفاذ الى داخل الحركة، والنتيجة ان المجتمعات لا تتحرك الا بدافع قوي من داخلها وعندما نتحدث عن قوى داخلية نتحدث عن ثقافة وعن عقيدة وهذا هو المعنى العميق للاسلام (جاك بيرك محاضرات، مظاهر من العقيدة الاسلامية، روكسل ١٩٨٥ ـ ص ١٦).

ونعتقد ان القوى الداخلية التي يحاول المستشرقون ان يفهمونها بواسطتها، ربما تمثلت في [illegible] من الذين يقومون اليوم بنفس [illegible] تقييمهم [illegible] تقوم به [illegible] ولاي عمل [illegible].

الخلاص من الغزو

ولعل السؤال الذي يتبادر الى ذهن القارىء العزيز، هو كيف يمكن صيانة امتنا وحمايتها من منهج المدرسين في عالم يتسم اليوم بالتواصل الاعلامي بين دوله وشعوبه، وفي ظل الهيمنة التكنولوجية المسلطة علينا، بالكاسيت والفيديو والهوائيات المقعرة وكل انواع الاتصالات الفضائية.

انه لا احد ينكر قوة هذا الغزو، ولا احد يستطيع النجاة من تاثيره واثره، ولكن الخلاص في اعتقادنا يكمن في [illegible] الذاتية المتمثلة في تعميق [illegible] الوطني، والوعي الاسلامي، [illegible] الثوابت الثابتة باعادة [illegible] الثقافة الوطنية العربية [illegible] علومنا وتربيتنا على [illegible] والعلوم تستطيع انقاذ [illegible] بلداننا من براثن وهن [illegible] والغزو والتشويه.

اما عن الغرب، وصداقته فقد قضى على [illegible] هذا الغرب نفسه، يوم دكت حوافر دباباته حصون ديارنا، واغلقت ايدي حكامه مدارسنا ومساجدنا، ويوم عتت عساكره، ورملت نساءنا [illegible] احرارنا ... فبني حديث [illegible]؟

[illegible] مع الغرب اننا نجده دائما في [illegible] لنا، في الحروب في [illegible] التصرف الامي، في [illegible] وجدت معركة او حملة تشن على العرب او المسلمين، فتش عن [illegible] من ورائها. لذلك اسقطنا من حسابات ثقافتنا كل اداة وصل تربطنا [illegible] ربط التبعية، وكفرنا بكل حرف [illegible] على قاعدة المساواة في [illegible] والغرب.

[illegible] التحرر المطروحة على [illegible] كثيرة، وقديمة وطويلة.. [illegible] قضية فلسطين، فهل [illegible] الضمير الغربي ويكفر عن سيئاته فيقف مع الحق، حق المستضعفين في قضية فلسطين المزمنة وغيرها من القضايا العادلة.

واننا ونحن على اعتاب القرن الواحد والعشرين المليء بالاسرار والالغاز لنأمل ان تبدا اجيالنا فيه عهدا جديدا مع الغرب يتسم بالاحترام، والتقدير والحب المتبادل، لشعوبنا، ومقدساتنا ومعتقداتنا ويومئذ يفرح [illegible] بواو العطف.

قضية ورأي

في النقد الذاتي (١)

هي (قيمة) بدأ اخيرا اصحاب الوعي في محاولة دفعها وتاصيلها في مسيرة الحركة الاسلامية وبين الساعين لعودة الاسلام الى واقع الحياة.

هي قيمة غائبة تماما عن هذا الكم الهائل من الاطروحات الفكرية في مجال الاسلام والتي بكل تباينها واختلافها تصب في نقطة واحدة هي اطراء العمل الاسلامي وكيل المديح له والحديث اما عن محنه او عن انجازاته وليس نقده او مراجعته او ترشيده.

هي قيمة يراها البعض تشهيرا وعصيانا وجرحا وكشفا للعورات ويراها اصحاب الوعي عاصما حال نشوء نظام سياسي اسلامي من رياح التسلط والتكفير والتصفية.

هي قيمة يدهسها البعض باقدامهم حين يبيحون نقد مجتمعاتهم وانظمتهم السياسية وحين يشككون في ايمان وولاء من يمارس معهم هذا الحق حين ينتقدهم بذواتهم او ينتقد وسطا اسلاميا ما.. ان مسافة كبيرة هائلة عظيمة مازالت تفصل قطاعات كبيرة من اخواننا الاسلاميين بين ادعاءاتهم وبين واقعهم القائم ـ نعم والا فكيف نوجد في غياب هذه القيمة عن تجمعاتنا . المجتمع المسلم الامثل الذي تخرج منه امراة من عامة الشعب لتواجه اعلى سلطة سياسية في هذا المجتمع المبتغي لتصحح وتنتقد قراراته، بل وكيف توجد اساسا هذه السلطة وهذه القيادة التي تراجع نفسها وتخرج لتعلن للجمهور (اصابت المراة واخطات القيادة)..

ان الادعاء المسيطر على البعض بان في النقد الذاتي كشفا لامكانات وحركة المد الاسلامي امام اعدائهم من القوى الشيوعية والصليبية والصهيونية وهم يجب ان يزول . والذي يقيم هنا في الغرب على سبيل المثال يدرك تماما ان كل صغيرة وكبيرة في حركة اي مؤسسة او هيئة اسلامية انما هي مراقبة بشكل كامل وتام وان هناك من يحلل هذه التحركات وينظم المؤتمرات والبحوث لهذا الغرض لتوضع بعد ذلك الخطط والدراسات عن انسب الطرق للتعامل مع هذا المد الاسلامي.. انهم يكادون يعرفون عنا ما لا نعرفه عن انفسنا.

نعم انها (قيمة) ، لانها حركة العقل ولانها المراجعة والتصحيح ولانها احترام الآخرين وامكاناتهم وحقهم في الاختلاف وهي هدم لكل صور (الوصاية) . وهي قيمة لانها تدفعنا دوماً الى الامام عبر معالجة الاخطاء والقصور والتطلع الى الكمال والابداع وهي لا تدع للهمس والشكوك والشائعات مكانا بين صفوف الاسلاميين ووسط العمل الاسلامي. اي بين كل الساعين الى قيام الاسلام من جديد.

اننا لا نتحدث عن النقد الذاتي للذين يعملون تحت الارض وانما نتكلم عن الذين يعملون في ضوء الشمس وليس لديهم ما يخفونه ولا يخيفهم . وهي محاولة متواضعة للمشاركة في ارساء هذه القيمة سيكون الحوار داخل هذا (الاطار المستطيل)..

وان كان الرافضون لقيمة النقد الذاتي يتعللون بان السهام تاتيهم من هؤلاء الذين لا يملكون الا تثبيط الهمم وتخويف الناس وزعزعة ايمانهم بالصحوة الاسلامية، وهم لا يعطونها قدر حبه عرق من جهدهم، فانهم لن يجدوا عذرا عندما يكون الحديث من داخل الصف..

اسعد طه
صحفي / المانيا الغربية

القراء يستفتون

يرد عليها: د.سيد الدرش

من احكام المغفرة

● **القارىء هاني رشيد بعث برسالة يقول فيها: يقول الله عز وجل «إن الله لا يغفر ان يشرك به، ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء» وسؤالي هو:**
١ـ ما مدى حدود هذه المغفرة؟ ٢ـ وما حكم الاسلام في الذنوب الماضية؟

ـ والجواب ـ بعون الله وفضله ـ ان الآية الكريمة قطعت حكما شرعيا هو عدم المغفرة لمن مات وهو يشرك بالله عز وجل، وجعلت من مات لا يشرك بالله شيئا وقد ارتكب شيئا من الذنوب في مشيئة الله عز وجل إن شاء عفا عنه وادخله الجنة، وان شاء عذبه على ما ارتكب من ذنب ثم اخرجه من النار.

فمغفرة الله عز وجل لا يحدها شيء الا مشيئته سبحانه وتعالى. وقد جاءت الاحاديث الكثيرة كثرة واسعة ذكرها ابن خزيمة في كتاب التوحيد، ونقل كثيرا منها صاحب كتاب مدارج القبول في ان من قال لا اله الا الله دخل الجنة. منها حديث ابي ذر ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال لي جبريل من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، ولم يدخل النار. قلت: وان زنى وان سرق؟ قال: وان زنى وان سرق.

ولا حق لبشر ان يتحكم في رحمة الله وسعة فضله فيحسبها مقصورة على اصحاب الاعمال الصالحة وحدهم، وان من عصى الله عز وجل في امر من الامور فقد اوصدت في وجهه ابواب القبول. فقد روى الامام احمد تلك المحاورة التي دارت بين ابي هريرة وضمضم بن جوش اليمامي. اذ قال له ابو هريرة: لا تقل لاحد لا يغفر الله لك، او لا يدخلك الجنة ابدا. فقال ضمضم: ان احدنا اذا غضب يقول لاخيه او صاحبه هذه الكلمة. فقص عليه ابو هريرة ما سمعه من رسول الله في شأن الاسرائيليين اللذين كان احدهما عاصيا والآخر عابدا. فلما اعتز العابد بعبادته وتكبر على العاصي وقال له: والله لا يغفر الله لك، او لا يدخلك الجنة. فادخل الله العاصي الجنة برحمته وادخل العابد النار بغروره واحتكامه في رحمة الله وكأنه قاصرها على نفسه.

اما الذنوب الماضية، فقد جاء في شأنها احاديث تبين ان ما كان منها متعلقا بحق الله تبارك وتعالى، فان الله عز وجل يغفره، وما كان متعلقا بالعباد فانه على القصاص. روى الامام [illegible]

[illegible] في رحمة الله فيمنعها عصاة المؤمنين.

روى القرطبي عن ابي طويل قال: يا رسول الله ارايت رجلا عمل الذنوب كلها ولم يترك منها شيئا، وهو في ذلك لم يترك حاجة ولا داجة الا اقتطعها فهل له من توبة؟ قال: اسلمت؟ قال: انا اشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له، واشهد انك عبد الله ورسوله. قال: نعم. تفعل الخيرات وتترك السيئات يجعلهن الله كلهن خيرات. قال: وغدراتي وفجراتي يا رسول الله؟ قال: نعم. قال: الله اكبر! فمازال يكررها حتى توارى، وان الله بفضله وكرمه يجعل ما كان يمكن ان يقع منه من العمل للطالح والله ذو الفضل العظيم.

TIHAMA
INTERNATIONAL MEDIA SALES OFFICES AND REPRESENTATIVES

WEST GERMANY
HAUSS INT'L CONSULTANTS
Gotenstrasse 2, D-6238 Hofheim A-TS
(B-Frankfurt/Main), West Germany,
Tel. 06192 8083, Tlx. 6192939 HIC D
Fax. (06192) 21278

JAPAN
[illegible] ADVERTISING COMMUNICATIONS INC.
New Ginza Bldg., 3-13, Ginza, 7-Chome, Chou-Ku,
Tokyo 104, Japan, Tel. 03 571 [illegible]
Tlx. [illegible] Fax. 03 [illegible]

SWITZERLAND
LEADERMEDIA
Case Postale 166, Route D'Oron 2, CH-1010,
Lausanne 10, Switzerland, Tel. 021 335071,
Tlx. 455765 LDME CH, Fax. 021 321290

SPAIN
SARMIENTO UMLAUFF & ASSOCIATES
Pedro Teixeira 8, Ibera Mart 1, Off 319320
Madrid 20, Spain.
Tel. 4552891, Tlx. 47747 SUYA E

U.S.A.
ATTACHE INC.
1331 Penn Ave NW, Suite // 920,
Washington D.C. 20004
U.S.A., Tel. 1 202 638 7183, Tlx. 897063 G
Fax. 1 202 638 1887


بسم الله الرحمن الرحيم
ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم
صدق الله العظيم
نحمد الله تعالى
الذي حقق الأمن والأمان لهذه البلدة الآمنة،
مؤيدين الجهود المبذولة بالتوجيهات الكريمة...
من خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود
وسمو ولي عهده الأمين الأمير عبد الله بن عبد العزيز
وسمو النائب الثاني الأمير سلطان بن عبد العزيز
وسمو وزير الداخلية الأمير نايف بن عبد العزيز
وسمو نائبه الأمير أحمد بن عبد العزيز
وأجهزة الأمن الساهرة على سلامة وراحة المقدسات والوطن
سائلين الله العلي القدير أن يديم علينا نعمة الأمن والأمان
وأن يشمل بعنايته جميع المسلمين إنه سميع مجيب.
B
باخشوين
شركة أبناء سالم محمد باخشوين

أهم الكتب تأثيراً في الثقافة العربية خلال القرن العشرين ١٨

أمين عبد الله القرقوري: الداروينية فقدت مكانتها السابقة

غسان خالد: «تاريخ التمدن الإسلامي» كتاب مرجعي

في هذه الحلقة من ملف اهم الكتب تأثيرا في الثقافة العربية يساهم الباحث اللبناني غسان خالد بمداخلة تميزت بنزعة اقليمية اذ رأى ان الكتب التي تركت تأثيرا هي في العموم لبنانية او مصرية او عراقية وقد اختار ثلاثة كتب هي «النبي» لجبران و«فلسفة النشوء والارتقاء» لشبلي الشميل و«تاريخ التمدن الاسلامي» لجرجي زيدان.

بينما اشارت المداخلة الثانية وهي للباحث والاديب السعودي امين عبد الله القرقوري الى العديد من الكتب سواء تلك التي اثرت على الثقافة العربية ايجابا او سلبا. ككتاب الرد على الدهريين للافغاني و«تحرير المرأة» لقاسم امين كما اشار الى كتب الدعوة الاسلامية وما تلعبه من دور طلائعي في مواجهة المد الفكري الصليبي.

امين عبد الله القرقوري

اديب وباحث سعودي

انه ليس من اليسير تحديد اهم الكتب تأثيرا في الثقافة العربية خلال مائة عام، الا انني سأحاول ان اقدم اهمها:

الرد على الدهريين

ان شخصية جمال الدين الافغاني من ابرز الشخصيات الفكرية واكثرها تأثيراً في الثقافة العربية والتطور السياسي ومقاومة الاستعمار الغربي، وأراؤه وافكاره التي كان ينشرها في ندواته وحواراته مع تلامذته هي غالبية الآراء والافكار التي ضمنها كتابه «الرد على الدهريين» ومجلته «العروة الوثقى» ورده على الفيلسوف الفرنسي «رنان» حول الاسلام والعلم. ويتضمن رده على الدهريين ثلاثة امور اوضحها الدكتور محمد البهي رحمه الله في كتابه الرائع «الفكر الاسلامي الحديث» هي: بيان ضرورة الدين للمجتمع، بيان خطر انتشار المذهب الطبيعي على المجتمع، ثم مزية الاسلام كعقيدة ودين على الاديان الاخرى.

ولتحديد معالم التأثير الذي تركته افكار المسلم الكبير ننقل ما كتبه الدكتور محمد البهي في كتابه الآنف الذكر اذ يؤكد ان هذا التأثير ظهر في مصر في عطاء الشيخ محمد عبده ومدرسته، وفي الجزائر في جمعية علماء الجزائر، وفي اندونيسيا في حركة تجديد «المنار» وفي الهند: في جماعة اهل الحديث، وفي ندوة العلماء، وفي ازهر الهند في مدسة دار العلوم في ديوبند ص ٨٨.

وقد كانت «الجامعة الاسلامية» التي تعني وحدة المسلمين وعودة امتهم الواحدة من أكبر اهداف السيد جمال الدين، ولذلك كان يحارب الاستعمار ويدعو للثورة عليه، مما جعل المستشرقين يحاولون الغض من عقليته وأثاره ولكنه دخل تأريخ المسلمين من اوسع ابوابه. وسيظل موضع التقدير الصادق منهم. اما المستشرقون فان بواعث نقد الزعماء المخلصين تنبع من عدائهم للاسلام «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم».

في الشعر الجاهلي

على الرغم من ان بعض علماء وادباء مصر قد تصدوا لنقض هذا الكتاب حين صدر وصدرت كتب قيمة في الرد عليه، قبل ان يكتب عنه اي كاتب عربي فقد اصبح بعض الكتاب المصريين يفسرون اي نقد او تحليل لآراء طه حسين تفسيرا لا يمت للفكر والنقد بأية صلة، بل يرون ان الاقليمية العربية هي الدافع لاي نقد يصدر من كاتب عربي عن أي اثر فكري مصري. وبباعث من «الشوفينية» المصرية لدى البعض ينطلق الدفاع عن طه حسين او اي مفكر مصري آخر دون اي اهتمام بموضوع النقد.

ولذلك فانني سأكتفي بما كتبه مفكرون مصريون واولهم الدكتور محمد البهي رحمه الله وهو عالم مصري ازهري في كتابه «الفكر الاسلامي الحديث وصلته بالاستعمار العربي» ١٩٦٠ يقول الدكتور البهي «اما الصورة الثانية للرأي القائل ببشرية القرآن، وهي انه تعبير عن الحياة التي وجد فيها الرسول فيحكيها في حركة التجديد في الفكر الاسلامي كتاب الشعر الجاهلي. ثم ينقل عن طه حسين قوله «وليس من اليسير بل ليس من الممكن ان نصدق ان القرآن كان جديدا كله على العرب، فلو كان كذلك لما فهموه ولا أمن به بعضهم. ثم ينقل قوله: امر هذه القصة (قصة اسماعيل) اذن واضح فهي حديثة العهد واستغلها الاسلام لسبب ديني وقبلتها مكة لسبب ديني وسياسي.

والحقيقة ان الشكوك التي اثارها طه حسين تركت اسوأ الآثار في الثقافة العربية ومازالت تجد التأييد من العلمانيين وغيرهم ويرون انها منطلق التحرر الفكري في العالم العربي، رغم انه من الثابت انها مقتبسة من مصدر اجنبي. وبرغم ان بعض الكتب التي صدرت في نقض آراء طه حسين في الشعر الجاهلي على مستوى رفيع من العلم مثل كتابي الاستاذين محمد احمد الغمراوي ومحمد فريد وجدي الى جانب عشرات المقالات الرصينة فقد ظل كتاب طه حسين في مكانة الريادة ولم يأخذ اي كتاب من الكتب التي صدرت في ذلك الوقت لنقض أرائه الشاذة المكانة التي تتفق مع مستواه العلمي الرفيع، واحسب ان ذلك بسبب سيطرة الغرب والتيارات الفكرية التي اوجدها في العالم العربي.

والحديث عن طه حسين لا ينتهي فهو ذو شجون وحسبنا ان نعرف انه قد ترك اثارا مدمرة في ثقافتنا، وان الاجيال الجديدة يجب أن تجد في كل حين من يذكرها بخطر هذا المفكر على انتمائها الديني.

الاسلام واصول الحكم

صدر هذا الكتاب في سنة ١٩٢٦ اي السنة التي صدر فيها كتاب «في الشعر الجاهلي». ويصف الدكتور محمد محمد حسين في كتابه الرائع «الاتجاهات الوطنية في الادب المعاصر» هذا الكتاب بما نصه «كان هذا اخطر ما ظهر من كتب عن الخلافة، ولا ترجع خطورته لدقته في البحث، فهو يعتمد على المستشرقين فيما لا يوثق بهم فيه. بينما يفرط تفريطا ظاهرا في الرجوع الى المصادر العربية على كثرتها، ثم يوضح الدكتور ان فكرة الكتاب مأخوذة عن كتاب «الخلافة وسلطة الامة» الذي اصدرته حكومة الكماليين» ص ٨٥/٨٦.

وقد وجد هذا الكتاب من الغربيين المسيحيين وغيرهم من اعداء الحكم الاسلامي التقدير والاهتمام حتى ان احدى الصحف البريطانية كتبت ان الشيخ عبد الرازق هو المصلح العظيم الذي يشبه لوثر كينج المسلمين.

اصل الانواع

يقول الاستاذ نعيم عطية الاستاذ المشارك في الجامعة الامريكية في بيروت في البحث الذي اسهم به في كتاب «الفكر العربي في مائة سنة» الذي اصدرته الجامعة الامريكية وهو مجموعة بحوث مؤتمر هيئة الدراسات العربية في الجامعة. يقول الاستاذ نعيم «ولعل ما أعطى المزيد من الحدة والزخم للدعوة العلمية العلمانية وكان التحدي الاكبر للحركات الدينية هو ظهور شبلي الشميل (١٨٦٠ ـ ١٩١٧) ودعوته الجريئة الى الاخذ بمبدأ النشوء والارتقاء قاعدة لتفسير الكون دون النظر الى ما وراء الطبيعة» ص ٤٥٣

ولكي ندرك الاثر الكبير الذي تركه شبلي الشميل ننقل ما كتبه الاستاذ اسماعيل مظهر (المعروف باهتماماته ودراساته العلمية والفلسفية) عن كتاب شبلي الشميل، اذ كتب في مقدمة كتابه «ملقى السبيل في مذهب النشوء والارتقاء وقعت في يدي نسخة من كتاب الدكتور شبلي «فلسفة النشوء والارتقاء»، فاحدثت في ذهني من الانقلاب ما يعجز قلمي عن التعبير عنه او وصفه» والاستاذ مظهر هو الذي ترجم كتاب «اصل الانواع» لداروين والاثر الذي تركه في ذهنه كتاب الشميل يدل على أن الكتاب كان يمثل التحدي الاكبر للحركات الدينية. وقد انتشر المذهب في العالم الاسلامي وآمن به كثير من المثقفين ايمانا لا يقبل الحوار رغم ان النظريات الحديثة عن اصل الانسان سحبت من الداروينية مكانتها السابقة.

وما من شك في ان ترجمة كتاب «اصل الانواع» لداروين والدراسات والكتب التي الفها العلمانيون عن النظرية قد هيأت العقل العربي للاقتناع بها حتى انها تدرس للطالب المؤمن في المدارس، مما يجعل الاجيال ترى فيها قضية علمية لا جدال فيها، بينما هي تمثل التحدي الواضح للدين وهي في نفس الوقت موضوع جدال كبير حتى بين الغربيين انفسهم.

تحرير المراة

لم يكن قاسم امين رائد الدعوة الى صياغة الحياة الاجتماعية للمرأة المسلمة صياغة جديدة، فقد سبقه رفاعة الطهطاوي في كتابه «تخليص الابريز في تلخيص باريز».

ولقد وجدت دعوة قاسم امين ترحيبا سريعا من فئات متعددة من الشعب، رغم النقد الذي وجه اليها، ويقول الدكتور محمد محمد حسين «لم يعد ذلك الذي دعا اليه قاسم امين هو شغل الناس بعد الحرب (يقصد العالمية الاولى) فقد اخذت الامور تتطور تطورا سريعا حتى اصبحت دعوة قاسم امين وقد استنفدت في وقت وجيز كل اغراضها».

وقد حقق قاسم امين بدعوته هدفا من اهداف الغزو الفكري الغربي للعالم الاسلامي، في وقت مبكر سبق فيه دعاة الفكرة نفسها في تركيا الحديثة اذ ان هذه الدعوة بدأت فيها في ١٩٠٨ بعد اقرار الدستور العثماني.

ولم يكن قاسم امين معروفا بين الادباء والمفكرين المصريين، قبل ان يصدر كتابيه عن المرأة، ولا عرف بعدهما بأي اثر فكري بارز، والغريب انه اهتم بقضية المرأة، ولم يهتم بالوضع القانوني في مصر رغم انه درس القانون في فرنسا.

كتب الدعوة الاسلامية

احسب ان من العسير تحديد اهم الكتب تأثيرا في الثقافة العربية المعاصرة من المكتبة الاسلامية الحديثة، وذلك ان هذه المكتبة تزخر ـ بحمد الله ـ بمجموعة ضخمة من الكتب الرائعة التي اثبتت الاحصائيات انها الاكثر انتشاراً وتأثيرا في المجتمع العربي الحديث، رغم سيطرة انصار التغريب على مراكز السلطة والتوجيه في بعض الدول العربية، ورغم تحديات التيارات المادية والعلمانية التي ينشرها العالم المضاد للاسلام في كل مكان وبكل الوسائل.

ويتجلى التأثير العظيم ـ والبعيد المدى ـ للفكر الاسلامي الحديث في المجتمع الحديث، في سيطرة التيار الاسلامي على اتحادات طلاب الجامعات وعلى نقابات الاطباء والمهندسين والمحامين وغيرها من نقابات الجامعيين، رغم عدم توفر الحرية الكاملة في ممارسة الحق الانتخابي لانصار التيار الاسلامي.

ولولا الكتاب الاسلامي الحديث ـ وروائع التراث ـ لاجتاح الغزو الفكري الصليبي عالم الاسلام واستولى على العقل الحديث فيه، ولكن الكتاب الاسلامي الذي تنطلق حقائقه من القرآن الخالد والسنة الشريفة تصدى لهذا الغزو وحال دون سيطرته على العقل الحديث في عالم الاسلام.



امين عبد الله القرقوري

غسان خالد

مفكر لبناني

بيروت:
من ابراهيم عبده الخوري

الكتب التي أثرت في مجرى الثقافة العربية كثيرة، والواضح ان هذه الكتب هي في العموم لبنانية او مصرية او عراقية يمكنني ان اختار ثلاثة اعتبرها الاهم:

واحد في الفكر الفلسفي ومكتوب بنثر شعري متألق هو كتاب «النبي» لجبران خليل جبران. واحد في الفكر العلمي الواقعي هو فلسفة النشوء والارتقاء» للدكتور شبلي الشميل. اما الثالث فهو كتاب علمي النهج يبحث في التاريخ الحضاري للمجتمعات العربية واعني به «تاريخ التمدن الاسلامي» لجرجي زيدان ويقع في خمسة اجزاء.

النظرية الداروينية

من حيث التسلسل التاريخي لظهور هذه الكتب ابدأ بكتاب شبلي الشميل نعرف ان الرجل هاجر الى مصر في اواخر القرن التاسع عشر حيث وضع ترجمة لكتاب «شرح بخنر لنظرية النشوء والارتقاء الداروينية». فعارضه الكثيرون واتهموه بالنزعة المادية منهم جمال الدين الافغاني والشيخ محمد عبده وسواهما. فوضع ردودا في مجلات عدة جمعها بعدئذ في كتابه «الحقيقة». كما انه وضع مقدمة لتلك الترجمة شرح فيها وجهة نظره حيال نظرية التطور. في جل ما كتب اسس شبلي الشميل ما عرف بالنزعة المادية في الفكر العربي الحديث. خصوصا وانه تمكن من تكوين مذهب فلسفي خاص به.

واذا اضفنا الى ذلك نشاطه السياسي ـ اذ كان احد مؤسسي الحزب الاشتراكي المصري وواضع مبادئه الاولى ـ فهمنا المنحى التحولي الذي احدثه الرجل في فكر العرب خلال عصر النهضة.

تاريخ التمدن الاسلامي

الكتاب الثاني هو «تاريخ التمدن الاسلامي» باجزائه الخمسة لجرجي زيدان، نعرف ان الرجل اسس مجلة «الهلال» في القاهرة، وكتب احدى وعشرين قصة استقى موضوعاتها من التاريخ الاسلامي، فتتلمذت عليها اجيال من الشباب العربي الذين عرفوا من خلالها التاريخ الاسلامي. ولم يكتف زيدان بهذا اذ جمع في «تاريخ التمدن الاسلامي» حصيلة تعمقه في دراسة المجتمعات العربية الاسلامية منذ الجاهلية وحتى نهاية الفتح الاسلامي، فاستعرض تاريخ هذه الحضارة العربية بنواحيها السياسية والاجتماعية والعلمية والثقافية وحتى القبلية، بدقة تأريخية جعلت هذا الكتاب احد اهم المراجع التي يستند اليها المؤرخون المحدثون في دراسة تاريخ العرب. وقد احدث ضجة كبيرة عندما ظهر لدرجة ان المثقف العربي الذي لم يكن يملك في مكتبته «تاريخ التمدن الاسلامي» كان يعتبر ان في ثقافته العربية نقصا فاضحا.

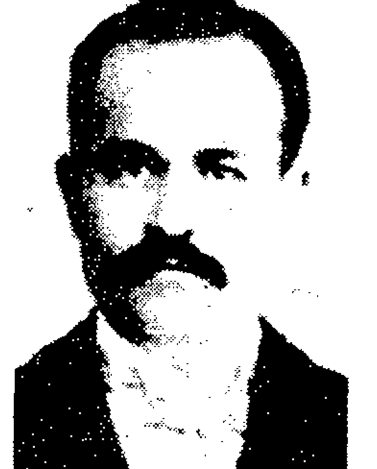
النبي

اما الكتاب الثالث فهو «النبي» لجبران خليل جبران. هذا الكتاب الذي نشره جبران سنة ١٩٢٣، احدث في الولايات المتحدة الامريكية ضجة فريدة من نوعها، وما يزال حتى اليوم يعتبر كتاب الوسادة لدى الاميركيين. وقد ترجم الى اكثر من سبعين لغة، ونرى عبارات كثيرة منه مكتوبة على واجهات المؤسسات الثقافية في اميركا وبريطانيا واوستراليا وحتى في السويد.

كتاب «النبي» يجمع بين الفلسفة والشعر والتصوير بالكلمات بتألق فكري وفني قل نظيره بين الكتب التي عرفتها الانسانية خلال القرن العشرين، مع الاشارة الى ان الخط التحرري الاجتماعي والنفسي والسياسي الذي بثه جبران في كتبه السابقة خصوصاً في كتبه الثلاثة «عرائس المروج»، «الارواح المتمردة»، «الاجنحة المتكسرة»، اضافة الى مضمون كتاب «النبي»، يتشكل منهلا تطويريا للفكر العربي عميق الاثر من الناحيتين الفلسفية والتعبيرية معا. ولا شك ان غالبية المثقفين العرب التحررين اليوم هم تلاميذ جبران خليل جبران، رغم ان كل ما كان يبثه من افكار كان موجها الى بناء لبنان النموذجي، فاعتبر ايضا صالحا لبناء اي مجتمع عربي آخر يود ان يصبح نموذجياً في اوائل هذا القرن.

غسان خالد





جرجي زيدان

جبران خليل جبران

مسابقة كأس الكؤوس الأولى للأندية العربية
المملكة العربية السعودية جدة
بعثة الشرق الأوسط

صالح العلي الحمادي
وعبد اللطيف ابو علامة

لقطات من البطولة

● بلغ عدد اهداف البطولة حتى نهاية لقاءات الادوار التمهيدية ٣٦ هدفا سجلت في ١٢ مباراة بواقع ٢,٦٦ لكل مباراة. ويتصدر قائمة الهدافين ثلاثة لاعبين برصيد ثلاثة اهداف وهم: محمد المالكي (الاتحاد) وليث حسين (الرشيد) وصلاح الحساوي (الكويت).

● قوبلت تصريحات زكي عثمان مدرب فريق الزمالك المصري بالاستغراب في اوساط البطولة سيما قوله «لو حضرت بفريق الزمالك كاملا لما استطاع فريق في البطولة هزيمتي».

● احمد راضي مهاجم فريق الرشيد العراقي ونجم منتخب العراق الاول عاد الى جدة مساء امس لمشاركة فريقه في الادوار النهائية بعد ان كان غادرها بسبب ظروف الدراسة في العراق.

والجدير بالذكر ان راضي تغيب عن فريقه في اللقاء الاول ثم حضر للمشاركة في لقاء الاتحاد قبل ان يعود ثانية لبغداد.

● اشاد اكثر من ضيف مشارك في البطولة بالتنظيم الجيد للبطولة من قبل نادي الاتحاد تحت اشراف الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم، وهذا في حد ذاته يعد تواصلا لنجاح التنظيمات السعودية للبطولات الاقليمية والقارية والدولية.

لقاء الملعب التونسي مع الهلال السوداني والكويتي مع الرشيد العراقي اليوم

مواجهة أفريقية وأخرى آسيوية حاسمة في دور الأربعة

يشهد ملعب رعاية الشباب في جدة عند الساعتين السابعة والتاسعة من مساء اليوم (الخميس) مباراتي دور الاربعة من مسابقة كأس الكؤوس الاولى للاندية العربية (بطلة الكؤوس) لكرة القدم.

اذ يتقابل في المباراة الاولى فريق نادي الملعب التونسي (بطل المجموعة الاولى) مع فريق نادي الهلال السوداني (ثاني المجموعة الثانية) وفي المقابلة الثانية يتقابل فريق نادي الكويت الكويتي (بطل المجموعة الثانية) مع فريق نادي الرشيد العراقي (ثاني المجموعة الاولى).

وكانت فرق اندية الفتوة السوري والاتحاد السعودي (المستضيف) والزمالك المصري وشبيبة بلكور الجزائري قد غادرت منافسات المسابقة في ختام مرحلتها التمهيدية (الاولى) اذ شاركت في تلك المرحلة ثماني فرق موزعة على مجموعتين.

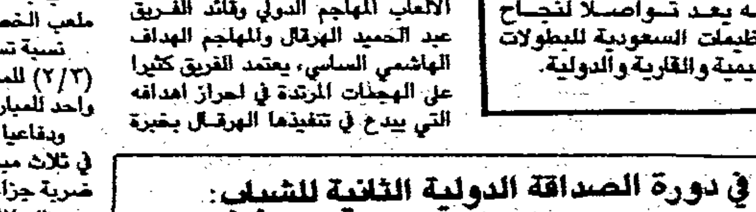
ومما يذكر ان اليوم هو التاسع والمباراتان هما الـ١٣ و ١٤ في المسابقة التي انطلقت مساء يوم الاربعاء ٢٠ سبتمبر (ايلول) الجاري وتختتم مساء يوم السبت المقبل ٣٠ من الشهر نفسه، حيث تقام مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع والمباراة النهائية للمسابقة العربية التي تقام لاول مرة ويستضيفها (بطل السعودية) فريق نادي الاتحاد.

الملعب والهلال

المباراة تجمع بين فريقين يمثلان الكرة الافريقية ويتطلب الوضع تأهل احدهما على حساب الآخر للمباراة النهائية فقد وصل فريق نادي الملعب التونسي لهذه المرحلة بعد تصدره لفرق المجموعة الاولى التي ضمت ثلاثة فرق اسيوية معه كانت نتائجه معها كالآتي:

التعادل مع الرشيد العراقي (ثاني المجموعة) ١/١، وفوزه على الفتوة السوري (رابع المجموعة) ٤/صفر، وعلى الاتحاد السعودي (ثالث المجموعة) ٢/١، جامعا خمس نقاط (الاكثر في المرحلة التمهيدية) واهدافه (٧/٢).

يدرب الفريق بيجي شومسكي (بولندي) ويبرز في صفوف الفريق حارس المرمى المنتصر جاب الله والظهير الايمن توفيق المهذبي (دولي) وصانع الالعاب المهاجم الدولي وقائد الفريق عبد الحميد الهرقال والمهاجم الهداف الهاشمي السامي، يعتمد الفريق كثيرا على الهجمات المرتدة في احراز اهدافه التي يبدع في تنفيذها الهرقال بخبرة فذة.



قائد الملعب التونسي الهرقال يتصدى للكرة في لقائه مع الاتحاد

في المقابل تأهل فريق الهلال السوداني كثان للمجموعة (بالقرعة. اذ تعادل مع الكويت الكويتي في النقاط والاهداف) فله اربع نقاط واهدافه (٢/٣) من تعادله مع الزمالك المصري ١/١، وفوزه على بلكور الجزائري ١/صفر، وتعادله مع الكويت الكويتي ١/١.

يدرب الفريق امير سلاف (يوغسلافي) ويبرز في صفوفه قلب الدفاع الدولي وقائد الفريق طارق ادم والظهير الدولي منصور بشير (تنقا) وهاشم كرتون ولاعب الوسط وهداف الفريق صاحب القدم القوية جدا عبد المعز جبارة (الملقب بصبحي) والجناح محمد عمر.

ينهج الفريق طريقة اللعب الهجومي المفتوح وهذا ربما كلف الفريق التأهل للمباراة النهائية كون الفريق التونسي لن يجد صعوبة في رسم هجمات مرتدة ناجحة والمطلوب من الهلال ومدربه اللعب بحذر وعدم الاندفاع كثيرا الى ملعب الخصم.

نسبة تسجيل الملعب اكثر من هدفين (٢/٣) للمباراة مقابل معدل هدف واحد للمباراة بالنسبة للهلال.

ودفاعيا دخل مرمى كل فريق هدفان في ثلاث مباريات وقد اهدر كل فريق ضربة جزاء.

يظل الملعب الفريق الاكثر ترشيحا للفوز في المباراة وهذا لا يعني التقليل في قدرات الهلال.

الكويت والرشيد

مثلما تمثل الاولى مواجهة افريقية، تمثل المباراة الثانية مساء اليوم مقابلة بين فريقين آسيويين يتأهل الفائز منهما الى المباراة النهائية ولا تعادل الليلة فاذا استمر التعادل ستحسم المقابلة بركلات الترجيح.

الكويت الكويتي احرز بطولة مجموعته (بالقرعة) الثانية التي ضمنت بالاضافة له ثلاث فرق افريقية كانت النتائج معها:

التعادل مع فريق شبيبة بلكور الجزائري (ثالث المجموعة) صفر/صفر، وفوزه على الزمالك المصري (رابع المجموعة) ٢/١، والتعادل مع الهلال السوداني (ثاني المجموعة) ١/١ جامعا اربع نقاط واهدافه (٢/٣) مثل الهلال السوداني تماما.

يدرب الفريق فوكاشين فولا (يوغسلافي) ويبرز منه اللاعبون: حارس المرمى احمد عبد الامير وقلب الدفاع الدولي عادل عباس، ولاعبا الوسط احمد عبد السلام وجمال ذياب، والهداف الدولي صلاح الحساوي (احرز جميع اهداف فريقه الثلاثة).

دفاع الفريق صلب وحراسته جيدة ويبدع دائما مهاجمه صلاح الحساوي في قيادة الهجمات المرتدة وانهائها في شباك الخصم.

في المقابل تأهل فريق نادي الرشيد العراقي كثان للمجموعة الاولى بأربع نقاط واهدافه (٨/١) الاكثر تسجيلا في المسابقة والاقل استقبالا للاهداف بالتساوي مع فريق بلكور (هدف واحد فقط في مرماه) نتائجه التعادل مع الملعب التونسي ١/١، ومع الاتحاد صفر/صفر، والفوز على الفتوة السوري ٧/صفر.

ويدرب الفريق العراقي مواطنه نصرت ناصر (٤٢ سنة) ويبرز في صفوفه سلام هاشم وليث حسين هداف الفريق (رصيده ثلاثة اهداف) ونعيم صدام وسعد قيسي وعلي عبد الكاظم، والهداف الدولي احمد راضي بعد عودته من العراق للمشاركة في اللقاءات الاخيرة.

يجيد الفريق نقل كرة جماعية رائعة هجوما ودفاعا وان كان يعيبها قلة التسديد القوي من خارج المنطقة على مرمى الخصم.

نسبة تسجيل الكويت، هدف لكل مباراة مقابل نسبة ثلاثة اهداف تقريبا لكل مباراة بالنسبة للرشيد ولكن تجدر بنا الاشارة الى ان سبعة من اهدافه الثمانية قد سجلها في مرمى الفتوة السوري المتواضع فنيا. الرشيد مرشح اقوى للفوز، ولكن فوز الكويت ليس صعبا ولن يكون مفاجأة ابدا.

الاهداف

في المباريات الـ ١٢ التي لعبتها الفرق الثمانية تم احراز ٣٢ هدفا (١١ منها في الشوط الاول و ٢١ في الثاني) الامر الذي يعني تحفظ الفرق في الشوط الاول بخطط دفاعية.

اكثر الفرق تسجيلا للاهداف الرشيد (ثمانية) فالملعب (سبعة) فالاتحاد (ستة) وجميعها في المجموعة الاولى هذا بفضل تواضع امكانات الفتوة السوري والاقوى دفاعا فريق بلكور والرشيد (على كل منهما هدف فقط).

ويعد الفريق السوري الاقل تسجيلا (هدف) والاضعف دفاعا (عليه ١٦ هدفا) في ثلاث مباريات، يأتي بعده الزمالك المصري (عليه خمسة) فالاتحاد السعودي (عليه ثلاثة).

الهدافون: يتساوى كل من محمد المالكي (الاتحاد) وليث حسين (الرشيد) وصلاح الحساوي (الكويت) برصيد ثلاثة اهداف وتظل فرصة الاخيرين افضل لاحراز لقب الهداف كون كل منهما سيلعب مع فريقه مباراتين.

في دورة الصداقة الدولية الثانية للشباب:

السعودية تنفرد بالصدارة بفوزها على الكويت

مسقط - جدة - مكتب «الشرق الاوسط»

انفرد منتخب المملكة العربية السعودية لشباب كرة القدم (تحت ١٩ سنة) بصدارة ترتيب دورة الصداقة الدولية الثانية للشباب، اثر فوزه عصر امس على شقيقه المنتخب الكويتي بهدف دون مقابل في المباراة التي اجريت على ارض ملعب السلطان قابوس ببوشر في اليوم الثامن للدورة التي انطلقت في مسقط (عمان) مساء يوم الاربعاء ٢٠ سبتمبر (ايلول) الجاري بمشاركة ستة منتخبات عربية هي:

عمان والسعودية والبحرين والكويت والامارات وقطر.

احرز هدف المنتخب السعودي الوحيد مهاجم فريق نادي النجمة من عنيزة (احد اندية دوري الدرجة الاولى) اللاعب منصور الموسى خلال الربع ساعة الاخيرة من الشوط الاول، عندما تخطى بمهارة متميزة اكثر من مدافع كويتي قبيل ان يسدد الكرة بثقة واحكام على يمين حارس المرمى الكويتي.

مدرب الكويت اجرى تبديلا واحدا باشراكه خالد خليفة بدل طارق الجلاهمة في الشوط الثاني، في المقابل اجرى فيه مدرب السعودية تبديلا واحدا هو الآخر باشراكه المهاجم «الصاعد» ماجد الهملان بدل المهاجم «الهداف» خالد الرويحي.

وكان الاخير قد احرز هدف السعودية الوحيد في المباراة السابقة (الثانية) في مرمى قطر والتي كانت نتيجتها ١/١، وقبلها في المباراة الاولى حيث فازت السعودية على الامارات ٢/صفر سجلهما قلب الدفاع «الموهوب» عبادي الثنيان ولاعب الوسط المهاجم صالح المبارك.

الدورة التي ستختتم مساء يوم الثلاثاء الموافق للثالث من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل تتألف من ١٥ مباراة على مدى ١٤ يوما انقضى منها تسع مباريات وثمانية ايام، اذ اسفرت المباريات التسع عن النتائج التالية:

الفرق والنتائج

١ - الكويت وعمان - ١/صفر.
٢ - السعودية والامارات - ٢/١.
٣ - البحرين وقطر - ٢/١.
٤ - البحرين والكويت - ١/صفر.
٥ - عمان والامارات ٤/٢.
٦ - السعودية وقطر - ١/١.
٧ - الامارات وقطر - ٣/٢.
٨ - عمان والبحرين - ٢/ صفر.
٩ - السعودية والكويت - ١/صفر.

الفريق	لعب	ف	ت	خ	له	عليه	النقاط
١ - السعودية	٣	٢	١	-	٤	١	٥
٢ - عمان	٣	٢	-	١	٦	٣	٤
٣ - البحرين	٣	٢	-	١	٣	٣	٤
٤ - الكويت	٣	١	-	٢	١	٢	٢
٥ - الامارات	٣	١	١	٢	٥	٨	٢
٦ - قطر	٣	-	١	٢	٤	٦	١

لقطات

● التعادل الوحيد في الدورة كان بين السعودية وقطر ١/١.
● اكبر النتائج فوز عمان على الامارات ٤/٢.
● اقوى هجوم في المنتخب العماني واضعفه في منتخب الكويت.
● اقوى دفاع في المنتخب السعودي واضعفه في منتخب الامارات.
● مجموع الاهداف ٢٣ هدفا في تسع مباريات.
● بعد ان لعبت كل الفرق ثلاث مباريات بقي لكل منها مباراتان.
● كأس الدورة بات محصورا بين منتخبات السعودية وعمان والبحرين، اكثر من غيرها.

اجتماع مجلس وزراء الشباب والرياضة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد د. عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة انه سوف يعقد مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب اجتماعاته في القاهرة خلال يومي ١٤ و١٥ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل وذلك بعد اجتماعات الصندوق والمكتب التنفيذي للشباب العربي.

واضاف ان هذا اول اجتماع على مستوى الوزراء يعقد خارج تونس، وذلك بناء على الدعوة التي وجهها د. عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة.

كرة القدم الاوروبية

تسع مباريات ومفاجأة لجراسهوبر مع سلوفان

اختتام لقاءات الدور الاول لبطولتي كرة القدم

لندن - ر: اختتمت اول من امس الثلاثاء مباريات الذهاب في الدور الاول لبطولتي كأس الاندية الاوروبية ابطال الكؤوس وكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وفي بطولة الاندية الاوروبية ابطال الكؤوس فاز دينامو بوخارست الروماني على دينامو تيرانا الالباني ٢/صفر في المباراة التي اقيمت بينهما في بوخارست.

ولحرز هدفي بوخارست دورين ماتيوت في الدقيقة الثامنة وايوليان ميهليسكو في الدقيقة ١٣ من المباراة.

وبهذا يفوز دينامو بوخارست في مجموع مباراتي الذهاب والعودة ٢/١.

وفي فاليتا في مالطا فاز نادي ريال بلد الوليد الاسباني على هارمون سبارتانس من مالطا ١/صفر في المباراة التي شهدها ٣,٠٠٠ متفرج. واحرز هدف المباراة الوحيد جيسوس هيدالجو في الدقيقة ٣٧ من المباراة.

وبهذا يفوز بلد الوليد على هارمون سبارتانس في مجموع المباراتين ٦/صفر.

في موناكو وفي اطار بطولة كأس الاندية الاوروبية ابطال الكؤوس فاز موناكو الفرنسي على بلينينسيس البرتغالي ٣/صفر في مباراة شهدها ١٠,٠٠٠ متفرج. واحرز اهداف موناكو جورجوي في الدقيقتين ٣٠ و ٣٥ وفابريس ميج في الدقيقة ٤٠.

بهذا الفوز يفوز موناكو في مجموع المباراتين ٤/١.

وفي زوريخ فاز جراسهوبر زوريخ السويسري على سلوفان براتيسلافا التشيكوسلوفاكي ٤/صفر. واحرز اهداف المباراة التي شهدها ٣,٤٠٠ متفرج ماتس جرين في الدقيقتين ١٦ و ١١٥ من الشوط الرابع للمباراة واندي ايجلي من ضربة جزاء في الدقيقة ٦٠ ومارك سترودال في الدقيقة ٨٣.

بهذا يفوز جراسهوبر زوريخ في مجموع المباراتين ٤/٣.

وفي بطولة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم فاز سوشو الفرنسي على جونيس ايش لوكسبورج ٥/صفر في المباراة التي اقيمت في ايش - سير - ايلزيت. واحرز اهداف المباراة التي شهدها ١,٠٠٠ متفرج فرانشيسكو كاباسكو في الدقيقة الثامنة وكريستوف توماس في الدقائق ٢٨ و ٢٩ و ٥٣ وفرانك سيلفستر في الدقيقة ٣٨.

بهذا يفوز سوشو في مجموع المباراتين ١٢/صفر.

وفي بودابست وفي اطار بطولة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم فاز هيبرنيان السكوتلندي على فيديوتون المجري ٣/صفر. واحرز اهداف المباراة كايت هوتشن في الدقيقة التاسعة وجاريت ايفانز في الدقيقة ٥٩ وجون كولينز في الدقيقة ٨٠.

بهذا يفوز هيبرنيان في مجموع المباراتين ٤/صفر.

وفي فيينا فاز فيينا النمساوي على فاليتا من مالطا ٣/صفر، واحرز اهداف المباراة التي حضرها ١,٥٠٠ متفرج ايرالد جينيش في الدقيقة ٢٠ ورالف بالزيس في الدقيقتين ٥٢ و ٨٠.

وبهذا يفوز فيينا في مجموع المباراتين ٧/١.

وفي انتويرب فاز انتويرب البلجيكي على فيتوشا صوفيا البلغاري ٤/٣، واحرز اهداف انتويرب جليلنكريشن في الدقيقة ٨٥ ونيكوكلايسن في الدقيقتين ٩٠ و٩٢ ورافائيل كوارانتا في الدقيقة ٩٥.

واحرز اهداف فيتوشا صوفيا جورجي سلافيتشيف في الدقيقة السادسة وجورجي دونكوف في الدقيقة ٨٧ وميهتالوسكي في الدقيقة ٨٩ من المباراة التي شهدها ٨,٠٠٠ متفرج.



تلاكد الهنجاري يعتلي ظهر هونتش السكوتلندي في لقاء الاياب

الرياضة العربية

الاتحاد السكندري يستعيد كاس مصر للسلة

نهائي ممتع ودرس جيد للزمالك في القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بكل الاستحقاق توج نادي الاتحاد السكندري بطلا لكاس مصر لكرة السلة. هزم الزمالك بجدارة ٨٦/٧٥ في مباراة العودة لنهائي الكاس التي اقيمت مساء اول من امس في القاهرة ليؤكد فوزه الاول في مباراة الذهاب ٨٤/٧١ ويستعيد الكاس التي احرزها ٥ مرات في الثمانينات.

ساد الاتحاد المباراة من البداية للنهاية وارتفع الفارق لصالحه في لحظات كثيرة من المباراة الى ١٧ نقطة في ظل تألق غير عادي لصانع العابه اشرف صدقي. ووضح تماما تفوق لاعبي الاتحاد في كل عناصر اللعبة على الزمالك. وكذا احتفظ سبورتنج السكندري بكاس مصر للسلة للسيدات بعد فوزه على الاهلي ٥٨/٣٧ في القاهرة وكان قد هزمه في الاسكندرية ٥١/٣٥ في مباراة الذهاب.

كانت كل الشواهد قبل المباراة تشير الى تكافؤ الفريقين حتى ان جماهيرهما احتلت نصف المدرجات وكأنهما متساويان في العدد برغم ان المباراة في القاهرة. وبعد ان بدأ اللقاء متكافئا بالفعل وتقدم خلاله الاتحاد ١٠/٤ بعد فاصل من الالعاب السريعة لأشرف صدقي مرر خلالها واحدة من الكرات تمريرة خلفية لم تشهدها ملاعب السلة منذ اعتزال مدحت وردة ليسجل زميله عماد محمود بسهولة. ولكن الزمالك استعاد الزمام بفضل الدفاع الضاغط وتقدم ١٧/١٢ مستغلا عملاقه هشام شعبان تحت السلة. بعدها انقلب الحال لصالح الاتحاد حتى نهاية المباراة بفضل التفوق الكامل للاعبي الاتحاد في المتابعة الدفاعية والهجومية والرقابة الممتازة من طارق الصباغ لعصام عبد الحميد هداف الزمالك. وفي ٣ دقائق تقدم الاتحاد من ٢٢/٢١ للزمالك الى ٢٣/٢٥ للاتحاد مع رميتي قفز بعيدتين لأشرف صدقي. فكثرت اخطاء لاعبي الزمالك فانتهى الاتحاد الشوط لصالحه ٤٦/٣٥.

وفي الشوط الثاني تاكد ان الفوز بات من نصيب الاتحاد حيث ارتفع فارق النقط الاجمالي الى ٢٤ نقطة. ولكن صحوة مفاجئة للزمالك في بداية الشوط تعيد الأمل لجماهيره وتصبح النتيجة ٤٨/٤١ ولكن العملاق هشام شعبان يخرج من الملعب لارتكاب ٥ اخطاء شخصية فيفقد الزمالك اهم لاعبي الارتكاز. وتعود القيادة للاتحاد مع تفوق في الدخول على السلة من عماد محمود والناشىء المتألق محمد غانم وسرعة اشرف صدقي نجم المباراة الاول والذي اعاد للجماهير امجاد مدحت وردة بالاضافة لتصويبات احمد عمر المتقنة من المسافات المتوسطة وترتفع النتيجة الى ٦٧/٥٠ للاتحاد. ومع بعض الالعاب الاستعراضية من لاعبي الاتحاد في ظل نشوة من جماهيرهم يضيق الفارق في نهاية اللقاء الى ٨٦/٧٥ للاتحاد في ظل احسن تحكيم في السنوات الاخيرة للثنائي سمير الشافعي واسماعيل عبد المنعم.

مثل الاتحاد بطل الكاس: طارق الصباغ وعصام ابو العينين واشرف صدقي واحمد عمر وعماد الدين محمود وشريف العطار وممدوح ابراهيم ومحمد غانم ومحمد مكاوي ومحمد فريد. ويدرب الفريق د. محمود عامر وشعبان ابراهيم.

هذه هي المرة الثامنة التي يحرز فيها الاتحاد كاس مصر وسبق له الفوز بها اعوام ٧٦ و٧٨ و٨٢ و٨٣ و٨٤ و٨٥ و١٩٨٦.

مشاركة سوفياتية فرنسية في سباق مصر للدراجات

تاكدت مشاركة الاتحاد السوفياتي وفرنسا في سباق مصر الدولي للدراجات الذي يقام في الفترة من ٢ الى ١٠ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل بمناسبة احتفالات نصر اكتوبر. وبذلك تنحصر المسابقة على بطولة السباق بين دراجي الاتحاد السوفياتي وفرنسا.

ويبدأ السباق الذي يشمل ٩ مراحل من سفح الهرم وينتهي في منطقة طابا في سيناء مرورا بالقاهرة والاسماعيلية وبورسعيد والسويس وشرم الشيخ ودهب ونويبع وطابا.

ملاكمة

الملاكم الجنوب افريقي يواصل اللعب رغم الاحتجاجات

ميتشيل يدافع عن لقب بطل العالم في وزن الخفيف

اويستون - مين - ر: يدافع الملاكم برايان ميتشيل من جنوب افريقيا اليوم الخميس عن لقب بطل الاتحاد الدولي للملاكمة في وزن الخفيف للناشئين امام الامريكي ايرفينج ميتشيل في الوقت الذي تحتدم فيه احتجاجات شديدة خارج الحلبة.

وتعتزم عدة جماعات مناهضة لسياسة الفصل العنصري الاحتجاج على هذه المباراة بسبب سياسات العزل العنصري التي تنتهجها حكومة جنوب افريقيا. وتقام هذه المباراة في نفس المبنى الذي شهد فوز الملاكم السابق محمد علي كلاي على منافسه سوني ليستون في بطولة العالم للوزن الثقيل منذ ٢٢ عاما.

ولا يملك الاتحاد الدولي للملاكمة اتخاذ أي اجراء ضد الملاكم الابيض ميتشيل من جنوب افريقيا.

وكان الاتحاد الدولي للملاكمة قد اكتفى بالانضمام الى المجلس العالمي للملاكمة في حظر ادراج ملاكمي جنوب افريقيا ضمن ترتيب الملاكمين الدوليين وذلك بعد اسبوعين من فوز ميتشيل بلقبه في ٢٧ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٦.

ومنع الاتحاد الدولي للملاكمة ميتشيل من لعب مباريات في جنوب افريقيا مما اضطره الى الدفاع عن لقبه خارج بلاده ثماني مرات بعد ان انتزع اللقب من الفريدو لاين منذ ثلاث سنوات.

وكان ميتشيل يتعرض في كل مباراة لاحتجاجات من مواطني البلد الذي يلعب فيه ولم يتم إلغاء أي مباراة له ودعت جماعات مناهضة للفصل العنصري في ولاية مين الامريكية الى مقاطعة المباراة وقال اعضاء هذه الجماعات انهم سينظمون مظاهرة خارج مكان اقامة المباراة.

وقال ميتشيل: «منذ ثلاث سنوات وانا اعرب في كل مكان عن معارضتي. انني اعارض سياسة الفصل العنصري بقدر معارضة هؤلاء المتظاهرين لها لكنني لست من رجال السياسة بل انا رياضي».

واضاف قوله: «اذا كان هؤلاء المتظاهرون يتصورون ان حكومة جنوب افريقيا ستغير من سياساتها بعد امتناعي عن اللعب فهم مخطئون».

ومضى يقول: «انني ادين بالولاء لجنوب افريقيا. وانني اخوض المباريات بصفتي الشخصية الآن. وليس بوسع بلدي ان تصنع لي شيئا».

ومن المفارقات ان خصم ميتشيل وهو امريكي اسود قد يتعرض لخطر منعه من اللعب ايضا بعد ان قال خوسيه سليمان رئيس الاتحاد الدولي للملاكمة هذا الاسبوع ان الاتحاد قد يمنع ايرفينج ميتشيل من اللعب مدى الحياة اذا لعب المباراة التي ستقام اليوم الخميس.

الا ان بو ويلارد مدير اعمال ايرفينج ميتشيل استخف بهذا التهديد ووصف الاتحاد بانه «مجموعة من المنافقين».

ويبلغ رصيد برايان ميتشيل الذي قدم طلبا للحصول على الجنسية الامريكية ويعيش حاليا في كاليفورنيا الفوز في ٣٩ مباراة والتعادل في واحدة والهزيمة في اثنتين.

اما الامريكي ايرفينج ميتشيل فقد فاز في ٣٥ مباراة وتعادل في ست مباريات.

لينوكس لويس متحد جدي لمايك تايسون

لندن - أ. ف. ب: يرشح الخبراء الملاكم البريطاني لينوكس لويس (٢٤ عاما) ليكون منافسا جديا للامريكي مايك تايسون بطل العالم للوزن الثقيل الموحد.

واثبت لينوكس رفعة مستواه مساء اول من امس الثلاثاء في لندن عندما هزم الويلزي اندي جيرارد بالضربة القاضية في الجولة الرابعة مسجلا فوزه الثالث على التوالي منذ احترافه قبل ثلاثة اشهر. لكنه فاز في المباراتين الاولى والثانية بالضربة القاضية في الجولة الثانية.

ولويس (١,٩٥م و١٠٦ كلج) احرز الميدالية الذهبية لوزن فوق الثقيل في دورة سيؤول الاولمبية ١٩٨٨ عندما كان يلعب باسم كندا التي امضى فيها طفولته. لكنه اختار اللعب كمحترف باسم بريطانيا لانه من مواليد حي وستهام اللندني.

وقال بطل العالم السابق لوزن الوسط لويد هانيجان عن لويس «ان لديه المستوى الذي يؤهله لبطولة العالم». اما لويس الذي يتخذ من الملاكم العالمي السابق محمد علي مثالا له فاعترف بأنه في حاجة الى المزيد من الخبرة «لكنني اثق كثيرا بامكاناتي كما يثق بها كل من حولي».

عالم الشرق ● الاوسط

١٠ آلاف مسافر مهددون في كل لحظة فيما بدأت تنسحب شركات التأمين

مخاطر تهدد مستقبل النفق الاوروبي

لندن - «الشرق الاوسط» - من طلعت المرصفي:

يبدأ الاستر مورتون نائب مدير مشروع نفق بحر المانش Eurotunnel في مطلع الاسبوع المقبل حملته في لندن وباريس للرد على التساؤلات التي اصبحت مطروحة بالحاح من كثير من الهيئات والمؤسسات والافراد حول مستقبل المشروع الكبير خاصة بعد انسحاب احدى كبرى شركات المقاولات الانشائية المشتركة من عملياتها بسبب استحالة ايجاد الوسائل التي تضمن سلامة المسافرين عبر النفق من فولكستون الى كاليه في حالة اندلاع الحريق وعمل اجهزة التهوية وامتصاص الغازات السامة.

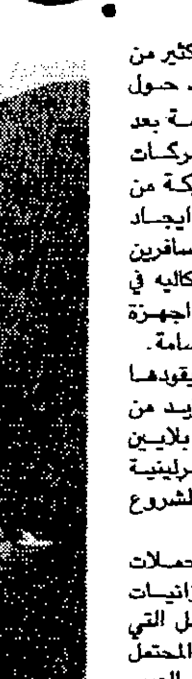
بالاضافة الى الحملة التي يقودها الاستر مورتون للمطالبة بمزيد من الاموال والتي تصل الى عدة بلايين اخرى من الجنيهات الاسترلينية لتمويل احتياجات استكمال المشروع قبل عام ١٩٩٢.

على ان الاكثر اهمية في حملات المطالبة بالمزيد من الميزانيات الاضافية، او ايجاد الوسائل التي تخفف من المخاطر العديدة المحتمل مواجهتها داخل احدث انفاق العبور التاريخية التي ستربط بين شواطىء الجزيرة البريطانية والقارة الاوروبية الام تحت مياه بحر المانش تتمثل في ترسيخ مشاعر ثقة الملايين من البريطانيين والاوروبيين على السواء في جدوى وأمان الانتقال والحركة عبر تلك النفق، وبغض النظر عن التكلفة التي سيتحملونها وكذلك الوقت بالمقارنة بمثيلاتها من رحلاتهم الجوية او البرية التي تتم حاليا بالطائرات والسكك الحديدية.

كما يضاف ايضا الى عامل الثقة المطالب نائب مدير المشروع بالرد على تساؤلاته في طرح رؤياه العملية للاساليب التي سيواجه بها المسؤولون عن ادارة النفق الاوروبية اي عمليات ارهابية من المحتمل وقوعها داخل النفق سواء بزرع المتفجرات او تهريبها في احشاء السيارات الخاصة او سيارات النقل ومدى ملائمة اجهزة الكشف عنها والمستخدمة حاليا في المطارات في مكافحة مثل هذه العمليات وداخل نفق سوف تتسع فيه وتتضاعف حركة النقل والمسافرين عدة مرات عن الحركة العادية الراهنة في المطارات الكبرى؟ رغم انها وبالمعدات الحديثة المستخدمة الآن لم تحل دون وقوع العديد من حوادث تفجير الطائرات في غضون العامين الماضيين وبين اكثر شركات الطيران العالمية حرصا على اجراءات الامن ووقاية المسافرين على طائراتها وفحصا لامتعتهم؟

بل تذهب التساؤلات المطروحة على كبير المسؤولين عن تنفيذ مشروع النفق الأوروبي عبر بحر المانش الى مواجهته باحتمالات اخرى ارهابية قد تستخدم اسقاط المتفجرات على سطح مياه البحر الذي يصعب وقايته من مثل هذه العمليات وعن طريق ضربه من الخارج وكيفية مكافحة مثلها باستخدام احدث وسائل العلم والتكنولوجيا في توفير عوامل وضمانات الحماية؟ كذلك مطالبة الهيئات والمؤسسات والافراد في كلا القطاعين البريطاني والاوروبي بالكشف عن عمليات التدقيق والفحص التي تتم من الآن مع اكثر من ٢٠٠٠ عامل يشتركون في عمليات البناء الحالية واحتمالات تجنيد بعضهم للقيام بعملية ارهابية كبيرة تصحب الاحتفالات بافتتاح النفق رسميا بعد اربعة اعوام من الآن؟

ولعل هذه التساؤلات وغيرها كثير قد اصبح المسؤولون عن ادارة المشروع التاريخي الكبير مطالبون بالرد عليها علانية والآن امام الرأي العام البريطاني والاوروبي والملايين من الزوار الاجانب الذين سيتنقلون عبره بعد افتتاحه رسميا دون انتظار للانتهاء من الابحاث والدراسات المكثفة التي يقوم بها الخبراء العاملون في المشروع وتجنبا لتكرار كوارث شبيهة بما وقع في محطة قطار انفاق كينجز كروس في لندن والتي راح ضحيتها احتراقا ٣٣ شخصا، او غرق العبارة البحرية في زيبروجا وراح ضحيتها ١٩٨ شخصا، او انفجار طائرة البان امريكان فوق مدينة لوكربي الاسكتلندية في ديسمبر (كانون الاول) من العام الماضي وراح ضحيتها اكثر من مائة شخص، خاصة وان النفق الاوروبي وبعد استكماله وبدء حركة نقل الافراد والبضائع بين الشاطئين الفرنسي والبريطاني سيضم في اي لحظة من لحظات العمل ما لا يقل عن عشرة آلاف شخص يتوجب من الآن الكشف عن اساليب حماية ارواحهم من اي كوارث محتملة.



النفق الاوروبي اسفل المانش

لقاء أدبي مغربي جزائري في وجدة

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

ينظم اتحاد كتاب المغرب بتعاون مع المجلس البلدي لمدينة وجدة (شرق المغرب) لقاء بين الكتاب الجزائريين المغاربة خلال ايام ٢٨ و٢٩ و٣٠ سبتمبر (ايلول) الجاري. وستقدم خلال هذا اللقاء قراءات لنماذج من الادبين الجزائري والمغربي في القصة والرواية والشعر.

بالاحمر

بين بورش والبيتل

سئل فيري بورش الالماني مصمم السيارة السحرية، عربة الصفوة القادرة على الدفع عما ينوي أن يفعله وقد حقق امنيته. فأجاب بانه يعمل على تصميم السيارة المثالية. وهي في نظره سيارة ما بعد العام الفين بمحرك يقع في اسفل الوسط وتتسع لراكبين في الخلف بالاضافة الى السائق وشخص رابع بجانبه. وذلك لانه يتفق مع الدراسات القائلة بأن السيارة نادرا ما يركبها اكثر من اربعة بما فيهم السائق في عصر الاسرة المكونة من اربعة فقط وأحيانا اقل في حالة كبلاده المانيا والدول الاسكندنافية والى حد كبير بقية دول اوروبا الغربية المتقدمة جدا.

وقد اعتادت اوروبا على الاسرة ذات الاربعة اشخاص لدرجة ان معظم موائد المطاعم السريعة لا تضم سوى اربعة كراسي. واحد للرجل وآخر للمرأة وثالث لطفل ورابع لطفلة. ويمكن للسائح الشرقي ان يجدها في مطاعم كنتكي وماكدونالد وبيج ماك التي تضع اسمي الطفلين على الكرسيين - جون وجين. وإذا دخلتها اسرة يزيد عددها على اربعة يرشدها المشرف الى المقاعد الخلفية التي تستند الى الجدار وكأنه يقول لها ان الموائد المربعة الممتازة مخصوصة للأسر المنظمة.

ويقول السيد فيري ابن الاستاذ العبقري فرديناند مخترع سيارة الفولكسواجن موديل بيتل - الخنفس التي لاقت رواجا خرافيا بالرغم من شكلها الغريب - ان القرن القادم سيشهد سيارة بمحرك يقع في اسفل وسطها كما اسلفت. وكما نجحت البيتل في الستينات بمحرك في الخلف في موقع الصندوق او الشنطة كما تسمى في دول الخليج وبيع منها عشرون مليونا حتى توقفت مصانعها عن انتاجها، ستفعل السيارة القادمة التي يكرس جل جهده الآن في رسمها باستخدام الكمبيوتر لتطبيق عبقريته على الشاشة والورق.

احتفل فيري بورش بعيد ميلاده الثمانين منذ ايام ومازال يدير شركة قوامها ثمانية آلاف شخص لانتاج السيارة الساحرة التي تحمل اسمه. وبذلك تمكن من تخليد الاسم الذي تحول الى رمز نجاح وثراء وذوق، وتختلف عن فولكسواجن - ترجمتها الحرفية سيارة الشعب - اذ لا يستطيع عدد كبير من المواطنين اقتنائها. وهي التي امر زعيم المانيا النازية ادولف هتلر بصنعها بأرخص التكاليف ليتمكن متوسطو الحال من ركوب سيارة في عهد الرايخ الثالث الذي انتهى بهزيمة المانيا في الحرب العالمية الثانية ١٩٤٥.

ومن المانيا انتقلت البيتل الى بقية دول اوروبا بعد الحرب ونهوض المانيا من بين الانقاض. ومن اوروبا الى الولايات المتحدة وامريكا الجنوبية وبقية دول الشرق والغرب.. فقد جمعت بين المتانة وسهولة الصيانة، لانها استخدمت الهواء بدلا من الماء في تبريد المحرك، ومعقولية السعر، اقل من الفي دولار في بعض البلدان، والحجم المتواضع وصوت المحرك المميز. وحتى بعدما توقفت المانيا عن انتاجها لصالح الجولف بالمحرك العادي الامامي والتبريد العادي ظلت مصانع امريكا الجنوبية تواصل انتاجها لمواجهة الطلبات المتزايدة عليها.

فاروق لقمان

هذا اليوم في التاريخ

ونهاية الوحدة بين مصر وسورية

٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٦١

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٦١ وقع «الانفصال» بين مصر وسورية.

«الانفصال»، مثل «الوحدة» بين البلدين التي تحققت قبله بثلاث سنوات، كان وليد ظروف استثنائية داخلية واقليمية ودولية.

فعقد الخمسينات و«العدوان الثلاثي» عام ١٩٥٦ كانا بداية النهاية للنفوذ السياسي البريطاني - وإلى حد ما - الفرنسي في المشرق العربي، وفترة دخول الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة المنطقة من الباب الواسع. ولكن بينما دخلت الولايات المتحدة السياسة المحورية الاقليمية عن طريق مشروع ايزنهاور وسياسة الاحلاف العسكرية، بدأ النفوذ السوفياتي تغلغله عن طريق صفقات الاسلحة (كسر احتكار الغرب للتسليح) وعن طريق التفاهم مع الانظمة العسكرية - الاشتراكية.

مؤرخون عديدون درسوا ظروف «الوحدة» بين سورية ومصر اعتبروا ان طليعة المتحمسين لها في سورية بالدرجة الاولى تمثلت بالضباط الوحدويين العروبيين وبعض الساسة التقليديين الذين وجدوا انفسهم محاطين بفكي «كماشة»، هما حلف بغداد من جهة، ومد اليسار الشيوعي الذي قوي واشتد ساعده في سورية، وبرز من مناصريه في تلك الفترة عدد من الضباط والسياسيين الذين كان بعضهم يستقوي بقيادات محلية قوية مثل الزعيم الدمشقي الكبير خالد العظم..

وقد رغب الوحدويون على مختلف تنظيماتهم وتوجهاتهم بالهرب من التحديات المحيطة بهم عن طريق فرض الوحدة على مصر مهما كان الثمن.

بالمقابل كانت الوحدة بالنسبة لمصر منصة رفيعة يطل من فوقها الرئيس جمال عبد الناصر معززا موقعه عربيا ودوليا.

الا ان «الوحدة»، برغم ايجابياتها الكثيرة سرعان ما شهدت اخطاء في الممارسة والمفاهيم، وكان من نقاط ضعفها من الجانب العملي غياب آلية تصريف الاحتقان وتراكم الاختلافات..

وهكذا كانت النتيجة ان تراكمت الخلافات الصغيرة وتضخمت بمرور الوقت، وادى إخفاق عدد من ساسة الجانبين - او القطرين المصري والسوري - في فهم حساسيات الجانب الآخر واولوياته، الى التشنج فالتباعد... واستحال الاستياء المكبوت الى الاعتراض العلني..

وحتى الاحزاب غير التقليدية التي تعاملت مع الوحدة كواقع تفاوتت نظراتها الداخلية للعلاقات فيما بينها ودورها داخل جهاز الوحدة..

فبعدما حل حزب البعث العربي الاشتراكي نفسه بعيد تحقيق الوحدة، عاد عسكريوه فأعادوا تنظيمه..

والشيوعيون كان لهم دورهم في اجواء الوحدة ووراء كواليس «الانفصال»، وكثرة من الساسة التقليديين، ابدت مع من ايد عند تحقيق الوحدة وهنالك مع من هنا عند وقوع «الانفصال».

الضابطان اللذان لعبا الدور الابرز في التحرك الانقلابي الذي ادى الى «الانفصال»، هما العقيد عبد الكريم النحلاوي، نائب مدير شؤون الضباط والعقيد حيدر الكزبري قائد سلاح الهجانة وكان بين كبار الضباط الذين ساهموا فيه العميد موفق عصاصة والعميد عبد الغني دهمان والعميد مهيب الهندي، اما منصب قيادة الجيش بعد التحرك فاسندت للفريق عبد الكريم زهر الدين.

يومها قال الانقلابيون، ان تحركهم لم يكن يهدف لضرب تجربة الوحدة بل لتصحيح مسارها، غير ان القيادة المصرية اعتبرت ان العملية كانت موجهة ضد مبدأ الوحدة وضد الرئيس عبد الناصر..

التظام الانفصالي لم يعمر، خاصة ان مجموعة الضباط الدمشقيين (مجموعة «الشوام» او جماعة النحلاوي) التي قادت التحرك الانقلابي الانفصالي وتمثلت بخمسة مراكز من اصل المراكز العشرة في قيادة الجيش، اخفقت في الحصول على تأييد قطاعات واسعة من الجيش كانت تطلعاتها تتناقض مع تطلعات «الشوام» سياسيا وطبقيا.

كذلك لم يتوفر الانسجام في معابر السياسيين الذين قادوا البلاد في فترة «الانفصال»، اذ كانوا مزيجا من الزعماء التقليديين، والقادة اليساريين والاسلاميين ومجموعات ذات اهداف متباينة اتفقت كلها في مرحلة ما على التحفظ على الوحدة ومعارضة ممارسات رموزها.. دون ان تتفق على مبادىء واضحة.

هذا التباين، والاختلاف داخل صفوف السياسيين والعسكريين على حد سواء انتهى باسقاط عهد «الانفصال» عام ١٩٦٣ على يد الضباط الوحدويين (لؤي الاتاسي وزياد الحريري) والبعثيين الذين تولوا السلطة منذ ١٩٦٣.

عقد عالمي للتنمية الثقافية

باريس - ا ف ب: اختارت منظمة اليونسكو الدولية في اطار العقد العالمي للتنمية الثقافية مجموعة اولى من المشروعات وستتولى تقديم الدعم المالي لعدد منها.

وتشمل هذه المشروعات تنفيذ انشطة متنوعة في مختلف القارات تتراوح بين تجميع عناصر الثقافة التقليدية في بوركينا فاسو وتنظيم معرض متجول في بلجيكا يضم روائع فنية مخصصة للمكفوفين وكذلك اعداد دراسات عن الفنانين المحليين في كندا والتنمية الريفية في الاتحاد السوفياتي بالاضافة الى اعادة الاعتبار الى التقنيات التقليدية والعصرية لصناعة الخشب في جنوب شرق آسيا وانشاء متحف ريفي في كوستاريكا.

وذكربيان لليونسكو بهذا الخصوص ان عدد المشروعات التي تمت الموافقة عليها يبلغ نحو ٢٣٤ مشروعا خصص لاثنين وعشرين منها ١٠٥ آلاف دولار ستنفق عليها خلال العام الحالي. اما المشروعات الاخرى وعددها ٢١٢ مشروعا فقد وضعت تحت عنوان (العقد العالمي للتنمية الثقافية) دون ان ترصد لها اية اعتمادات فيما عدا ٢٦ مشروعا من الممكن ان تحظى مستقبلا بدعم مالي.

ويرمي) العقد العالمي للتنمية الثقافية ١٩٨٨ / ١٩٩٧ الذي اعلنته الجمعية العامة للامم المتحدة الى تحقيق اهداف اربعة هي: دمج العوامل الثقافية في برامج التنمية الدولية في هذا الميدان.

وبالرغم من ان هذا العقد قد وضع تحت رعاية اليونسكو الا ان الجمعية العامة دعت الوكالات المتعددة التابعة للامم المتحدة الى المشاركة بمختلف الوسائل في انشطة العقد العالمي سواء عن طريق تشجيع التقنيات الزراعية وطرق البناء التقليدية المتلائمة مع البيئة او اجراء بحوث حول العقاقير والادوية المحلية.

أبيض و أسود

التخريب الاسرائيلي لاقتصاد الدول النامية

يبدو أن حب اسرائيل للدسائس والمؤامرات التي تخدم اهدافها الخفية، اصبحت عندها عادة مكتسبة يضرب بها المثل. ثم ان ضحاياها لم يعودوا وقفا على العرب وحدهم، بل باتوا يشملون شعوب المعمورة كلها خاصة الدول الفقيرة من العالم الثالث التي لا حول لها ولا قوة، والتي ابتلاها الفقر بكثير من المصائب، ابتداء من المخدرات والتهريب والبؤس والحرمان، وانتهاء بالاوضاع الاجتماعية المتردية التي لا تحسد عليها.

وكان لضلوع عناصر سابقة في جهاز المخابرات الاسرائيلية «الموساد» في عمليات تهريب الكوكايين من كل من كولومبيا وبنما الاثر السيىء على الولايات المتحدة حليفة اسرائيل الدائمة التي تحاول ادارتها، برئاسة بوش بشتى الوسائل الممكنة اقتصاديا وعسكريا قطع دابر هذا الشر الذي يصب في النهاية في شوارع مدنها الكبيرة التي اصبحت مرتعا خصبا لتجار المخدرات، ويذهب ضحيتها سنويا مئات الآلاف من اليافعين والشباب، فضلا عن تهدم كيان اسر بحالها.

لكن الامريكيين اكتشفوا ايضا عن طريق خبرائهم العاملين في البلدان الاخرى، وبالتالي عن طريق صحافتهم، رغم ان الصهيونية تسيطر على مجملها، ان الشر الاسرائيلي لا يقف عند حدود الاتجار بالمخدرات والقيام بكل ما هو غير قانوني، والتلاعب بمصائر الشعوب، بل يتعداه الى تشويه سمعتها الاقتصادية ايضا والقضاء على مصداقيتها ونزاهتها. كيف؟

الحادثة التالية قد تلقي بعض الضوء على المحاولات الاسرائيلية في هذا المضمار. اذ انها تملك كل صفات الرواية البوليسية او الجاسوسية الجيدة التي تحبس الانفاس. فقد تأسست شركة غامضة في بلدة مكسيكية صغيرة تدعى «يورابان»، اعقبها مقتل احد عملاء الاستخبارات الاسرائيلية في حادثة سقوط طائرة خفيفة بعد زيارة غير معلنة لهذه المدينة، ثم قيام السكان المحليين والخبراء الامريكيين الذين يعملون هناك بصفة مستشارين، باتهام اسرائيل بعمليات التخريب الاقتصادي.

اذ يبدو ان هذه البلدة تشتهر بزراعة فاكهة الافوكادو التي تصدر منها كميات كبيرة الى الاسواق الاوروبية. ولكن في شهر نوفمبر الماضي تأسست شركة سويسرية - ارجنتينية تدعى «نيوكال دي مكسيكو»، قامت بشراء معمل لتوضيب الافوكادو في البلدة المذكورة بغية تصديره الى اوروبا بكميات كبيرة (٣٢٠ طنا كل اسبوع)، اي ما يقارب ثلث حجم صادرات الافوكادو الاجمالية.

وقد استطاعت هذه الشركة بسرعة التغلب على منافسيها واحتكار السوق، لانها كانت تشتري من المزارعين باسعار تفوق اسعار غيرها.

وحالما ايقنت الشركة ان سيطرتها على السوق اصبحت تامة كاملة، وانه لم يبق مكسيكي واحد قادرا على التصدير من غير طريقها، بدأت بتخفيض مشترواتها من المزارعين المحليين بمعدلات كبيرة، حتى بدأ المحصول يكسد في ارضه، مما دفع بعض خبراء الاقتصاد الامريكيين، ومنهم دايفيد بلركن الى التساؤل عن كيفية قدرة شركة مثل هذه على تحقيق الارباح، مادامت ارقام مشترواتها من الانتاج المحلي، وبالتالي صادراتها، تهاوت الى الحضيض؟

وبعد التحقيقات التي اجريت في الخفاء تبين ان شركة «نيوكال دي مكسيكو» هي جزء من مشروع اسرائيلي متكامل لبيع ٨٠ في المئة من الافوكادو الذي تستهلكه السوق الاوروبية الذي تاتي اغلبيته من الانتاج المحلي الاسرائيلي.

ومن اجل حماية هذه السوق قامت المخابرات الاسرائيلية بتاسيس شركة «نيوكال» المزعومة وتمويلها بغية الحد من الصادرات المكسيكية عن عمد والقضاء على سوقها تدريجيا كي تخلو الساحة لاسرائيل وحدها.

واستكمالا لاغراضها الدنيئة هذه لم تتوقف حتى عن بيع انواع رديئة جدا من الافوكادو المكسيكي لتشويه سمعته. واعاد المراقبون الامريكيون الى الاذهان انها ليست المرة الاولى التي تنفق اسرائيل الاموال الطائلة لشراء منتجات زراعية من الغير بخسارة كلية من اجل ضربها لحساب مصلحتها الخاصة. والذي حصل في الضفة الغربية خير شاهد على ذلك. كما كررته مع العديد من البلدان في افريقيا وامريكا اللاتينية عن طريق تاسيس العديد من الشركات المشبوهة الاغراض.

وفي الواقع لم تنكشف صلة «نيوكال دي مكسيكو» مع المخابرات الاسرائيلية الا بعد حادث سقوط الطائرة الصغيرة التي اقلعت من يورابان. فقد تبين ان احد الذين كانوا على متنها هو عميرام نير عميل المخابرات الاسرائيلية الشهير الذي لعب دورا بارزا في فضيحة ايران - كونترا.

وتاتي الشهادة الامريكية هنا طبقا للقول الشهير «وشهد شاهد من اهله»، وفي وقت يقال ان ادارة بوش مستاءة جدا من التورط الاسرائيلي في قضايا المخدرات في بلدان امريكا اللاتينية. فهل ستواصل واشنطن كشف الادوار الاسرائيلية القذرة ام ستسعى الى لفلفة ذلك كلما تضاربت مصلحة الطرفين وخروج الاولى خاسرة كما عودتنا دائما؟

لا احد يدري، لكن الواقع ان اسرائيل بدأت تنكشف اخيرا امام العالم كله سافرة عارية بكل عيوبها بشكل لم يسبق له مثيل.

نديم نحاس

معارض

رقم قياسي لاحدى لوحات بيكاسو في باريس

باريس - أ.ف.ب: ستوضع لوحة لبيكاسو تحمل اسم «عرس بياريت» في المزاد العلني في الثلاثين من نوفمبر (تشرين الثاني) في باريس بصالة دروو مونتان.

وكان بيكاسو قد رسم هذه اللوحة عام ١٩٠٥ خلال مرحلته الزرقاء. لكن هذه اللوحة تبدو اكثر اهمية من الرسم الشخصي لبيكاسو الذي قدر ثمنه بـ ٤٣,٥ مليون دولار في نيويورك في التاسع من مايو (ايار) الماضي وذلك حسب الدراسة التي وضعها المثمنون.

وتمثل لوحة «عرس بياريت» زواج شابة من رجل يبدو اكبر منها بوضوح وذلك في الوان يغلب عليها الازرق. وثمة في هذه اللوحة الكبيرة الحجم ١٩٤,٦/١١٤سم اشكال عزيزة على قلب بيكاسو بينها مهرج وزوجان و«عرس» يجري في مكان غارق في البساطة وتبدو بياريت في مظهر بسيط بينما زوجها الضخم يبدو في صورة تاجر غني او وجيه.

وتعود ملكية هذه اللوحة حسب الدراسة التي وضعتها مؤسسة بينوش جودو الى مجمع لوحات سويدي وسبق ان عرضت في متحف ستوكهولم

معرض مصري في لندن

لندن - «الشرق الاوسط»:
تفتتح الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشؤون الاجتماعية المصرية والسفير المصري في لندن الدكتور محمد شاكر معرض الاسر المنتجة الذي يقام في محلات هارودز يوم ١٦ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

ويدعى للاحتفال جميع السفراء العرب وممثلو البعثات الدبلوماسية في لندن، ويضم المعرض نماذج من منتجات الاسر المنتجة في مختلف المحافظات المصرية ويستمر لمدة اسبوعين. كما يشارك في حفل الافتتاح الموسيقي المصري ناجي الحبشي وعدد من الفنانين التشكيليين المصريين بلوحاتهم واعمالهم الفنية.



الماس ثروة كل العصور

وضعت ماري آن بوجهان العارضة بقاعة مزادات كريستي في باريس في اصابع كفها ثروة هائلة لا تقدر بثمن من خواتم الماس استعدادا لعرضها في اكبر مزاد يقام في لندن في التاسع من اكتوبر (تشرين اول) المقبل، ويعود تاريخ الاحجار الثمينة الى القرن الثاني الميلادي.

قرب وبعد

● ناصر المنقور السفير السعودي عميد السلك الدبلوماسي العربي في بريطانيا اقام حفلا توديعيا للسيد الحاج ابن عبد القادر عزوط السفير الجزائري في لندن بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيرا لبلاده في العاصمة البريطانية.

***

● يعقوب جابر رئيس تحرير وكالة الانباء الاردنية (باللغة الانجليزية) يقوم حاليا بزيارة لندن واللقاء مع عدد من مديري وكالات الانباء البريطانية.

***

● الدالي الجازي الوزير التونسي للصحة اعلن في ملتقى مغاربي للتلقيح ان وزارته بصدد اعداد برنامج لاعلام المواطنين بطرق الوقاية من الامراض التناسلية المعدية وخاصة منها مرض الايدز.

***

● الرشيد ابو شامة سفير السودان الجديد لدى بريطانيا وصل مطلع هذا الاسبوع الى لندن لتسلم مهام عمله.

***

● الشيخ راشد الغنوشي وصل الى القاهرة اول من امس لحضور ندوة مركز دراسات الوحدة العربية.

***

● الدكتور رضا محمد سعيد عبيد مدير جامعة الملك عبد العزيز بجدة اصدر قرارا بتعيين الدكتور عدنان صبو في استاذا مساعدا بادارة الاعمال بكلية الاقتصاد والادارة وكيلا للدراسات العليا بالكلية.

الحاج عزوط — حسين بكري قزاز — بول مكارثي — فاطمة المرنيسي

● عبد الرحيم الاحمدي مدير ادارة الرياضة والشباب في الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عاد الى الرياض بعد ان اشرف على نشاطات انتهاء المعسكر الشبابي الذي اقيم اخيرا بالسودان.

***

● سعيد عويطة العداء المغربي العالمي وقع عقدا مع احدى شركات الاحذية الاسبانية مدته اربع سنوات وقيمته ١٠,٨ مليون فرنك بالاضافة الى فيلا في مدينة اليكانتي (شرق اسبانيا).

***

● السيناتور ايجليمس ايزور بمجلس الشيوخ البلجيكي يصل الى القاهرة يوم الاحد المقبل على رأس وفد يضم ١٠ من اعضاء لجنة الشؤون الاجتماعية في زيارة لمصر تستغرق اسبوعا لاجراء مباحثات مع المسؤولين في البرلمان ومجلس الشورى.

● حسين بكري قزاز رجل الاعمال السعودي، وصاحب محلات (قزاز)، وصل الى جدة قادما من جولة عمل شملت عددا من الدول الاوروبية والعربية.

***

● فاطمة المرنيسي الباحثة الاجتماعية والكاتبة المغربية شاركت في ندوة «الاسلام والحداثة» التي عقدت في لندن اخيرا واسهم فيها عدد كبير من المفكرين العرب.

***

● الحاج لي اللاعب الموريتاني في فريق كرة السلة لفريق الترجي الرياضي التونسي تعرض الى اصابة اثناء المباراة وسيركن الى الراحة ثلاثة اسابيع.

***

● حاتم عمارة اللاعب التونسي في كرة اليد بفريق النادي الافريقي تحول الى فرنسا لاجراء عملية جراحية.

● بول مكارثي المطرب الشعبي البريطاني (عضو فريق البيتلز الغنائي سابقا) بدأ اول امس اول حفلاته الغنائية في مدينة أوسلو في اطار جولة فنية يزور فيها عدة عواصم غربية وامريكية لمدة ٦ اسابيع.

***

● روبرت اوريان وزير التجارة الخارجية البلجيكي يصل الى مصر يوم ١٩ اكتوبر (تشرين اول) المقبل في زيارة تستغرق اسبوعا حيث يرأس وفد بلاده في الدورة الثالثة للجنة المصرية البلجيكية التجارية المشتركة.

***

● سالي ان اتكنسون (اللورد) عمدة مدينة بريسبان الاسترالية تصل الى لندن في الاسبوع الثالث من شهر اكتوبر (تشرين اول) المقبل في زيارة رسمية بدعوة من عمدة حي ويستمنستر في لندن تستغرق ثلاثة ايام.

● ادريس العلوي المدغري وزير الدولة المغربي لشؤون اتحاد المغرب العربي استقبل وفدا عن اللجنة التقنية المغاربية المكلفة بتنظيم الايام المغاربية للتلقيح التي ستبدأ يوم ١٤ اكتوبر (تشرين اول) المقبل تنفيذا لتوصيات المؤتمر الثاني لوزراء الصحة المغاربيين.

***

● هشام ناظر، وزير البترول السعودي اصدر قرارا بتعيين محمد هاني كامل الدباغ، على وظيفة نائب العضو المنتدب للشركة السعودية للمعادن النفيسة التي تعمل في مجال التنقيب واستخراج الذهب.

***

● الامير عبد الرحمن بن احمد السديري امير منطقة الجوف في السعودية عاد الى بلاده قادما من امريكا بعد رحلة علاجية اجرى خلالها بعض الفحوصات الطبية.

***

● سامي اسماعيل الدهلوي رجل الاعمال السعودي ومدير عام مؤسسة اسماعيل دهلوي، عاد الى جدة برفقة العائلة، بعد زيارة عمل واستجمام قضاها متنقلا بين عدد من الولايات الامريكية.

***

● روبين رودريجيز الكاتب الصحفي والمعلق الاذاعي والتلفزيوني في باراجواي ووفد يضم ثلاثة من محرري الصحف في بلاده يقوم بزيارة لندن في الفترة من ١٦ - ٢٩ اكتوبر (تشرين اول) المقبل.

احتفالات اليوم الوطني السعودي في الخارج

● روما: خالد التركي سفير حكومة خادم الحرمين الشريفين لدى ايطاليا اقام حفل استقبال في الجراند هوتيل في روما. وحضر الحفل كل من جوليو اندريوتي رئيس مجلس الوزراء الايطالي، ووزير الشؤون الثقافية والاثارية الايطالي وعدد من رجال الدولة والنواب واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي في العاصمة الايطالية.

كما حضر الحفل ايضا المونسنيور صولدانو سكرتير عام الشؤون الخارجية بدولة الفاتيكان.

***

● واشنطن: اقامت السفارة السعودية في واشنطن حفل استقبال، وقام بدر بخش القائم بالاعمال في السفارة باستقبال الضيوف نيابة عن الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير المملكة لدى الولايات المتحدة، وحضر الحفل عدد كبير من المسؤولين في الحكومة الامريكية، واعضاء الكونجرس وسفراء الدول العربية والاسلامية والاجنبية وابناء الجالية السعودية والعربية وعدد من الشخصيات ورجال الاعمال واساتذة الجامعات.

***

● طرابلس: اقام محمد حسن بنفره القائم باعمال سفارة خادم الحرمين الشريفين بليبيا حفل استقبال في الفندق الكبير، حضره لفيف من اعضاء الحكومة الليبية واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين في طرابلس.

***

● كوبنهاجن-
احتفلت سفارة السعودية في كوبنهاجن باليوم الوطني السعودي، وشارك في الاحتفال ممثلون من وزارة الخارجية الدانماركية والمراكز والهيئات الاسلامية والعربية واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وممثلون عن وسائل الاعلام في العاصمة الدانماركية.

وكان في استقبال الضيوف اركان السفارة السعودية يتقدمهم القائم بالاعمال السيد عبد الرحمن عويضة.



الفيل يشعر وحده بالاكتئاب

تضم حديقة حيوانات هامبورج واحدا من اطرف الفيلة الذي ما ان بدأ المسؤولون في الحديقة اجراء بعض الاصلاحات في مسكنه حتى اعلن العصيان ورفض المبيت في مكان آخر بخلاف غرفة نوم حارسه. ومنذ الاثنين الماضي والفيل المدلل يقضي ساعات الليل في نعاس هادىء مع حارسه في غرفة نوم واحدة.

أفراح

● عبد الرحمن مرتع من منسوبي الاخلاء الطبي الجوي في وزارة الدفاع والطيران بجدة احتفل في صنعاء بزفافه على الآنسة ميادة عبد المولى.



مواليد

● عبد القادر الشرقاوي المدرس بمدرسة زيد بن الخطاب بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه احمد.

***

● ايمن عبد الله زاهد صاحب ومدير فرع السمانية بمحلات الياس وزاهد بالمدينة المنورة رزق وحرمه بمولود سمياه عمرو انضم الى شقيقته عبير.

***

● محمد محمود ابو هاشم الاستاذ بكلية اصول الدين بالزقازيق رزق وحرمه زينب ابو الجدايل بمولودهما البكر سمياه احمد.

***

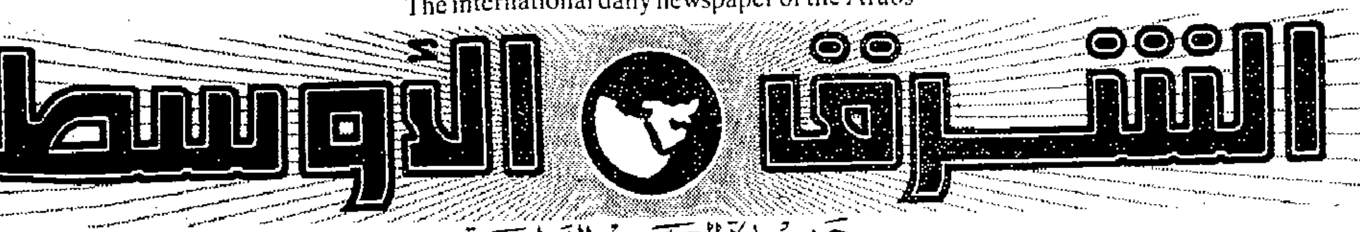
● الزميل فريد الخطيب وقرينته ريا رزقا بعد كريمتيهما نورا ورنا مولودا ذكرا سمياه يوسف تيمنا بجده.

وفيات

أمين صدقة خيرو

● انتقل الى رحمة الله تعالى في المغرب السيد امين صدقة خيرو رجل الاعمال السعودي وذلك اثر مرض الم به وقد تم نقل جثمانه الى مكة المكرمة حيث جرى تشييعه الى مثواه الاخير بمقابر (المعلاه) بعد الصلاة عليه بالحرم المكي الشريف.

ويتقبل العزاء بمنزل الفقيد الكائن في شارع المنصور بجوار مدرسة الفاسية الابتدائية في مكة المكرمة.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
الخميس ٢٨ صفر ١٤١٠ هـ - ٢٨/٩/١٩٨٩م - السنة الثانية عشرة - العدد ٣٩٥٧
London - Thursday, 28 September 1989 - Front Page No. 2 Vol. 12 No. 3957

اخبار الغد



● اجريت في قسم جراحة المسالك البولية بكلية طب الاسكندرية دراسة علمية على اعصاب المثانة في الكلاب بهدف اعادة تنشيطها بعد قطعها للاستفادة منها في علاج المثانة لدى الانسان في حالة كسر العمود الفقري. واكدت الدراسة ان التنبيه المبكر للمثانة ان يعيد لها بعض الوظائف التي تنظم عملها في حالات الشلل الكامل.



● نجح فريق من الباحثين الزراعيين في المعهد الوطني للعلوم والزراعة البيئية في اليابان في الحصول على نتائج جيدة من زراعة التبغ في الغرف الزجاجية. ويستعد الباحثون لاجراء التجارب نفسها في الحقول المفتوحة مع توفير عناصر التربة الحرارية للشتلات.



● يشارك اكثر من مائة باحث ياباني من معامل هيتاشي، وفيوجي وNEC في تطوير احدث اجهزة الحاسبات الآلية تمهيدا لاخراج الجيل الخامس من هذه الحاسبات والتي توصف بانها ذات قدرة على التفكير بنفس نمط تفكير العقل البشري. ومن المتوقع طرحها في الاسواق في شهر ابريل (نيسان) علم ١٩٩١.

وسائد هوائية تحمل أسرع سفن المستقبل

هامبورج - أ ن ب: عرضت احدى الشركات الالمانية الغربية نموذجا لسفينة جديدة تحمل مواصفات سفن نقل السيارات والاشخاص بين الموانيء القريبة وان كانت السفينة الجديدة محمولة على وسائد هوائية مصنوعة من اللدائن البلاستيكية تم تطويرها خلال الأعوام الاربعة الماضية.

ويبلغ طول السفينة الجديدة ٧٦ مترا وعرضها ١٣ مترا وتصل سرعتها الى ٥٠ عقدة في الساعة (٩٠ ميلا) وتشير المعلومات التي نشرتها الشركة المنتجة الى ان هذه السفينة الناقلة تستطيع مقاومة الاحوال الجوية الصعبة والأمواج العالية التي يصل ارتفاعها الى ٦ امتار مع ميزة مهمة هي انخفاض الضجة في صوت محركاتها.

وبسبب هذه السرعة الكبيرة التي ستعمل بها سفينة المستقبل فان على الركاب المكوث في حجراتهم تماما كالطائرة،

اما قيادتها فستوكل الى «طيارين» اثنين يجلسان في حجرة القيادة المزودة بأجهزة الكومبيوتر ويشرفان على عمل محركي الدفع اللذين يعملان بالديزل وتصل قوتهما حتى ٣٤٠٠ حصان بخاري (ويثبت واحد منهما في كل جانب من جوانب السفينة) ويملأن الوسائد الهوائية مما يسهل حمل السفينة فوق سطح الماء بنسبة ٨٥ في المائة.

ونظرا للطاقة الكبيرة وسلامة استخدام مثل هذه السفن الناقلة في المستقبل فان خبراء الشركة المنتجة يرون امكانية استخدامها في اعالي البحار وليس في المسافات القريبة من السواحل فقط.

وقد بدأت بعض الدول الغربية (كندا واليونان) والعربية في طلب نماذج من سفينة المستقبل للعمل في مياهها خاصة وأن هذه السفن كذلك من الممكن استخدامها في اعمال شرطة البحار والانهار وحرس الشواطيء والجمارك.



الوهم جنون العصر

لكل عصر نوعه الخاص من الجنون، وبالتالي نكات الجنون والمجانين. مثلا، يروى ان احد الدوقات الالمان شعر بالملل والضيق فنادى على سكرتيره بان يذهب ويأتيه باثنين من المجانين من البيمارستان ليضحك عليهما وعلى اعمالهما. وجاؤوه بهما فراح يثيرهما ويستهزيء بهما ملء شدقيه حتى اغتاض من بعض ما لاقاه فنادى على السياف وامره بأن يقطع راسيهما. فقال احدهما للآخر، «كنا مجانين اثنين واصبحنا الآن ثلاثة».

لا نقرا هذه الحكاية حتى ندرك فورا انها من حكايات القرون الوسطى، لا بسبب عنصر الاستبداد فيها وانما لاننا نعرف جيدا ان دكتاتوريي العصر الحديث لا يحتاجون الى مجانين من البيمارستان ليضحكوا عليهم. عندهم بين وزرائهم وحاشيتهم ما يكفي.

وعلى عكس ذلك نسمع حكاية المرأة التي جاءت الى الطبيب النفسي ماسكة راسها بين يديها في اعياء تام لتقول له: «انقذني». كانت تعتقد ان هناك جرة كبيرة ثقيلة فوق راسها لا تستطيع ان تنزلها او تتخلص منها. ومهما حاول الناس اقناعها بعدم صحة ذلك وعدم وجود اي جرة على راسها، كانت تقول لهم انكم لا ترونها. انها جرة غير مرئية. واخيرا اضطرت لزيارة الطبيب عسى ان ينقذها. وبعد ان استمع الدكتور لشكواها ابتسم وقال، «هذا صحيح، وانني ارى هذه الجرة. تفضلي بالجلوس». وذهب وعاد بجرة من البيت ووضعها فوق راسها ثم ضربها بمطرقة ثقيلة حطمتها ونشرت قحوفها على الارض. قال لها، «انظري. لقد حطمناها». فقفزت المريضة من كرسيها مستبشرة ودفعت القائمة متشكرة.

لا نقرا هذه الحكايات حتى ندرك انها حكاية من العصر الحديث. وندرك ذلك لأن الاوهام اصبحت الصفة المميزة لهذا العصر، ومن ثم العرض الرئيسي للاختلالات العقلية. اصبحت حياتنا سلسلة من الاوهام. نتوهم في القادة، نتوهم في المبادىء، نتوهم في البرامج، نتوهم في الحب، في اختيار الازواج، في انتخاب النواب، في كل شيء.

وهكذا تعددت وتفرعت تقليعات الاوهام والتوهم بشكل عجيب. والطريف ان معظم الحكايات رويت على حساب المرأة. نحن نعرف ان المرأة كثيرا ما تتوهم انها حامل. وهذا وهم تقليدي. ولكنها في العصر الحديث اخذت تتوهم ايضا ان عندها زوج. وفي بعض الاحيان يكون الزوج على اغرب ما يمكن، كما في الحكاية التي رواها اللورد ابركنوي عن احد اصدقائه من الاطباء النفسيين، جاءته يوما امرأة تحمل شيئا في سلة فاجلسها امامه وسألها عن مشكلتها، فقالت له، «كلا ليست مشكلتي. انا في حالة سليمة. المشكلة هنا مشكلة زوجي هذا. انه يعتقد انه بطة». واشارت الى البطة الموجودة في السلة!

وهكذا تعددت حكايات الاوهام. حكايات من يتوهم انه بطيخة او سيارة او يتصور انه نابليون او هتلر. ومن اكثر الاوهام شيوعا توهم الانسان بأنه غير مرئي. ولربما يعود الاقبال الكبير على هذا الوهم الى رغبة دفينة للتواري عن عالمنا هذا القبيح. وسرت العدوى حتى الى الاطباء فشوهد احدهم يتحدث الى الطاولة ويقول لها، «ومن قال لك انك طاولة غير مرئية؟» وبالطبع تتركز مهمة الطبيب في ازالة هذا الوهم من نفس الانسان، كما حدث في الثلاثينات عندما ذهب اسحق شامير الى فرويد عندما كان في باريس يشكو له من اصابته بوهم عقدة النقص. وبعد ان استمع له بضع دقائق قال له، «لا داعي مطلقا لهذا الوهم. ليس لديك اي عقدة نقص. كل ما هنالك انك رجل ناقص».

(تنشر رسائل قراء «صباح الخير» يوم الاحد).

خالد القشطيني

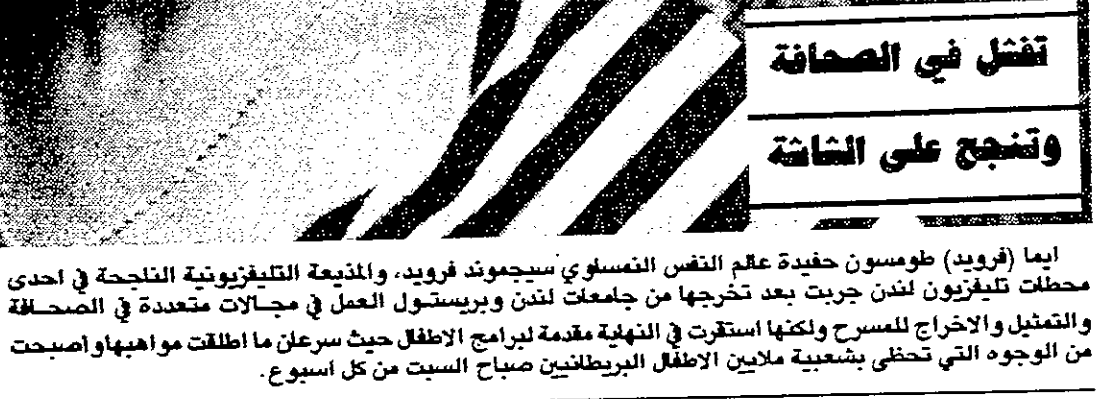
اطفال المدارس الامريكية يدمنون المخدرات

واشنطن - ر: ذكرت احدث دراسة امريكية نشرت امس أن عدد متعاطي الكوكايين بين سن ١١ و١٣ عاما أخذ في الارتفاع في الولايات المتحدة وذلك رغم بدء انخفاض عدد متعاطي الكوكايين بين المراهقين الاكبر سنا.

ووجهت نتائج هذه الدراسة ضربة الى مزاعم حكومة الرئيس الامريكي جورج بوش بأن الحرب على المخدرات تنجح في تغيير آراء الشباب.

وقال السيد توملس جليتون رئيس المعهد القومي لمجالس الآباء لمكافحة المخدرات في مؤتمر صحفي، لم يكن احد يعلم الى ان نشر هذا التقرير يعبر عن مدى فداحة ازمة الكوكايين بين تلاميذ مدارس المرحلة الاولى.





ايما (فرويد) طومسون حفيدة عالم النفس النمسلوي سيجموند فرويد، والمذيعة التليفزيونية الناجحة في احدى محطات تليفزيون لندن جربت بعد تخرجها من جامعات لندن وبريستول العمل في مجالات متعددة في الصحافة والتمثيل والاخراج للمسرح ولكنها استقرت في النهاية مقدمة لبرامج الاطفال حيث سرعان ما اطلقت مواهبها واصبحت من الوجوه التي تحظى بشعبية ملايين الاطفال البريطانيين صباح السبت من كل اسبوع.

مع قهوة الصباح

الكاتب.. والبهلوان!

الكاتب - اي كاتب - يبذل كل ما بوسعه لتكون معلوماته دقيقة ويفكر الف مرة قبل ان يبدي رأيا في موضوع ويجتهد بقدر ما يظن ليعلق على رسالة قاريء. ورغم كل هذا الاحتياط والحذر والبحث قد يخطيء الكاتب في معلومة ما وقد يبدي رأيا غير دقيق وقد يجانبه الصواب في تعليق ما.

والقاريء يظن ان الكاتب دار للافتاء، ومركز للمعلومات، ومحكمة للتشريع، وموسوعة للتاريخ، وورشة لاصلاح السيارات، ومستشفى للاستشارات الطبية، وطبيب نفسي، ومهندس زراعي، وشاعر وكاتب قصة، ولاعب كرة ورائد فضاء، ورائد شرطة، وعالم ذرة، وعالم ببواطن الامور، وعالم بالحال!

والحال ان الامر ليس كذلك. وقد يكون السائل - كما يقولون - اعلم من المجيب. والمسالة ان الكاتب - بجانب ثقافته - قادر على التعبير عن رأيه، وهذا الرأي قابل للصواب والخطأ. من اجل ان تثور المعارك بين الكتاب وتفتح الصحف والمجلات صفحاتها لتصويب القراء او ذوي الشأن او اصحاب الاختصاص الذين ابدى الكاتب رأيه فيهم او في اعمالهم.

ولم يوجد في التاريخ الكاتب الذي يعرف كل شيء والذي لا يخطيء ولا أظن انه سيوجد حتى يرث الله الارض ومن عليها.

فلا تغضب يا اخ حسين محمد صادق لانني اضطررت للهزار مع قاريء طلب مني حل مسابقة نشرتها احدى الصحف ليكسب جائزة دراهم معدودة.. فقد كان ضمن بريدي في نفس الاسبوع رسالة من قاريء يطلب حلا لعدد من الكلمات المتقاطعة. واخرى يطلب صاحبها البحث عن شقة مفروشة قريبة من «ايرلز كورت».. وثالثة يطلب صاحبها مني شراء دائرة المعارف البريطانية بالتقسيط على ان اتولى انا ارسالها له ودفع الاقساط التي سيقوم هو بارسالها لي فيما بعد. واحسست انني تحولت الى بهلوان في سيرك وان المطلوب مني ان ابتسم ووجهي تغطيه الدموع.

رجاء ان تصفح عني وان تدعو لي وانت تطوف حول الكعبة المشرفة.

عبد الله باجبير

زوجة كوايل ليست اذكى منه

مانيلا - ا ف ب: نفت مارلين كوايل زوجة نائب الرئيس الامريكي دان كوايل الذي يزور الفليبين نفيا قاطعا ان تكون اكثر ذكاء من زوجها وذلك في خلال لقاء مع الصحفيين في مانيلا.

وردا على اسئلة في شأن تعليقات صحافية صورتها اكثر موهبة من زوجها على الصعيد الفكري اجابت «اعتقد انهم مخطئون».

واستنادا الى معلومات من سفارة الولايات المتحدة في مانيلا فان السيدة كوايل (٤٠ عاما) محامية محنكة خريجة كلية الحقوق في جامعة انديانا. وفي هذه الجامعة التقت زوج المستقبل الذي اثارت كفاياته الجامعية سخرية البعض حين تم اختياره مرشحا لنيابة الرئاسة.

شرطي يسرق مخدرات قيمتها ٢٠ مليون دولار

سيدني - ر: وجه الاتهام الى شرطي استرالي امس بسرقة كميات من الهيروين والكوكايين تقدر قيمتها باكثر من ٢٠ مليون دولار استرالي (١٥ مليون دولار امريكي) من خزانة للشرطة كان يقوم بحراستها.

وكان الشرطي مايكل والاس (٢٨ عاما) قد التحق بالعمل في الشرطة الاتحادية الاسترالية منذ عامين واعطي مفتاح الخزانة بعد شهرين من التحاقه بالشرطة الاتحادية.

وقال السيد كريس ميرفي محامي والاس ان موكله كان يحتاج الى رعاية نفسية وانه حاول الانتحار بعد ان هجرته زوجته في العام الماضي.

وقال السيد ميرفي ان والاس سيتعاون تماما مع الشرطة.

وقد عثرت الشرطة على ١٦ كيلوجراما من الهيروين وكيلوجرامين من الكوكايين وعشرة كيلوجرامات من زيت الحشيش وكمية صغيرة من نبات القنب في منزل والاس. كما تم ضبط نحو ٢٥٠,٠٠٠ دولار استرالي (١٩٥,٠٠٠ دولار امريكي).

وقال مايكل تيت وزير العدل في حديث للراديو ان الحكومة الاتحادية تعلم بالمشكلة المتعلقة بتخزين المخدرات لدى الشرطة.

وسيمثل والاس امام المحكمة مرة اخرى في الرابع من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

لا تقرأ هذا الخبر

نيويورك - وكالات الانباء: عثر عامل نظافة في مدينة نيويورك على طفل في الاسبوع الاول من عمره ملقى في مكان للنفايات في احد شوارع المدينة الامريكية.

ووجد العامل ورقة معلقة في عنق الوليد يقول فيها كاتبها انه يجد نفسه عاجزا عن تربية الطفل وتأمين الغذاء له، ولهذا عمد الى التخلص منه.

السود اكثر تعرضا للاصابة بالايدز

نيويورك - ر: ذكرت دراسة ان الامريكيين السود والمنحدرين من اصل اسباني الذين يتعاطون المخدرات من خلال الحقن في الوريد اكثر تعرضا لخطر الاصابة بمرض فقد المناعة المكتسب (الايدز) من المدمنين البيض لانهم عادة ما يستخدمون نفس الحقن التي يستخدمها معهم غرباء أو معارف لهم.

وجاء في الدراسة التي نشرت في العدد الاخير لصحيفة «نيو انجلاند جورنال اوف مديسين» ان مدمني المخدرات البيض لا يستخدمون حقنا مستخدمة من قبل سوى التي استخدمها عدد قليل من اصدقائهم او اقاربهم المقربين.

وكان الامريكيون السود والمنحدرون من اصل اسباني يشكلون اغلبية حالات الاصابة بمرض الايدز بين متعاطي المخدرات عن طريق الحقن في الوريد في الولايات المتحدة الا ان عناصر المخاطر المرتبطة بهذا النظام لم تكن مفهومة تماما حتى الآن.

نكتة اليوم

اشترى شخص بطيخة اكد له البائع انها حمراء. وفي الطريق سقطت البطيخة من يد الرجل وانشقت فظهر انها صفراء. فعاد بها الى البائع وسأله: كيف تقول انها حمراء؟ فرد البائع: لقد كانت كذلك لكنها اصفرت لما بعد سقوطها.

القاريء: سهيل الحاج

منافق افندي

كلام الناس كتير
وبقينا مكشوفين
نعمل ايه ؟!
نقلع
النظارات



موسيقى عالمية من اجل اطفال الضفة الغربية ولبنان

قدمت يوم الجمعة الماضي الفلسطينية فاتن بزاري (١١ عاما) امسية موسيقية عزفت اثناءها مقطوعات من الموسيقى الكلاسيكية لكبار المؤلفين العالميين في ليتون هاوس، في العاصمة البريطانية لندن.

وقد نظمت الامسية جمعية المرأة العربية لرعاية الاطفال في الضفة الغربية وفي لبنان، وتم اثناء الامسية جمع ستة آلاف جنيه استرليني لصالح هؤلاء الاطفال.

عدسة «الشرق الاوسط» تصوير محمد متولي فضل